جريدة
يومية سياسية

الجمهورية

Al-Jumhuriya

٨ صفحات — الاثنين ٣٠ ايلول ١٩٩١م ـ ٢٢ ربيع الاول ١٤١٢ هـ العدد ٧٩٩٧ ـ السنة الرابعة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد / جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

طرابلس تمنح السودانيين نفس حقوق الليبيين

■ الخرطوم/ انصات : اتفق السودان وليبيا على منح رعاياهما حرية الانتقال والاقامة والعمل والتملك في كلا البلدين وصولا الى تحقيق الوحدة الكاملة بينهما . واكد امين اللجنة الشعبية الليبية للشؤون التكامل جمعة الفزاني ان السودانيين كونهم عربا يتمتعون في ليبيا بجميع الحقوق المدنية . واعرب المسؤول الليبي عن الامل في ان يتمتع الليبيون بنفس الحقوق التي يتمتع بها السودانيون قائلا ان (رفع الحواجز الادارية والبيروقراطية سيؤدي الى حرية انتقال الاشخاص بين البلدين كاساس للوحدة الكاملة) . وقال ان اللجان التحضيرية تعمل بشكل متواصل منذ عام ١٩٩٠ لتحقيق هذا الهدف . واضاف ان ليبيا تشارك في تطوير البنى التحتية في السودان ولا سيما في شق طريق يصل الفاشر في غرب السودان بالكفرة في شرق ليبيا ☐

اتهام امرأة بالاشتراك في اغتيال بختيار

■ باريس/ واع : ذكر مصدر قضائي فرنسي ان امرأة ايرانية في الرابعة والاربعين اتهمت في باريس بالتورط مع مجموعة ارهابية في اطار ملف التحقيق في قضية اغتيال رئيس الوزراء الايراني الاسبق شهبور بختيار في الضاحية الباريسية سورين . وقد اعترفت المرأة التي وجهت اليها التهمة بانها تعمل مع اجهزة الاستخبارات الايرانية . واوقفت ووضعت قيد الاحتجاز .. الا انه لم يكشف عن هويتها لاسباب امنية . ويأتي اعتقال المرأة الايرانية اثر انتقال رجل من الشرطة الجنائية الفرنسية والقاضي جان لوي بروغويير الى تركيا الاسبوع الماضي . حيث اعتقل خمسة رجال (ثلاثة اتراك وايرانيان) يشتبه بانهم شكلوا حلقة الاتصال مع المشتبه بهم الثلاثة الذين نفذوا عملية اغتيال بختيار وسكرتيره ☐

دول اوبك رفضت الاذعان لضريبة ثاني اوكسيد الكاربون

العراق لا يتنازل عن حصته المقررة من الانتاج النفطي

وزير النفط : واضعو القرارين ٧٠٦ و٧١٢ تعمدوا المساس بسيادة العراق

■ بغداد/ المحرر النفطي ناهد الشرقاوي : قال وزير النفط السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي ان العراق متمسك بحصته الانتاجية من النفط . التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر اوبك الوزاري السابع والثمانين . والبالغة ٣,١٤٠ ملايين برميل يوميا .

وعقب الوزير على قرارات مجلس الامن الدولي حول بيع مشروط للنفط العراقي قائلا ان واضعي قراري مجلس الامن ٧٠٦ و٧١٢ . وتقرير الامين العام للامم المتحدة . تعمدوا المساس بسيادة العراق . وحقه في استثمار ثروته الطبيعية وتسخيرها لخدمة مواطنيه وتحسين مستواهم المعيشي .

واضاف .. ان المنهج الروتيني لاجهزة الامم المتحدة وتكاليف ادارتها الباهظة لا ينسجم مطلقا مع اسلوب التجارة النفطية .

وشجب وزير النفط محاولات الدول الغربية الهادفة الى مطالبة الاوبك من خلال فرض ضريبة جائرة على برميل النفط . تعرف بـ (ضريبة ثاني اوكسيد الكاربون) . بهدف رفع كلفة انتاج النفط . لتكون مقاربة لكلفة انتاج الطاقة النووية .

واكد وزير النفط التزام العراق تجاه مسالة حماية البيئة لاهداف الحاضر والمستقبل . وندد بسعي الدول الغربية الى التاثير على سياسات الشعوب من خلال التذرع بقضية البيئة . وفرض ضريبة تعيق التنمية في الدول المنتجة والنامية معا .

وكانت دول اوبك قد اعربت عن رغبتها في ان تتسم المفاوضات الدولية حول مسودة مشروع اتفاقية البيئة ـ الذي تتبناه الدول الاوروبية ـ بالواقعية والتوازن في فقراتها .

وورد في البيان الختامي لاجتماع اوبك الوزاري الاخير في جنيف ان المنظمة تدعو الدول الاعضاء الى تلاحم جهودها مع جهود الدول النامية من اجل حماية البيئة وتحقيق نماء اقتصادي مشترك . واستخدام امثل للطاقة وتطوير البيئة ومستوى المعيشة .

واشار البيان الى ان دول الاوبك تبدي قلقها العميق جراء الضريبة المزمع فرضها من قبل المجتمع الغربي . لاسيما وان النفط استقطعت منه ضرائب غير متوازنة .

وافاد البيان ان فرض اية ضريبة بحجة البيئة لاغراض اخرى من شانه التاثير سلبا على التجارة بين الدول . مما يجعل من النفط طاقة معوقة اذا ما قورنت بمصادر الطاقة الاخرى . ولاسيما النووية . ومن ثم يؤثر سلبا على تطور اقتصاد العالم . وخاصة العالم الثالث . وقد ينسحب الاثر السلبي على شعوب الدول المنتجة للنفط

ويذكر ان العراق كان قد اعرب عن استعداده الفوري لضخ ١,٢ ـ ١,٥ مليون برميل نفط يوميا حال رفع الحصار . بينما ينتج الآن نصف مليون برميل يوميا للانتاج المحلي ☐

شركة هونداي الكورية تدرس احتياجات بعض المشاريع المتضررة

■ بغداد/ امال سلمان : التقى الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة امس السيد ا.ج.كي جونك رئيس شركة هونداي الكورية الجنوبية وتحدث وزير التجارة عن معاناة الاطفال والنساء والشيوخ في العراق جراء استمرار الحصار اللاانساني الذي تفرضه الولايات المتحدة على شعب العراق بمنع الغذاء والدواء عنه كما جرى خلال اللقاء بحث افاق التعاون وامكانات الشركة في اعادة اعمار ما دمره العدوان الثلاثيني من البنى التحتية للاقتصاد العراقي . رئيس شركة هونداي الهندسية ابلغ مندوبة الجمهورية ان الاختيار كان قد وقع على شركته لتنفيذ عدة مشروعات في العراق من بينها مشروع محطة المسيب الحرارية ومشروع ماء كركوك . مشيرا الى ان ظروف الحصار الاقتصادي ادت الى توقف عمل الشركة بالمشروعين حاليا وقال السيد جونك ان الوفد الذي يترأسه والذي يضم عددا من المهندسين سيتولى تقييم الاضرار التي الحقت بالمشروعين ليتم اجراء الاستعدادات اللازمة لاعمالهما حال رفع الحصار الاقتصادي عن العراق ☐

القرار (٧٠٦) استمرار للعدوان

يلخص القرار المرقم (٧٠٦) الصادر عن مجلس الامن ـ الذي يسمح في ظاهره للعراق بتصدير جزء من نفطه بما قيمته (١,٦) مليار دولار ـ معظم اساليب قوى الحقد والعدوان الرامية الى ايذاء العراق واحكام طوق الحصار الجائر المفروض عليه من جانب الادارة الامريكية . فهو من جهة قرار غير عملي وغير قابل للتطبيق لانه يرتب اجراءات ويحدد توقيتات لبيع هذه الكمية من النفط . تشكل في مجملها تعقيدات غير اساسية وليست ضرورية لعرقلة تصدير الكمية المسموح بها من النفط العراقي . وهو من جهة ثانية قرار يضيف المزيد من الاعباء المالية على العراق . سواء من خلال ما نص عليه من ان توفر الامم المتحدة ما تملك من لجان للادارة والرقابة والاشراف على توزيع الاغذية والادوية التي يسمح القرار للعراق باستيرادها . لتلبية حاجات مدنية اساسية بغرض توفير الاغاثة الانسانية . مثلما جاء في مقدمة القرار المذكور . او من خلال تكليف لجان من الامم المتحدة للاشراف ولمراقبة عمليات استخراج النفط وتصديره . وهي لجان ستضم ـ بلا شك ـ اعدادا غير قليلة من الموظفين « الدوليين » يرتبون على العراق التزامات مالية تضاف الى الالتزامات التي يرتبها عليه القرار لصناديق التعويضات ولتغطية تكاليف عمل اللجان الدولية المتخصصة التي تقوم بالتفتيش داخل العراق عن الاسلحة والمرافق النووية وغيرها .

وبالاضافة الى هذا كله . بل الاخطر من هذا كله في تاكيد النيات السيئة المقصود بها ايذاء العراق والتدخل في شؤونه الداخلية وارتهان قراره السياسي . ان واضعي القرار يجعلون من الامم المتحدة « وصيا » على العراق وعلى شعبه وعلى مقدراته السياسية والاقتصادية ومنها ثروته النفطية . عندما حددت المواد العاملة للقرار (٧٠٦) سيء الصيت ان تتولى « الامم المتحدة » تلك المهمات انفة الذكر كلها . بالاضافة الى تكليف لجنة المقاطعة التي شكلها مجلس الامن بالموافقة اولا على كل صفقة نفط يتم عقدها بين العراق وبين اية دولة ترغب في شراء ما تحتاجه من النفط العراقي المسموح بتصديره . وهي كلها اجراءات تعقيد غير مسبوقة لهدف يتطلب التعجيل في تنفيذ امر السماح للعراق بتصدير جزء من نفطه . ونعني به « تلبية حاجات اساسية بغرض توفير الاغاثة الانسانية » للشعب العراقي . نظرا لخطورة الوضع الغذائي والدوائي المترتب على اجراءات الحصار الظالم . مثلما اوضح ذلك الامير صدر الدين اغا خان في تقريره الذي اعتمده الامين العام للامم المتحدة لحث مجلس الامن على اصدار القرارات المناسبة لمعالجة هذا الوضع الخطير .

من الواضح ـ اذا ـ ان الازدواجية والكيل بمكيالين قد انسحبا على القرار المذكور شان جميع الممارسات والمواقف التي ابدتها الدوائر الامبريالية والصهيونية تجاه العراق . اذ يحمل القرار المذكور مقدمة تظهر حرصا انسانيا وتخفي فقراته العاملة اغراضا سياسية غاية في الخسة واللؤم وتشكل اجراءات متممة للعدوان الثلاثيني الامريكي الاطلسي الصهيوني . وهي اجراءات غير ممكنة التطبيق . للاسباب انفة الذكر ولطول الوقت الذي تستغرقه اية خطوة فيها . بما

البقية ص٢

عشرات الاف المزارعين اجتاحوا باريس متظاهرين

■ باريس/ ا ف ب : احتشد عشرات الاف المزارعين في باريس امس في واحدة من اكبر تظاهرات المزارعين التي شهدتها فرنسا . وذلك للاحتجاج على تدهور مستواهم المعيشي . ويحتج المزارعون الذين تظاهروا في شرق باريس على اصلاح للسياسة الزراعية الاوروبية . يجري اعداده في بروكسل حاليا . ويعترضون على فتح السوق الاوروبية امام منتجات الدول الشرقية . وبخاصة في ميدان استيراد اللحوم .

ووضع نحو عشرة الاف شرطي في حالة تاهب كما شكل المزارعون انفسهم جهازا امنيا كبيرا لمنع التجاوزات التي تخشى الحكومة الاشتراكية حصولها .

وكان المزارعون قد انتشروا في الصباح في احياء العاصمة الفرنسية التي اعطي لكل منها اسم منطقة زراعية معينة . وراحوا يقدمون الى الباريسيين عينات من منتوجاتهم (كالنبيذ والجبن والعسل والجامبون واللحم) ويشرحون لهم مطالبهم .

واشتركت في التظاهرة الشخصيات الرئيسية للمعارضة المحافظة مثل الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان ورئيس بلدية باريس جاك شيراك ☐

البارزاني : نرفض المزايدين .. والقضية الكردية لا تحل إلا حلا عراقيا

■ بغداد/واع : دعا السيد مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني ابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي الى المزيد من العمل لتدعيم الاخوة العربية الكردية من اجل العراق . واكد السيد مسعود البارزاني في كلمة القاها في محافظة السليمانية خلال تجمع جماهيري رفض ابناء منطقة الحكم الذاتي للمزايدات والمزايدين على حساب استقرارهم ومستقبلهم . وشدد على ان القضية الكردية لايمكن ان تحل الا حلا عراقيا داخل العراق . مشيرا الى ان التجربة الطويلة اكدت ذلك .

واشار الى ان الحوار مع الحكومة المركزية هو الطريق الاسلم لتحقيق الاهداف وان طريق السلام هو الطريق الذي ينبغي ان نسلكه جميعا . ووصف السيد مسعود البارزاني قرار الحوار بانه قرار صحيح وتاريخي لانه يضمن فتح صفحة جديدة .. ويحفظ حقوق الجميع . مؤكدا ان جبهة الاحزاب الكردية ستنجح في مساعيها لتحقيق السلام في المنطقة .

واعلن ان نتائج ايجابية امكن التوصل اليها في الحوار الذي جرى مؤخرا بين الحكومة المركزية ووفد جبهة الاحزاب الكردية وان قانونا متطورا للحكم الذاتي قد تم الاتفاق عليه .. من حيث الامكانات والسلطات وتطبيع الحياة في المنطقة . واشار السيد مسعود البارزاني الى ان اي اختلاف حول اية قضية ينبغي حلها بالواقعية والمنطق والعقل .. مشيرا الى اهمية تواصل تعزيز الثقة المتبادلة بين السلطة المركزية وجبهة الاحزاب الكردية للوصول الى قناعة مشتركة من اجل ان ينعم شعبنا العراقي بكل قومياته بالسعادة والاخوة والسلام ☐

وزير الخارجية التقى نظيره السوفيتي

■ الامم المتحدة/واع : التقى السيد احمد حسين وزير الخارجية الليلة قبل الماضية مع السيد بوريس بانكين وزير الخارجية السوفيتية .

وصرح السيد احمد حسين لمراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك انه بحث مع الوزير السوفيتي تطورات الوضع الدولي . والعلاقات الثنائية العراقية ـ السوفيتية .

واتفق الوزيران على ان الاستمرار في علاقات التعاون الثنائي يصب في مصلحة الشعبين العراقي والسوفيتي .. حيث تم الاتفاق ايضا على استمرار التشاور من اجل تعزيز هذه العلاقات ☐

الخارجية : العراق لايعترف باية وثيقة او صورة لم يسجل بها محضر مشترك

■ بغداد/واع : اكد العراق مجددا عدم اعترافه باية وثيقة او صورة اذا لم يسجل بها محضر مشترك من قبل جانبي السلطات العراقية وفريق التفتيش . وقال ناطق باسم وزارة الخارجية في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان ظهور اي ادعاء بوثائق او صور مثبتة في المحضر المشترك يعني ان هناك نية مبيتة للاساءة الى العراق

وفي ما ياتي نص التصريح :

كما سبق ان توقعنا من ان الدوائر الامريكية والصهيونية ستستغل الطريقة المدبرة والمغرضة التي تصرف بها فريق التفتيش الذي يراسه عميل المخابرات الامريكية ديفيد كي . والذي يضم كما تبين من المصادر الاعلامية عميلا اسرائيليا وعملاء اخرين لترويج المزاعم ضد برنامج العراق النووي المكرس للاغراض السلمية . في اطار الحملة العدائية المدبرة ضد العراق فقد بدات الصحافة الامريكية هذه الحملة بما تردد من مزاعم نشرتها مجلة نيوزويك الامريكية قبل ان ينجز فريق التفتيش المذكور مهمته في العراق .

اننا نؤكد ماسبق ان ابلغنا به مجلس الامن في رسالة ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة الى رئيس مجلس الامن بتاريخ ١٩٩١/٩/٢٠ من ان السلطات العراقية لاتعترف . ولن تعترف باية وثيقة او صورة اذا لم يسجل بها محضر مشترك من قبل الطرفين . واذا ظهر ادعاء بوثائق او صور غير مثبتة في المحضر المشترك . فهذا يعني ان هناك نية مبيتة للاساءة الى العراق ☐

الصحاف : العراق حريص على عودة الكويتيين لأهاليهم

■ بغداد/واع : استقبل السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء امس السيد عبدالله ادم ممثل الامين العام لجامعة الدول العربية . واكد السيد الوزير حرص العراق على انجاح مهمة ممثل الامانة العامة للجامعة في التعرف ميدانيا على اوضاع الكويتيين الموجودين في القطر وتقديم كل التسهيلات لاعادتهم الى الكويت باشراف الصليب الاحمر الدولي . واضاف السيد محمد سعيد الصحاف ان العراق يركز على الدور الانساني والسياسي للجامعة العربية في معالجة هذه المسالة التي يحاول النظام الكويتي تشويه موقف العراق

البقية ص٢

وزير التربية لـ (الجمهورية) : ١٠ الاف وظيفة شاغرة ستشغل خلال عام

☐ صلاح الدين/ موفد الجمهورية : اعلن السيد حكمة عبدالله البزاز وزير التربية . ان الوزارة باشرت بالتعيينات على ملاكها لاشغال الدرجات الوظيفية الشاغرة في مراحل التعليم العام التي تشمل رياض الاطفال والتعليم الابتدائي والمهني والثانوي . وقال في تصريح خاص لوفد (الجمهورية) في محافظة صلاح الدين خلال زيارته للمحافظة يوم امس . ان الوزارة جادة في موضوع احكام ملاكها الوظيفي وسد الشواغر الحاصلة فيه . والتي تقدر بعشرة الاف درجة شاغرة خلال سنة من الان . بالنظر للتوسع الذي جرى في القبول وتطبيق نظام التعليم الالزامي . واشار الى ان الوزارة اتخذت خطوات واسعة لتطبيق التعليم الالزامي للمدارس المتوسطة بعد ان كانت قد طبقته في المدارس الابتدائية . وقال . ان الاستعدادات جارية لافتتاح معهد المعلمات المركزي في تكريت لاستقبال اكثر من الف طالبة من المحافظة مشيرا الى ان مدة الدراسة فيه ستكون سنتين بعد الدراسة الاعدادية . واوضح ان الوزارة جادة في موضوع رفع المستوى التعليمي في المدارس وهي بصدد افتتاح كليات للمعلمين مدة الدراسة فيها اربع سنوات بعد الاعدادية . حسب الخطة الخمسية الجديدة للوزارة للسنوات ١٩٩٢ ـ ١٩٩٦ .

وافاد ان الخطة تشمل ايضا توسيع المعاهد المركزية من خلال افتتاح فروع للمعاهد في المحافظات التي تفتقر للمرافق العلمية التدريسية فضلا عن استكمال تجهيز المدارس بـ (٩٠) الف منضدة جلوس للطلبة .

وابلغ وزير التربية موفد (الجمهورية) .. ان الوزارة بصدد توقيع اتفاقية خلال اليومين القادمين مع المنظمة الدولية (كير) لغرض توفير بعض مستلزمات انجاح المسيرة التعليمية والتربوية . وناشد السيد حكمة عبدالله البزاز في تصريحه المنظمات والهيئات الدولية كافة المساهمة بشكل جدي في رفع الحصار الظالم عن العراق . وتوفير مستلزمات التعليم من الاثاث والقرطاسية ومناضد الجلوس . واوضح . ان اكثر من (٤٠) الف طالب وطالبة لايملكون مناضد للجلوس في مدارس العراق التي تعرضت لاضرار فادحة جراء عدوان الثلاثين دولة واعمال التخريب في صفحة الغدر والخيانة .

وكان وزير التربية . قد التقى امس في بدء زيارته لصلاح الدين السيد طبان ابراهيم الحسن محافظ صلاح الدين . وبحث معه سبل الارتقاء بالعملية التربوية والاستعدادات الجارية لافتتاح معهد المعلمات المركزي ☐

اتفاق على تشكيل حكومة ازمة في زائير

■ كينشاسا/انصات

توصلت الحكومة الزائيرية والمعارضة الى اتفاق على تشكيل حكومة ازمة . تمثل الاطراف المختلفة في البلاد بهدف وضع حد للاضطرابات . وكانت فرنسا والولايات المتحدة وبلجيكا قد الحت في الاونة الاخيرة على الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو المتواجد في الحكم منذ (٢٦) عاما لتشكيل مثل هذه الحكومة للخروج من المازق الراهن الذي تسبب فيه كون زائير تمتلك موارد عديدة تجعلها في مصاف اكثر الدول ثراء واغناها . بينما يعاني شعبها العوز والفاقة وتكبله الديون مما جعل الحكم يواجه معارضة شديدة تواقة الى التغيير ☐

اقامة متاريس في العاصمة الرومانية

■ بوخارست/ انصات الجمهورية/ ا.ف.ب : عقدت حكومة رئيس الوزراء الروماني المستقيل بيتر رومان اجتماعا استثنائيا في قصر فكتوريا . مقر الحكومة في بخارست وقال بيان صدر اثر الاجتماع ونشرته وكالة روميرس الرسمية ان (جميع المشاركين في الاجتماع اعلنوا صراحة ان اي استياء لا يبرر اعمال العنف والفوضى التي تهدد العملية الديمقراطية والنظام العام . وان هذه الاعمال المتطرفة كانت ومازالت اعمالا خارجة على القانون) وقد وضع مقر الحكومة تحت حراسة عدد كبير من رجال الامن وعشرات العربات المصفحة . وكانت اثار اعمال العنف التي قام بها عمال مناجم جيو يوم الاربعاء الماضي ماتزال ظاهرة على المقر من جهة ثانية ذكر مراسل الاذاعة البريطانية انه رغم ان عمال المناجم عادوا الى مدنهم الا ان بضع مئات من سكان العاصمة يحاولون ابقاء جذوة الاحتجاج متاججة . وقد اقاموا المتاريس حول ساحة الجامعة ويبقى غير واضح ما الذي حققه العمال من وراء احتجاجهم الذي استمر ثلاثة ايام ضد ارتفاع الاسعار واجراءات التقشف ☐

الجوية والطيران في مباراة القمة

■ قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم إقامة المباراة النهائية لبطولة الكاس بين القوة الجوية والطيران في الساعة السابعة من مساء اليوم في ملعب الشعب بدلا من الساعة الرابعة .

و قال مصدر مسؤول في الاتحاد ان تحديد هذا الوقت ياتي لاتاحة الفرصة امام الجمهور لمشاهدة المباراة .. تحقيق ص٤ ☐

١٥ اعتداءً عنصرياً جديداً في المانيا

■ بون/ا ف ب : تعرض خمسة عشر من مراكز تجمع العمال وطالبي اللجوء السياسي الاجانب لاعتداءات امس . خلال عطلة نهاية الاسبوع الحالي . وذكرت السلطات التي القت القبض على عشرات الاشخاص ان هذه الاعمال ذات الطابع المعادي للاجانب لم تؤد الى سقوط اي جريح . وقد حطم المهاجمون وهم مجموعات من (حليقي الرؤوس) العديد من الواح زجاج النوافذ بالحجارة كما القوا زجاجات حارقة واطلقوا هتافات عنصرية .

واضرم مجهول النار امس في حديقة محيطة بمبنى يقيم فيه نحو مئة من طالبي اللجوء في هاغن في غرب البلاد . وقريبا من مدينة هانوفر في الشمال اضرمت النار في كومة من النفايات قرب مبنى يقيم فيه ١٨ شخصا من طالبي اللجوء . نجحوا في الانتقال الى مكان امن . وهاجم نحو ثلاثين شخصا بالحجارة مبنى في مدينة التانو في شرق المانيا يقطنه نحو اربعين رومانيا وبلغاريا وفيتناميا .

في مقابل ذلك نظم عدد من التظاهرات المناهضة للعنصرية في انحاء مختلفة من المانيا وكان من المقرر ان يتوجه موكب من المتظاهرين البرلينيين الى هويرسفيردا في شرق البلاد احتجاجا على اجلاء عمال مهاجرين واجانب طالبي لجوء من المدينة بعد تعرضهم لاعتداءات عنصرية . ووصف الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتساكر امس تكرار اعمال العنف في المانيا بانه (مرعب ومعيب) . واعلن انه سيقوم الاسبوع المقبل بزيارة عمال اجانب كتعبير عن تضامنه معهم ☐

الاردن يدعو الى قمة لدول (الطوق العربي)

بطلب صهيوني .. بيكر يلغي لقاء مع الحسيني وعشراوي

■ الجزائر/ انصات/ انصات الجمهورية/ متابعة اخبارية : قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه يعتقد ان الولايات المتحدة سوف تستانف حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية الذي قطع السنة الماضية . وذكر عرفات في مؤتمر صحفي عقده في الجزائر ان العقبة الرئيسية تواجه تجديد المحادثات الفلسطينية الامريكية قد ازيلت . واكد الرئيس الفلسطيني ان المجلس الوطني الفلسطيني اتخذ (طريق السلام) . واكد القول ان منظمة التحرير ترحب بالجهود الدولية الهادفة لعقد مؤتمر حول السلام في المنطقة العربية . وفي تطور اخر اعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس انه لن يلتقي في واشنطن محدثيه الفلسطينيين الرئيسيين فيصل الحسيني وحنان عشراوي بخلاف ما اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية . وكانت صحيفة يديعوت احرونوت الصهيونية قد اشارت الى ان السلطات الصهيونية طلبت من بيكر عدم استقبال الشخصيتين الفلسطينيتين بحجة اجرائهما اتصالات مع منظمة التحرير . ويذكر ان بيكر اعلن قبل ايام انه من الممكن ان يلتقي مجددا الحسيني وعشراوي في نيويورك بعد ان كان قد التقاهما مرارا في القدس .

وفي واشنطن قالت مصادر صحفية امريكية ان الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل غورباتشوف لديهما خطط اولية لبدء مؤتمر السلام في اواخر تشرين الاول او اوائل تشرين الثاني . ونقلت الانباء عن مسؤول كبير في الادارة الامريكية قوله انه لن توجه دعوات لحضور المؤتمر الى ان يزور وزير الخارجية الامريكي ونظيره السوفيتي المنطقة خلال الاسابيع المقبلة .

على صعيد اخر وصف رئيس وزراء الاردن طاهر المصري قرار المجلس الوطني الفلسطيني تخويل منظمة التحرير التفاوض على شروط المشاركة الفلسطينية في مؤتمر السلام بانه ايجابي

البقية ص٢

المصري

عشراوي

في الجمهورية اليوم

جبرا ابراهيم جبرا يكتب على الصفحة السادسة

امين المميز يكتب على الصفحة السابعة

مدربا فريقي الطيران والقوة الجوية يتحدثان عن مباراة الحسم اليوم ص٤

فضيحة جديدة تهز حزب المحافظين

كينوك يتحدى ميجور باجراء انتخابات عامة فورية

لندن/انصات الجمهورية : كشف النقاب في بريطانيا عن فضيحة جديدة تتعلق بحزب المحافظين الحاكم . فقد ذكرت الانباء ان رجل الاعمال التركي الاصل (ناديا) المتهم باختلاسات مالية كبيرة قد تبرع لحزب المحافظين بمبلغ ١/٥ مليون جنيه استرليني وقد اوقف (ناديا) الاسبوع الماضي ووجهت له (١٨) تهمة تزوير وتلاعب بحسابات شركته .

وكشف النقاب ايضا عن ان رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت تاتشر كانت قد بعثت برسالة الى ناديا تشكره على تبرعه لحزب المحافظين وتتعهد بمساعدته في مشاريعه الصناعية .

وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان هذه الفضيحة سيكون لها تاثيرها السلبي على مكانة حزب المحافظين خلال الانتخابات القادمة . خاصة وانها قد استغلت من قبل حزب العمال المعارض الذي طالب باجراء تحقيق شامل في مالية حزب المحافظين .


كينوك

من جانب اخر افتتح حزب العمال مؤتمره السنوي امس في مدينة برايتون جنوب انكلترا . وسط شعور متزايد بالتفاؤل بامكانية الفوز بالانتخابات المقبلة في ضوء ما تظهره استفتاءات الراي العام من تفوق للعمال على حساب المحافظين فقد اظهرت الاستفتاءات الاخيرة تفوق العمال ما بين ٢٪ الى ٤٪ على حزب المحافظين الحاكم . فيما اظهر استفتاء اخر هو الاول من نوعه جرى بين الف من الناخبين انهم

البقية ص٢

التحرر من الماضي والتواصل معه يلتقيان في الذاكرة

النسيان .. نعمة أم نقمة ؟

ذاكرة المرء كتاب تسطر صفحاته على مر الايام .. فهي شبيه بالمفكرة التي يسجل فيها الانسان يومياته .. ويكتب فيها الاحداث التي مرت عليه ليرجع اليها في المستقبل وعند الحاجة يقرأ ماضيه . وكل منا يكتب يومياته في مفكرته على نحو معين هو الذي يهمه .. وكذلك ذاكرة كل واحد منا لاتحتفظ الا بما شاء ان يسجله .. فهي تثبت وتمحو كل ماتهمنا وتغفل مالاتحفل به . فلا تحسبن ان الذاكرة تسجل كل بادرة وخاطرة وواقعة .

كتبت الاستطلاع : نادية شكارة

وكما تصاب اليوميات بآفات فتتآكل منها صفحات ويبهت الحبر الذي تكتب به بعض الصفحات وبخاصة القديمة منها .. وقد ينتزع منها بعض الصفحات فتتطاير وتضيع وقد تصاب بغرم فتذهب معه بعض الاوراق .. وكذلك الذاكرة الانسانية تصيبها مثل هذه الآفات فتضيع منها صفحات ويبهت بعضها الاخر .. ويمحى بعضها الثالث .. وكل ذلك من صفحات الماضي الذي سجله المرء خلال الحياة .. وهذه الآفات هي التي يعبر عنها احيانا بأمراض الذاكرة وهي التي تحدد آفة النسيان .

يضطر الانسان الى تحرير نفسه من الماضي بنسيانه ليتسنى له التوافق مع الحياة الجديدة .. لذلك كان النسيان ضروريا لحرية الانسان حتى يعاود حياته العادية كما هي .

هذا الى ان كثرة ترداد الذكريات الماضية تجعل المرء عبدا لها لاسيدا حاكما صاحب السلطان عليها .. ويحتاج استخدام الذاكرة الى اختيار .. وينبغي ان نحسن هذا الاختيار اذا اردنا النجاح في الحياة ... فلا ينفك المرء ذاكراً لحياته الماضية يعيش فيها ابداً ولايخرج عن دائرتها .

وكثيرا مايكون النسيان رد فعل طبيعي لسلامة الحياة واستقامتها . فقد تمر بالانسان ذكريات فاجعة كلما استعادها تسبب له الالم الشديد .. كالذي ذهبت ثروته او فقد عزيزاً عليه او اصيب بمرض يستعصي شفاؤه وغير ذلك من الصعاب التي تفاجىء المرء ولايجد لها حلا او مخرجا فيظل حبيس نفسه تثقله الهموم وتدور في رأسه الاوهام حتى ليغفل عما حوله .. واذا اشتد به الهم نسي كل شيء .. لابعض الاسماء او الاشياء فقط . ومن شأن الكوارث اذا نزلت ان تزيد من حدة التذكر او تدفع الى النسيان .

فالانسان المفجوع اذا لم يستطع الى النسيان سبيلا بارادته او لم تعنه الطبيعة بفقدان الذاكرة .. فضل الموت احيانا على حياة مملوءة بالآلام ويقدم على الانتحار في بعض الحالات .. والشواهد كثيرة في التاريخ عن اناس اصابتهم فواجع كبيرة فيمن احبوا .. منهم من صبر وكابد وعاش يغترف من نهر الاحزان .. ومنهم من اقدم على الانتحار لصعوبة استمراره بالحياة بعد ان فقد من يحب كما نرى في حالة كليوباترا ومارك انطوان وروميو وجولييت وغيرها .. اما النوع الاول فيتجلى بأروع صورة في شاعرتنا العظيمة الخنساء التي ابت ان تفارق ذكرى مقتل اخيها صخر ومعاناته وصراعه مع الالم حتى وفاته .. وبقيت تبكيه حتى وفاتها اي مايقارب العشرين عاما او يزيد لاعتزازها وحبها العميق له فهي القائلة :

وان صخرا لتأتم الهداة به
كأنه علم في رأسه نار

يعد (ابنجهاوس) اول من بحث في موضوع الذاكرة باسلوب علمي تجريبي وتعد ابحاثه عن النسيان (التي ترجع الى عام ١٨٧٩) من اوائل الدراسات في هذا الموضوع .. ولم تكتشبها الى الآن الابحاث المتعددة التي اجريت فيما بعد .

يمكن اجمال نتائج (ابنجهاوس) فيما دعاه خط النسيان وهو ان (النسيان فقدان القدرة على الاسترجاع) .. او ان النسيان يسقط فجأة في اول الامر ثم ينحدر تدريجيا فيما بعد .. وهو ظاهرة طبيعية يسببها مرور الزمن ويلي ذلك اهمية تجارب الانسان اليومية التي تلهيه عن التفكير فيما سبق ان تعلمه .

اما برتراندرسل في كتابه (تحليل العقل) فيقسم الذاكرة الى قسمين : (ذاكرة العادة) و (ذاكرة المعرفة) .. والى مثل ذلك يذهب المفكر (برجسون) مع قليل من الاختلاف .

والعادة ميل الى اداء عمل من الاعمال نتيجة التكرار حتى يصبح هذا العمل (آليا) كالمشي والكتابة والطعام وما الى ذلك . ويتجه معظم علماء النفس المحدثين الى اخراج هذه الاعمال الآلية من ميدان الذاكرة التي يقصرونها على الامور التي ندركها مع شعور ومعرفة .

ومع ذلك فنحن نلاحظ في حياتنا اليومية اختلال في الاعمال العادية التي نكررها آليا .. ولايمكن ان نعلل هذا الاختلال الا بالنسيان .. مثال ذلك نعلم افراد الشعب الذين يقودون السيارات ان يقفوا في الطريق عند رؤية الضوء الاحمر .. حتى يصبح ذلك عملا آليا يكفي ان يرى السائق النور الاحمر فيقف .. ومع ذلك نجد ارتفاعا في نسبة حوادث السيارات بسبب عدم الوقوف !!

ترى ماعلة هذا النسيان ؟!

لاريب ان الذي يتعلم قيادة السيارات يخطىء في البداية .. ولكن كلما طال به الزمن ورسخت في نفسه العادة قل خطؤه .. ويشترط في عدم النسيان كثرة التكرار ورسوخ العادة .. ومع ذلك يفضل البعض المجازفة ومخالفة القوانين معرضين حياتهم للخطر !!

في بعض الاحيان تترتب نتائج خطيرة على النسيان تفضي بصاحبها الى الموت .. لذلك ينبغي على المرء ان يأخذ حذره حتى لاينسى .. فمدرب النمر او الاسد في السيرك يمسك بيده مسدسا مع السوط خشية نسيان الوحش ماتعلمه ورجوعه الى توحشه .. وقد ينسى الجراح مشرطا او ملقطا في بطن الجريح اثناء اجراء العملية .. ولذلك يعدون المشارط قبل العملية وبعدها توقيا للنسيان . ومثل الذي يصلي العصر ويعلم انه اربع ركعات يكررها اعتيادا .. وقد ينسى لانشغال فكره فيزيد ركعة او ينقص ركعة من غير ان يدري .. ولعل اشهر بيت شعري قيل بهذا الصدد :

اصلي فما ادري إذا ماذكرتها
اثنتين صليت الضحى ام ثمانيا

من فوائد النسيان

مع الفوائد الكثيرة للذاكرة في سائر الانواع والمعرفة .. فالنسيان مفيد في كثير من الاحيان .. بل قد يكون ضروريا . والذاكرة في واقع الامر مزيج من الذكر والنسيان .. حتى ذهب بعض علماء العربية الى ان لفظ الانسان مشتق من النسيان « وماسمي الانسان الا لنسيه ولا القلب الا انه يتقلب » .

ولاتعجب من قولنا ان النسيان ضروري للحياة النفسية لان ماتقع عليه ابصارنا كل يوم وكل ساعة وكل دقيقة لايدخل تحت حصر .. وكذلك جميع مايصل الينا بطريقة الحواس .. فلو ذكرنا كل شيء لاختلط الجليل بالتافه وامتزج المفيد باللغو والباطل .. ثم ان الحياة بطبيعتها متطورة متغيرة يحتاج فيها المرء الى ملاءمة نفسه مع هذه الالوان المتغيرة من الحياة .. لذلك نرى اتجاه الحضارة الى تلخيص العلوم في صيغة قوانين عامة تغني عن الجزئيات .. والميل الى اصدار الموسوعات المتعلقة بكافة العلوم .

النسيان والزمان

على اية جهة يكون الزمان الذي يضم في صدره الذكريات ؟ الزمان هو الماضي والحاضر والمستقبل . او هو مافات وما هو آت .

اما الآن او الحاضر فهو نقطة وهمية في بحر الزمان .. لانك كلما اردت الوقوف عندها مر بك الزمان .. فاذا بها تصبح ضمن جملة الماضي .

واذا وقفت عند الحاضر واستغرقت فيه نسيت الزمان .. ويطول هذا النسيان بمقدار استغراقك فيما انت فيه واستمتاعك به .. وقد تمر بك الساعة كأنها لحظة او تمر بك اللحظة وكأنها الدهر .

ومن المعروف ان الناس يقطعون الوقت بالحديث والسمر والاستماع الى الموسيقى والذهاب الى السينما او المسارح .. فانت تقطع الوقت بان تستغرق في شيء خارجي ينسيك نفسك فينسيك الزمان .

من اجل ذلك كان التذكر وثيق الصلة بالزمان .. فقد ترى شخصا فتحدث نفسك اين رأيته .. وتفتش في ذاكرتك وتقلب صفحات كتابها حتى تدرك انك رأيته في مكان معين من العام الماضي .. وقد تحدد الوقت اكثر من ذلك فتعرف اليوم والساعة .. مهما يكن من شيء فالذي يهمنا هو استحضار الذكرى من الماضي اطلاقا اما تحديدها في مكان معين وزمان معين فهذا شيء مكمل للذاكرة الجيدة او لارتياح الانسان وشعوره تجاه ذلك الشخص .. فالنسيان فقدان بعض احداث الماضي والنسيان المستمر يعني فقدان الزمان .

روى (ابركرومبي) في كتابه عن (القوة العقلية) الحادثة الحقيقية التالية .

ـ اصيبت سيدة بمرض مزمن فنتقلت من المدينة الى الريف .. واحضروا اليها ذات يوم طفلتها ولم تكن تتكلم بعد .. حيث مكثت معها فترة قليلة ثم اعادوها الى المدينة .. وتوفيت السيدة بعد ايام . وكبرت طفلتها دون ان تتذكر شيئا .. واتيحت لها فرصة زيارة الحجرة التي توفيت فيها امها .. فلما دخلت الغرفة ارتعشت مع انها لاتعرفها .. فلما سألوها عن علة انفعالها اجابت :ـ

ـ انني احس احساسا واضحا اني جئت من قبل الى هذه الحجرة .. وكان في هذا الركن امرأة راقدة .. يبدو انها كانت مريضة جداً .. وانعطفت علي تقبلني وكانت تبكي !! .

ويبقى الزمان اساس الذاكرة يحتوي في صدره على سر الاحداث الماضية ويطويها في زوايا النسيان .

واذا اسفر الزمان عن وجهه اشرقت الذكريات .

واذا احتجب حجبها معه وغابت عن الانظار .

شواذ الذاكرة

روى عن قوم وهبوا ذاكرة قوية تستطيع حفظ كل مايلقى عليها وما ينظرون فيه بعد مرة واحدة .. وهذا نوع من الشذوذ لاينطبق على اغلبية الناس .

فقد روى انه كان شاعرنا العظيم المتنبي يجلس في شبابه الى وراق فوجد عنده كتاباً من كتب الاصمعي يتكون من نحو ثلاثين ورقة .. فاخذ يطيل النظر فيه طويلا .. فقال له الوراق : ياهذا اريد ان ابيعه وتصرفك يمنعني من ذلك .

فإن كنت تريد حفظه في هذه المدة القصيرة فبعيد .. فقال له المتنبي : إن كنت حفظته فما لي في مقابل ذلك ؟ .. قال : اهب لك الكتاب بدون ثمن .. ثم اخذ الوراق الكتاب وبدأ المتنبي يتلوه عليه من اوله الى اخره دون ان يغفل كلمة واحدة او يخطىء فيها !! ..

ثم اخذ الكتاب من يد الوراق وجعله في كمه وقام .. فعلق به صاحبه وطالبه بالثمن . فقال : مالي ذلك من سبيل .. قد وهبته لي .. فتركه له .

ويروى عن احد الخلفاء انه كان على استعداد اعطاء وزن القصيدة ذهبا اذا كانت جديدة .. وكان عند الخليفة ثلاث جوار .. الاولى تحفظ القصيدة بعد سماعها مرة واحدة والثانية بعد مرتين والثالثة بعد ثلاث مرات .. فإذا تقدم شاعر الى بلاط الخليفة .. جعل الجواري خلف الستر .. وطلب منه انشادها .. فتسمعها الاولى .. فيقول الخليفة : هذه قصيدة معروفة وعندي جارية ترويها . فترويها الجارية الاولى ثم الثانية .. ثم الثالثة !! فيخرج الشاعر بغير جائزة . واعيت الشعراء الحيلة .. فتقدم شاعر شاب بقصيدة يصعب حفظها استخدم فيها الفاظا غريبة وحاكى فيها اصوات الحيوانات مطلعها :

صوت صفير البلبل هيج قلب الثمل .

فعجزت الجواري عن تسميعها لغرابة الفاظها . وقد تجاوز عدد ابياتها الالف بيت ..

ويستفاد من هذه القصة ان حفظ الاشياء ذات المعنى ايسر مما لامعنى له . وانما يسهل حفظ ماله معنى او تستطيع ربطه بشيء اخر .. وان تصله بجملة ماتعلم وتدرك معناها .

وقد فطن القدماء بالتجربة الشخصية الى مافطن اليه العلماء المحدثون بالتجارب العلمية .. فهذا ابو تمام يوصي البحتري في صدر وصيته بالقاعدتين اللتين تساعدان الانسان على تقوية ذاكرته من خطر النسيان وهما الابتعاد عن الهموم والشواغل والنوم للراحة .

النسيان والانفعالات

للانفعالات اثر في الحفظ وتثبيته ونسيانه او عدم تذكره .. فالانفعالات السارة التي تبعث للبهجة وتشيع الفرح تساعد على سرعة الحفظ .. الم يقل المثل الشعبي (اذا جنت مهموم .. تذكر ايام عرسك) . لانها ذكرى خالدة لاينسى الانسان ادق تفاصيلها لما تشيعه في نفسه من فرح ومسرة .. وكذا الحال بالنسبة للعشاق وذكرياتهم مع حبهم .. على حين ان الانفعالات المؤلمة التي تبعث الضيق والتبرم تمنع الحفظ .. ويلاحظ ان الانفعال اذا كان شديداً القى ضوءا على مايحفظ فلا ينسى .. ولكن اذا بلغ حد الرعب احدث مايشبه التوقف والشلل فتمحى الذكرى التي كانت مصدر الخوف من صفحة الذهن .. ولان الضرب على التعلم على عكس مايتصور كثير من المدرسين .. لان الضرب يؤلم حين وقوعه ويكون مصدر خوف للطالب بعد توقيعه .. واذا كان الضرب شديداً لايتعلم الطفل شيئا .. واذا تعلم لم يثبت مما يتعلمه شيء في مستقبل حياته ..

وقد اثبتت عدد من التجارب النفسانية ان التعلم بطريق الثواب اشد ثباتا من العقاب على الاخطاء .. ومهما يكن من شيء فالعقاب لابد منه لانه شيء طبيعي .. اذا يمسك الطفل النار فتحرق يده فيتعلم الحذر منها والابتعاد عنها ولاينسى لسعتها .

ويتعلم الناس بالمدح والذم .. اما الثناء فهو من البواعث على سرعة الحفظ وجودة الاداء .. وانت لاتنسى الشخص او اللحظة التي تم الاثناء عليك . وتتعلق بالامور التي تجلب لك المرح .. وبالتالي يكون حافزا اضافيا لك للتفوق في عملك .

النسيان والغضب

يعد الغضب من اشد انفعالات الانسان التي تؤدي الى حجب ذاكرته بغمامة سوداء الى درجة ينسى فيها محاسن الشخص وافضاله الذي اثار غضبه وينزل عليه جام غضبه ولعنته واحيانا اشد العقوبات اذا كان يحتل مركزاً اداريا اعلى يجيز له ذلك .. فاذا اثار تصرف ما ارتكبه موظف سواء كان بقصد او غير قصد غضب مديره .. دفع الاخير الى معاقبته مهما كانت كفاءته او خدمته الوظيفية الطويلة او حسن سلوكه وما قدمه للدائرة من خدمة جليلة .. ومنهم من يؤنب الموظف امام الجميع صارخا بوجهه معنفا لما احدثه من خطأ .. وبعد ان يعود الهدوء الى نفس المدير يندم ويطلب المعذرة من الموظف وليس بيد الاخير ان يفعل شيئا سوى ان يبتسم بمرارة لما اصابه من ضرر معنوي .. فالغضب كالطوفان الذي يغمر الشواطىء ويغرق المدن والجزر الساحلية المتواجدة على جانبي البحر والمحيط .. وتعيث امواجه الغاضبة فيها خرابا ودماراً .. وعندما يعود الهدوء وتستقر حركة البحر والمحيط .. تجر امواجه اذيالها تاركة كل شيء خلفها مجرد انقاض وخرائب .. وهكذا يعقب الغضب الندم دائما .. والتاريخ يروي لنا شواهد كثيرة عن ذلك نذكر منها ما حدث بين سيدنا ايوب عليه السلام وزوجته ناعسة التي بقيت تسهر على معالجته من امراضه المستعصية الكثيرة التي ابتلاه الله بها لاختبار قوة ايمانه وصبره على الشدائد على مدى اربعين عاما كاملة .. ولكنه في لحظة غضب حلف بالله وقسم قسما غليظا لا عودة فيه .. اذا اعاد الله سبحانه وتعالى له عافيته فسيجلدها مئة جلدة عقابا لها على ذلك وفعل ذلك حين من الله عليه بالشفاء .

النسيان والحب

عالم وردي جميل يحلق الانسان في اجوائه فرحا سعيدا ناسيا كل من حوله او مهموما حزينا دامع العين .. عالم يجمع النقيضين في آن واحد الحزن والفرح اسمه (الحب) .. وتعتبر انفعالات الحب من اعذب الانفعالات وارقها .. لذا يرتبط الحب ارتباطا وثيقا بالنسيان .

ويبلغ النسيان بالحبيب احيانا الى القيام بافعال غريبة .. اذكر ان صديقة لي بلغ فرحها حدا لا يوصف عندما علمت بموافقة والدها على زواجها من حبيبها بعد انتظار دام اربع سنوات .. وان الحبيب سيأتي لتناول الغذاء معهم .. عندئذ اسرعت الى المطبخ لطهي الطعام له بنفسها ودموع الفرح تملأ عينيها ..

حين حان الموعد استغربت والدتها عند ذهابها الى المطبخ لاعداد مائدة الطعام للضيوف الذين جاءوا لخطبة ابنتها .. حيث لم تعثر على القدر الذي يحتوي على (التمن) .. سألت الفتاة عنه فاجابتها بصدق انها وضعته بيدها على الطباخ .. وكانت النار مادتة زرقاء تحته من اجل تسخينه وانها مندهشة من اختفائه هي الاخرى .. وبعد عملية بحث طويلة .. اكتشفوا وجوده في دولاب ملابسها !!

نسيان الاحلام

كنت اجد صعوبة في اكمال سيري لان الاشواك كانت تغطي ارض الغابة الكثيفة ولكني استطعت اجتيازها لارى نفسي قرب بحيرة جميلة وحديقة غناء .. اشجارها مثمرة .. زقزقة العصافير تحيطني من كل جانب والاسماك تتراقص في البحيرة .. هنا شعرت بالافعى تحيط معصمي لا ادري من اين جاءت .. لا اذكر شيئا .. حاولت التخلص منها و .. استيقظت من نومي فزعا فما هو تفسير ذلك الحلم ؟

هنا تتبارى اصدقائه في تفسير حلمه .. كل يحاول ان يشرحه بطريقته رابطا بين الشيء الذي رآه في الحلم وفائدته الحقيقية في الطبيعة .. فالافعى عدو لانها من الحيوانات السامة التي تفتك بالانسان في الطبيعة والواقع .. آخر يسأله عن نوع الشجر الذي رآه في الحلم والثمر الذي يحمله ليخبره ان كان رزقه مؤقتا ام دائميا .. وآخر يسأله عن نوع السمك وهكذا .. ولكن هل روى صاحب الحلم حلمه بكامل تفاصيله ؟ .. بالطبع لا .. وحتى اثناء سرد بعض تفاصيل الحلم التي بقيت عالقة في ذهنه يضيف عليها خياله اضافات تجميلية اخرى قد لا يكون رآه في الحلم فعلا .

من مظاهر النسيان التي اثارت الاهتمام بوجه خاص شدة نسيان الاحلام .. وقد استفاد رجال التحليل النفسي من هذه الظاهرة وحاولوا ان يجعلوا منها دليلا على صدق نظريتهم .

رأى الاستاذ (بيرز) في هذه الظاهرة انها تجسد لونا من الوان الصور الذهنية بانواعها وبوجه خاص الصور الذهنية البصرية ولكن الفرق بينهما ان صور الرؤيا اشد وضوحا وابلغ تأثيرا من الصور الذهنية العادية التي نستعرضها اثناء اليقظة والتي لا تبدو بجلاء ووضوح الا في الحالات الشاذة التي لا تختلف كثيرا عن حالات النوم .. كالتنويم المغناطيسي وتأثير الحمى والمخدرات .

ولكن الغريب بشأن صور الرؤيا انها عرضة للنسيان اكثر من الصور العادية فصور الرؤيا مع بلاغة تأثيرها وشدة وضوحها في بعض الاحيان تختفي مباشرة بعد اليقظة ويسدل النسيان على الذاكرة ستاره فلا يذكر المستيقظ شيئا عن الحلم .. لذا اجرى (بيرز) جملة مشاهدات بهذا الشأن .. فكان يكتب كل حلم يمر بخاطره اثناء الليل اذا ما استيقظ فجأة اثناء النوم .. فوجد مع ذلك انه اذا استيقظ في الصباح نسي اكثر احلامه ربما في ذلك تلك التي امكنه تسجيلها كتابة اثناء الليل .. وانها اختفت من ذاكرته .

ويبقى الحلم لغزا غامضا امام علماء النفس .. وراحة للانسان وقراءة مستقبلية في عالم الغيب .

النسيان نعمة ام نقمة ؟

الذاكرة التي تعي كل شيء ولا تنسى شيئا ذاكرة شرها اكثر من خيرها وضررها اشد من نفعها عند صاحبها .. لانها تصبح كدكان العطار تكدست على رفوفه العلب والصناديق واللفائف الفارغة .. واكثرها تافه .. ولكنها مع ذلك تملأ المكان وتسد عليه الطريق اذا ما بحث عما يكون في حاجة فعلية اليه .

فالنسيان في هذه الحالة ضرورة سيكولوجية ملحة بل انه من مظاهر تبلور الشخصية .. لهذا كان من اوضح مظاهر رجال الفكر من علماء وفلاسفة شدة نسيانهم لمطالب الحياة اليومية لا لان استعدادهم العقلي به علة .. بل لانهم كونوا بحكم شخصيتهم عادة الانصراف الى ما هو اعظم قيمة واجل قدرا □

احداث الاولى والاخيرة

القرار ٧٠٦ | استمرار للعدوان

تتمة المنشور ص١

يؤكد ان مقدمي القرار والموافقين عليه يريدون احتجاز الشعب العراقي كله كرهائن لتنفيذ مآرب استعمارية واضحة تمس بسيادة العراق واستقلاله وتحكمه بثرواته ومقدراته . في مقابل السماح له ـ ظاهرا ـ بتصدير الكمية المقررة له من نفطه . والا فان مصير ملايين العراقيين البقاء في حالة مجاعة وموت يهدد المزيد من ابنائه . لاسيما الاطفال والمرضى منهم . فهو قرار للمزيد من الانتقام من العراقيين النجب الاصلاء . وبالتالي فان على المجتمع الدولي ان يضغط بقوة لاعادة النظر فيه . والاكثر من ذلك لاعادة نظر مجلس الامن في اساليب تنفيذه والاجراءات اللازمة لذلك اذا كان هذا المجلس او سواه حريصا حقا على حياة ابناء العراق .

والعراق بعد هذا كله لا يستجدي احدا . فهو يطلب بحق من حقوقه المشروعة وهو حق تصدير نفطه او الكميات المسموح له بتصديرها بعيدا عن هذه التعقيدات المفضوحة الاغراض والنيات . ما دامت ثمة اكثر من فقرة عاملة من فقرات قرار مجلس الامن المرقم (٦٨٧) قد اتاحت له ذلك . وقد وافق العراق على القرار المذكور واكمل جميع الاعمال المطلوبة منه . وما دام ـ قبل هذا وذاك ـ لا يطلب معونات او مساعدات بل تحرص قيادته وقائده العظيم صدام حسين على تلبية كل ما يمكن تلبيته من متطلبات حياة ابنائه من خير ارضه وثرواته وليس هبة من احد او بمنة يمنها عليه احد . سواء من منظمات العالم ام دوله □

الصحاف . العراق حريص على عودة الكويتيين لاهاليهم

تتمة المنشور ص١

ازاءها لمواصلة فرض الحصار الظالم عليه . واكد وزير الدولة للشؤون الخارجية تشجيع العراق للعمل العربي المشترك وتعزيز التضامن العربي الذي يؤدي الى قوة العرب ونهضتهم ويمنحهم المنعة ازاء التحديات الخارجية التي تهدد حاضر الامة العربية ومستقبلها . من جهته اشاد السيد عبدالله ثم بمبادرة العراق لدعوة فريق من الجامعة لتحري اوضاع الكويتيين . وثمن التعاون والتسهيلات التي قدمها الجانب العراقي لضمان نجاح مهمة الامانة العامة للجامعة العربية وحضر اللقاء السيدان سعد قاسم حمودي رئيس الدائرة العربية والدكتور اكرم الوتري رئيس الدائرة القانونية بوزارة الخارجية □

الاردن يدعو الى قمة لدول (الطوق العربي)

تتمة المنشور ص١

وواقعي . ورأى المصري خلال حديث الى التلفزيون الاردني ان قرار المجلس سيساعد ويسهم في تطبيق الشرعية الدولية ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني . وقال ان قرارات المجلس الوطني تستند الى ثوابت يشترك بها كل من الاردن وفلسطين باعتبارهما شركاء في المستقبل . واشار الى ان تلك القرارات ستنصب خلال الاسابيع المقبلة باتجاه تسريع التنسيق الاردني الفلسطيني والتوجه نحو تشكيل الوفد الاردني الفلسطيني المشترك .

لطمة جديدة تهز حزب المحافظين

تتمة المنشور ص١

يفضلون العمال في سبع من القضايا التي سئلوا بشأنها فيما فضلوا حزب المحافظين في خمس من تلك القضايا .

وقد تحدى زعيم حزب العمال نيل كينوك رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور لاجراء انتخابات عامة فورية وذكرت الانباء ان كينوك يريد ان يحول المؤتمر الى منبر يثبت فيه للناخبين ان حزبه قادر على انقاذ بريطانيا من ازمتها الاقتصادية وكان ناطق عمالي قد صرح بان فترة رابعة لحكم المحافظين سوف تكون بمثابة كارثة اقتصادية على البلاد . في حين قال المحافظون ان فوز العمال سيعني تضخما اقتصاديا مرتفعا في بريطانيا ويذكر ان مؤتمرا لحزب المحافظين سيعقب مؤتمر العمال . وسيحدد سياسة الحزب المقبلة ايضا

مواجهة ساخنة للمعرفة والذكاء في مقابلة المتقدمين الى قسم الاعلام

تتمة المنشور ص٨

اجوبة الطلبة كان بعضها ذكيا بينما كان البعض الاخر منها يفتقد هذا الذكاء .

الدكتور عبدالستار جواد رئيس القسم علل توجيه مثل هذه الاسئلة الغريبة والبسيطة للطلبة المتقدمين بان اللجنة تريد كسر حاجز الخوف والرهبة الذي يعيشه الطلبة الممتحنون عادة .

مندوبتا (الجمهورية) لاحظتا عدم وجود اي شكل من اشكال المحسوبية (الواسطة) في عمل اللجنة بعد ان اعطت اللجنة ٣٢ دقيقة لمتقدم للقبول كفرصة لاجتياز الاختبار بينما هناك من اجاب عن اسئلة اللجنة باقل من خمس دقائق .

مندوبتا (الجمهورية) التقتا بعدد من الطلبة المتقدمين للدراسة في قسم الاعلام والذين قابلتهم اللجنة المشتركة يوم امس .

الطالبة افراح شوقي الحاصلة على معدل ٨٠ بالمائة قالت انها اختارت الدراسة في قسم الاعلام لرغبتها في العمل بمجال الصحافة واضافت ان اسئلة اللجنة لم تكن بالمستوى المتوقع .

الطالبة سناء حميد علقت على ما افادت به زميلتها قائلة ان اسئلة اللجنة كانت متنوعة وبعضها غير واضح وصعب فاللجنة لم تضع نصب عينيها بان المتقدمين للقبول هم من خريجي الثانوية الذين لم يقرأوا معظمهم غير الكتب المنهجية .

الطالب محمد سمير قال كنا نتمنى ان تكون الاسئلة مركزية موحدة مشيراً الى ان احد اعضاء اللجنة وجه سؤالا لطالبة متقدمة للامتحان عن عدد غرف بيتهم ولزميل متقدم اخر عن روسيا القيصرية وروسيا البيضاء

ورأى ان العدالة في طرح الاسئلة كانت غائبة وان المحسوبية والمنسوبية (الواسطة) لعبت دورا في هذا القبول .

مندوبتا (الجمهورية) حضرتا مقابلة عدد من الطلبة المتقدمين للدراسة في قسم الاعلام حيث توزعت الاسئلة على مجالات متنوعة ومتشعبة منها من هو صباح ياسين ؟ .. اوميد مدحت .. من هو وزير الخارجية العراقي ... ولي عهد سوريا ؟ ! اول صحيفة عراقية . اشهر صحيفة في لندن .. وصحيفة سوفيتية . من هو دي كوبلر . اجمل بيت شعر .. افضل كاتب عراقي .. السلطة التشريعية في العراق .. الفرق بين دار الجماهير ودار الحرية للطباعة .. عدد نشرات التلفزيون .. كم عدد ازرار قميصك واسئلة متنوعة اخرى .

والدراسة ستتحملهم اربع سنوات والصحافة سنوات العمر كلها .

وذكر السيد عدنان الجبوري مدير عام وكالة الانباء العراقية واحد اعضاء اللجنة ان تشكيل هذه اللجنة جاء بناء على توجيه السيد وزير الثقافة والاعلام بان يكون قسم الاعلام قسما يملأ عنوانه ويستحق تسميته سواء في ما يتعلق بالمناهج التدريسية التي تتفاعل مع اجهزة الاعلام ام بطريقة اختيار الهيئات التدريسية .

الجدل مازال مستمرا بشأن معاهدة ١٩٣٩

تتمة المنشور ص٨

لهذه الصناعة كان يدفع النازيين للاعتقاد بان شن حرب سريعة يمكن ان يوفر عائدات جيدة للاستثمارات العسكرية وذلك من عمليات النهب للمصادر والثروات الطبيعية والمواد الغذائية والايدي العاملة في الدول التي يتم غزوها .

وكانت تطارد هتلر فكرة تؤرقه . هي الخوف من مواجهة ازمة اقتصادية . مما كان يغني القضاء الفوري على النازيين . فالنازيون اكتسبوا التأييد والمساندة في ظل برنامجهم المعلن لمكافحة الازمة الاقتصادية والوضع المتردي للاحوال المعيشية . لذلك كانت الحرب فرصة هتلر الوحيدة .

فهو على صعيد السياسة الخارجية كان معزولا وليس لديه حلفاء ذوي ثقل . ومالكان ليحول بينه وبين الحرب شيء بعد ان بالغ في قدراته .

حياد على حساب بولندا

ومما يذكر ان معاهدة ريبنتروب ـ مولوتوف كانت تنص على حياد كل طرف في حالة وقوع هجوم من جانب دول اخرى (اي اذا سارعت دول لمساعدة بولندا) وفيما يتعلق بالبروتوكولات السرية فانها تؤمن لستالين الجزء الشرقي من بولندا وفنلندا واستونيا ولاتفيا وبساربيا وتضمن لهتلر الجزء الغربي من بولونيا وليتوانيا . ثم تخلى هتلر عن ليتوانيا لستالين .

والآن .. بعد مرور ٥٢ سنة على توقيع المعاهدة التي اسهمت في اشعال نيران الحرب العالمية الثانية . واودت بحياة اكثر من ٥٥ مليون شخص . فان ذكراها مازالت تشغل جدول الحياة السياسية اليومية في العديد من انحاء العالم □

فقدان وصل

فقد مني وصل الخصم الصادر عن شركة بغداد للمشروبات الغازية المرقم ٩٩٣٢٥ في ١٩٩٠/٣/١٩ باسم بلال بدر ابراهيم راجين ممن يعثر عليه تسليمه لجهة الاصدار □

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن غرفة التجارة في البصرة . باسم رحيم جلوب كاظم فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٤٨

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن المعهد الفني في البصرة والمرقمة (٥١١) باسم اياد محمد حسين علي . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٤٩

فقدان دفتر الخدمة العسكرية

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر عن دائرة تجنيد العشار . باسم عادل عباس حسين . فعلى من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

٥٠

فقدان هوية

□ فقدت مني هوية صادرة عن غرفة التجارة في البصرة والمرقمة (١٥٣٣٤) باسم سلمان حمد حسن . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٥١

فقدان وصل

□ فقد مني وصل بيع صادر عن الشركة العامة لتجارة الحبوب في البصرة . باسم كميلة جابر علي والمرقم (٦٩٢٢٢) فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٥٢

فقدان اجازة

□ فقدت مني اجازة ممارسة مهنة صادرة عن بلدية البصرة والمرقمة (٣١٨٣) باسم تحسين كاظم علي . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

فقدان هوية

□ فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة البصرة كلية الاداب قسم المكتبات باسم عفاف يعقوب عبد علي . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٥٤

فقدان اجازة

□ فقدت مني اجازة ممارسة مهنة صادرة عن بلدية البصرة المرقمة (١٠٨٨) باسم محمد جاسم العسير . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٥٥

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة (١٦٠ ـ مثنى) الصادرة عن مديرية مرور المثنى . باسم نغيمش محمد تايه . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٥٦

فقدان اجازة

فقدت مني اجازة ممارسة مهنة صادرة عن رئاسة صحة البصرة . المرقمة (٢٣٠٧) باسم شاكر علي حسن . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٥٧

فقدان هوية

□ فقدت مني هوية صادرة عن جامعة البصرة كلية التربية . باسم حسين عبدالامام عبود . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٥٨

فقدان اجازة

□ فقدت مني اجازة ممارسة مهنة صادرة عن بلدية البصرة . باسم رابحة محمد حسن . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٦٦

فقدان هوية

□ فقدت مني الهوية الصادرة عن اعدادية صناعة القائد المنصور في البصرة باسم حسين جبار علي . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٦٧

فقدان وصل

فقد مني وصل صادر عن المنشأة العامة للموانىء العراقية . المرقم (٤٠٣٣٦) عن تامينات القصارة رقم (٧١) بمبلغ ١٤١,٠٠ دينارا . باسم فاطمة عباس وادي فعلى من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار

٥٩

فقدان وصل

□ فقد مني وصل صادر عن المنشأة العامة للموانىء العراقية المرقم (٤٠٣٣٧) عن تامينات قصارة رقم (٥٥) بمبلغ ١٤٢,٢٠٠ دينارا . باسم اعذاب سند علي فعلى من يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

٦٠

فقدان هوية

□ فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة البصرة كلية التربية . باسم جنان جابر دبيس . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٦١

فقدان اجازة

□ فقدت مني اجازة ممارسة مهنة صادرة عن بلدية البصرة . باسم محمد جبر موسى . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٦٢

فقدان قائمة

□ فقدت مني قائمة صادرة عن الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية والمرقمة (٥٠٩٣٢) باسم فاهم محسن ياسين . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٦٣

فقدان قائمة

□ فقدت مني قائمة بيع صادرة من الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية في البصرة المرقمة (٥٤٢٥١) باسم هادي سلمان جبر . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٦٤

فقدان هوية

□ فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة البصرة كلية الطب . باسم مصطفى عزيز حسين . فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٦٥

هكذا من الأصل

من دروس اخفاق الشيوعية
الصديق الذي كان

■ نواف ابو الهيجاء

انتشرت الطرفة الاتية في نهايات الستينات وبداية السبعينات في الاتحاد السوفيتي :

« استدعى الكسي كوسيغن) اللجنة المركزية للحزب الشيوعي على عجل . وفي الاجتماع القى فيها كلمة طويلة مؤثرة . قال فيها لقد آن الاوان لكي يترفه السوفيت بعد عقود من شد الحزام والابتعاد عن مناهج الترف . واستفهم منه الاعضاء ان كان لديه اقتراح محدد . فقال : اجل . تفتتح في موسكو قاعة . للتعري . تنافس مثيلاتها في الغرب الراسمالي .منها واقرت اللجنة المركزية الاقتراح وشكلت لجنة لهذا الغرض برئاسته . وباشرت العمل على الفور . وفي غضون بضعة اسابيع كان كل شيء قد انتهى واعلن عن افتتاح القاعة . وطلب كوسيغن من المدير المسؤول ان يوافيه صباح كل يوم بتقرير يبين عدد (رواد) القاعة . اخذت التقارير طريقها الى مكتب كوسيغن . اليوم الاول : عدد الرواد : الف . اليوم الثاني . ستون . الايام الثالث والرابع والخامس : عدد الرواد . لااحد . وعلى عجل ايضا استدعى كوسيغن الطاقم المسؤول عن القاعة ومديرها . واستفسر منهم عن سبب عزوف جمهور موسكو عن القاعة . فقال المدير مندهشا :

ـ ابدا يارفيق . امر غريب . فالقاعة من اكبر وافخم القاعات . المقاعد مخملية اسفنجية مريحة جدا . الانارة . والموسيقى .بل ان راقصة التعري . لمعلومكم . رفيقة حزبية منذ سنة ١٩٢٠ !! » .

هذه . الطرفة . تضع احد اهم اسباب اخفاق الشيوعية في دائرة الضوء . ذلك ان حاجة الانسان الحقيقية . في مجتمع اشتراكي . لاتتركز في (مجمع) لراقصة التعري . ولافي التقليد الغبي الخاطيء لاسلوب من اساليب الراسمالية في الاثراء والتنفيس والترف . وفرض نوع من . الجدلنوفية . حتى في عملية اختيار . الراقصة . !!

خطأ الماركسية الاساس . نظرية ثم تطبيقا . يكمن في نظرة . جامدة . حقا للانسان ولحاجاته الاساسية .

ومنذ البداية اختلف معها القوميون الاشتراكيون العرب مثلاً . لاسباب تتعلق بنظرة الشيوعية الى :

١ـ الدين والتراث .

٢ـ القومية ـ

٣ـ قضية فلسطين ـ

ومن صلب هذه الاختلافات شخص الاشتراكيون القوميون العرب . سببا . او اسبابا كانت كافية لان تندحر الشيوعية في المجتمع العربي . ذلك ان هذه العقيدة . تطبيقا . قد انكرت الايمان بالله . ونحن مؤمنون . وهي في هذه النقطة . بالذات . التقت مع . الراسمالية . الكافرة . من هنا يمكن ان نفهم مقولة الرئيس صدام حسين في المؤتمر القطري العاشر للحزب . في عصر يظهر فيه الوطني والقومي والانساني من مواقعهم على افضل صورة بان القيم الاصيلة حقيقة لامجال لان تغيب عن مطالعها ومسارها في هذا الوقت بالذات تظهر فيه اممية الغرب الكافرة الراسمالية الظالمة على انقاض اممية الماركسية الملحدة هي الاخرى والتي صدرها الى روسيا من قبل او اقتبستها منه . والتي كانت محصلة لتناقضات مرحلة مر بها الغرب في حينه . » .

فالماركسية انكرت على الانسان غريزة طبيعية غرسها الله فيه . وهي غريزة (التملك) الطبيعية مثلما اطلق الراسمال العنان لها لتصبح . استحواذا . وباية طريقة . تحت يافطة . الليبرالية . . وهناك فرق كبير بين (التملك) و(الاستحواذ) . فالتملك . كغريزة . ارضاء طموح . واشباع حاجات انسانية . نحو حياة افضل . و(الاستحواذ) شهية مفتوحة للذات . رفاها وتخمة . على حساب الاخرين . جوع وبؤس . .

وليس من المعقول . من باب اخر . وحين يكون المصدر واحدا . الا ان تلتقي . النظريات . في اسس محددة . وان اختلفت التسميات


تظاهرات في الاتحاد السوفيتي

والشعارات وحتى . النيات . . فان كان الانسان لدى الماركسية . برغيا . في آلة اسمها . دولة البروليتاريا . . فالانسان . برغي . في آلة اسمها . الشركة ـ او المصنع . في الراسمالية . فان كانت الماركسية قد انكرت عليه . رفاهية . هي طموح انساني مشروع . فان الراسمالية انكرت عليه الرفاهية وسخرته للبحث عن . سرابها . حتى يشيخ ويهرم ولا يعود . برغيا . صالحا للعمل .

واذا كانت الاولى قد كفرت بالله رسميا . فالثانية قد كفرت به عمليا . واذا كانت الاولى قد استغلت الجهد الانساني من دون مقابل موازٍ . فالثانية استغلت الجهد واستنفذته من دون مقابل حقيقي كذلك . وان كانت الاولى تدعي انها الوسيلة المثلى لسعادة الانسان . فالثانية ترفع الشعار ذاته .

واذا كانت الاولى (الماركسية) قد حددت صراع الانسان في مواجهة . الطبيعة . فان الثانية قد حددت صراع الانسان في مواجهة اخيه الانسان . وسيلة من وسائل . تخمة . قلة على حساب هزال وموت . الكثرة . .

ومن خلال . جدلية . الماركسية ـ اللينينية ذاتها . كان ينبع . او يتكون عامل انهيار ذاتي ربما لم تفطن او تهتد اليه العقول المنفذة لمنهج . الديالكتيك التاريخي . او . المادية الديالكتيكية . . ذلك ان هذه النظرية اعتمدت . حقيقة تاريخية . تقول بان كل مجتمع (في الزمن) يحمل نقيضه في داخله . ومن هنا كان تنبؤ ماركس بان

. بريطانيا او المانيا . ستكونان المرشحتين لثورة البروليتاريا الاولى . وحين نهضت الثورة البلشفية في روسيا لم يسع احد الى ادخال . المرونة . في النظرية . حتى بعد ان اثبت ماوتسي تونغ ان . الفلاحين . يمكن ان يقودوا ثورة اشتراكية . ويكونوا عمـ . البروليتاريا . .

ومن هذا الخطأ القاتل ركزت الماركسية على عدوين اساسيين هما : الراسمالية الصناعية الغربية والبروليتاريا الرثة . وحذرت من ان (الثورة المضادة) لابد ان تاتي من احد هذين العدوين . انسياقا خلف . الحتمية التاريخية . المعتمدة على . الديالكتيك . .

بيد ان ماحدث اثبت ان . النقيض . قد تفجر بعد تكونه من . قمة هرم . من كان مسؤولا عن . التطبيق الشرقي للماركسية . . اي ان (الثورة المضادة) لم تتفجر من . الراسمالية . الغربية وقادتها البروليتاريا الرثة . فلماذا لم يحتط الماركسيون الى بدهيتهم الجدلية . ويضعوا في اعتبارهم امكانية ان تطبق النظرية او القاعدة على المجتمع الذي صنعوه وتعبوا عليه . وجاهدوا في سبيله على امتداد تسعة عقود ونيف من الزمن ؟

وهنا نتوقف مع الرئيس القائد صدام حسين لنردد معه ما قاله في المؤتمر القطري العاشر للحزب في الظرف الدولي الراهن وبصدد التطورات التي حصلت في الاتحاد السوفيتي بوجه خاص ينبغي ان نتناول السؤال المهم وهو

هل انتصرت الراسمالية باخفاق الشيوعية في الاتحاد السوفيتي والدول الاخرى ؟

ونجيب مع القائد صدام حسين . ان الشيوعية المستندة الى الماركسية ولدت اساسا في الغرب الراسمالي . وعبرت عند ولادتها عن مستوى التناقض فيه انذاك . وكان التناقض في الغرب قد سبب حربين عالميتين في القرن العشرين . ـ المؤتمر القطري العاشر للحزب ـ

واذا كان القائد صدام حسين يعيد الامور الى نصابها الاساس حين يؤكد ان . مصدر . العقيدتين . ان جاز التعبير . هو مصدر واحد . فانه يؤكد بالضرورة على . ان انهيار الشيوعية سيعيد نقل الصراع . مرة اخرى . وبصورة مباشرة . الى داخل صفوف الغرب من جهة . من دون ان ينهي الصراع بين الغرب والشرق من جهة اخرى . ومن ذلك صراع الغرب مع الدول والاتجاهات الوطنية والانسانية في الشرق الاوسط والوطن العربي . . .

واذا كانت الردة الواضحة الان . في السياسات التي تنتهجها الدول التي انهارت فيها الشيوعية . وهي انتهاج السياسات . الاوربية الراسمالية . ذاتها . حتى في نظرتها الى . الكيان الصهيوني . . فان ذلك مرده الى ان سياسة . اقتصاد السوق . لابد ان تقود الى . مراكز . المال . وقوته . وفي هذا فان للصهيونية الباع الاطول في السيطرة . الخفية والعلنية . على مفاتيح . السوق الراسمالية . في الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوربية الصناعية الكبرى .

ولايغيب عن اذهاننا . في ظل هذا التحليل . ان امة العرب . والامم الاخرى الفقيرة في العالم الثالث . والشعوب النامية . كانت تجد . دائما . في مواقف الدول الشيوعية مايقوي من نضالها . ويعضد توجهاتها الوطنية والانسانية على اعتبار ان الشيوعية قد وضعت شعار . الانسان اثمن راسمال . مرادفا لشعار . سقوط الامبريالية والاستعمار . .

والموقف السوفيتي . بداية الخمسينات . وفي ذروتها . من حقوق الشعوب وحرياتها واستقلالها كان التعبير المتالق عن التناقض الذي افرزه الغرب . في الصراع . لهذا كان النضال الاسيوي الافريقي . والامريكي . اللاتيني . ويجد دائما من يسنده . عمليا وسياسيا . في مواجهة امتدادات الراسمالية ومظالمها .

من هنا شعرنا جميعا . اثر التطورات المتلاحقة في الاتحاد السوفيتي والدول التي كانت تشكل المنظومة الشيوعية في اوربا . اننا قد فقدنا من كان . صديقا . لنا . واستذكرنا . بحزن . انذار عام ١٩٥٦ . وموقف عام ١٩٦٧ . وموقف عام ١٩٧٣ . وغيرها من المواقف . بدءا من . كسر احتكار السلاح . وبناء السد العالي في مصر . الى قطع العلاقات مع الكيان الصهيوني . والاعتراف بالنضال الوطني الفلسطيني وهو التعبير الاصيل عن حركة النضال القومي للامة العربية .

ومع كل ذلك . فلابد من القول ان . الالم . و. الحزن . الراهنين على فقدان الصديق . وبروز هذه الحقيقة من خلال تيسير مرور العدوان الثلاثيني على العراق . واستمرار الحصار الاقتصادي الجائر . وتجميد . الفيتو . السوفيتي في مقابل . الفيتو . الامريكي . القول لابد من التوكيد الان ان هذا كله امر مؤقت . وان كل ماهو حاصل الان وماقد يحصل في المستقبل المنظور . وفي ضوء (دكتاتورية) الادارة الامريكية . لذلك . على اساس . النظرية . ذاتها . المادية الديالكتيكية . . او الحتمية التاريخية .

القائد صدام حسين شخص بعض هذه . الفوائد . الحتمية . في كلمته التاريخية في المؤتمر القطري العاشر مؤتمر الجهاد والبناء

اولا . ان الفرصة السياسية التي كان يوفرها الاتحاد السوفيتي للنضال العربي سوف توفرها ظروف اخرى ومنها ظروف دولية جديدة اكثر توازنا من الحال التي عليها العالم الان .

ثانيا . ان قياس النضال العربي على سياسة الاتحاد السوفيتي والعقيدة الشيوعية . فضلا عن كونه غلطا في اساسه . كان يفرض نوعا من البلبلة الفكرية والسياسية . ونوعا من الصراع داخل الصفوف الوطنية . وبانتهائه سيغدو الصف الوطني والقومي اكثر تماسكا ووحدة اذا ما انفتحت امامه فرص التطور الافضل . . .

ثالثا . (كان الشد الذي يدفع اليه الصراع بين القوتين العظميين على مستوى القمة يحتفظ جانبا بجدا من التوازن لا على مستوى العالم حسب . وانما على مستوى استقرارية طرفي الصراع على القمة ايضا . لذلك ما ان يتحرج اي منهما . او ينفك خارج اصرة الشد التي توفرها حلقة الصراع على كل المستويات حتى يفقد الطرف الاخر توازنه ايضا ويتهاوى من السفح الثاني المقابل .

رابعا . (ومن خلال تمزق اغطية الغرب . الذي اراد من خلالها ان يوهم العالم بانه قد تخلى عن منهجه الاستعماري . وعن العقائد السياسية التي اوجدها لتشخيم ذلك المنهج المنغمر . ومن خلال فضح النيات والاعمال غير الانسانية . مما تقوم به الولايات المتحدة الامريكية وتحالفها مع الصهيونية ضد شعب العراق وشعب فلسطين وعموم الامة العربية . من خلال كل ذلك وبشهادته . . فان اجل نظرية الغرب الراسمالية انما يقترب . . وانها سائرة نحو الهلاك

اي ان اهم ما جنيناه . في ذروة الالم . ليس لنا حسب . بل لكل شعوب الارض التواقة الى الحرية والنهوض والسعادة .

ولعل الدرس الاول الذي افرزته حقيقة (الانهيار) وحيثياته ونتائجه . هو دفع الامة العربية نحو . الاعتماد على الذات الوطنية والقومية . ومحاولة بلورة مستلزمات هذا الاعتماد . بحيث لايعول النضال القومي على . وجود صداقة دائمة . . بل ان تكون . الصداقة . في الزمن عاملا مساعدا وتكميليا فقط . وهذه الحقيقة يجب ان يتبينها كل عربي ذي عقل . ومؤمن بان التاريخ معه وان حركته . الى امام . وان بشكل لولبي . لابد ان تسندها جهود . ذاتية . تدفعها . او تساعد في دفعها

واذ تفتقر النظرية الغربية . الماركسية والراسمالية . في التناقض وفي الاقتراب معا . اهم مقومات الديمومة . وهي الحاجات الروحية والمعنوية للانسان . وفي توفير الفرص العادلة والمتكافئة . فان النظرية القومية الاشتراكية الانسانية لابد ان تتبوأ مركز الصدارة . على اعتبار انها مع الانسان . ولاجله . و. تعمر الارض . على الصورة التي ارادها الخالق الباري سبحانه وتعالى □

□ نواف ابو الهيجاء اديب وصحفي فلسطيني

غينشر . وشامير على خط واحد

■ جياد تركي

قال وزير خارجية المانيا هانز ديكتريش غينشر وهو المعروف بميوله الفاشية والعنصرية ضد العرب والذي مازالت بلاده تقدم الاتاوات الطائلة والمساعدات السخية للكيان الصهيوني لمواصلة عدوانه على الشعب الفلسطيني والامة العربية قال

وريث الفاشية (ان العراق يشكل خطراً على الاستقرار في العالم اجمع وان المانيا واوربا ستدعمان الولايات المتحدة اذا ماقرر جورج بوش ارسال قواته ضد العراق) .

وبالمناسبة نود ان نؤكد ونذكر هانز ديتريش غينشر بحادثة تتعلق بالامم المتحدة وترتبط مباشرة بالكيان الصهيوني وبشكل ادق ترتبط بالارهابي اسحق شامير الذي تقدم له المانيا ودول اوربا وامريكا كل العون والمساندة .

في عام ١٩٨٩ زعل شامير اشد مايكون الزعل ! وكان زعله لسببين على اقل تقدير احدهما ان وزيرا بريطانيا اتهم شامير بـ (التوبة) عن الارهاب ووصفه بانه ارهابي تائب وهو اتهام يضر بصورة (رئيس وزراء) الكيان الصهيوني امام انصاره داخل وخارج تكتل الليكود .

فهؤلاء الانصار وثقوا به وانتخبوه بوصفه ارهابيا فكيف يطعنه الوزير البريطاني من الخلف ويتهمه بالعودة والتوبة عن الارهاب ؟ .

لكن اتهام الوزير البريطاني لشامير ترك بعض الاثر على صورته كصهيوني اصيل وارهابي عريق ومن ثم لم يكتفِ بان يحتج هو شخصيا وعن طريق سفيره فقد انتهز فرصة الاحتفال (بذكرى) استاذه ومعلمه ابراهام شتيرن قائد العصابة المعروفة باسمة وارتدى افخر ملابسه السوداء ووضع باقة من الورد على قبر (اعظم) الارهابيين في تاريخ المنطقة .

وفي مقبرة . ناهالات اتيزاك . تجنب شامير وبقية جوقة الارهاب الملتزمين اي تصريح يمكن ان يفهم منه احد . ان رئيس الوزراء الصهيوني (ارتد) عن مبادئه او تخلى عن (اعظم) فضائله وهي الارهاب .

وقد حاول احد المراسلين السذج استدارجه لتاكيد حكاية (التوبة) فرد شامير بحزم انه لا يحمل او يشعر باي قدر من الاسف على من شارك في قتلهم .

اما مساعده يهو شواز يتلر الذي شاركه في اغتيال الكونت فولك برنادوت وسيط الامم المتحدة السويدي علم ١٩٤٨ فقد كان اكثر بلاغه من الجميع حيث قال (عندما يكون لديك هدف فكل الوسائل مبررة » .

فلماذا اذن لم تتحرك المانيا وبمساعدة امريكا او غيرها من دول العدوان بارسال القوات العسكرية لتثبيت الشرعية الدولية والانتقام لهيبة الامم المتحدة ؟ في حين نجد غينشر الان يبدي من الحمية والحماس مالايوصف لمساندة العدوان ودعم امريكا في ارسال قواتها من جديد لضرب العراق ؟ اليست هذه العدوانية بذاتها والحقد والكراهية التي يكنها الغرب الاستعماري للعرب والاسلام ؟ .

ونعود مرة اخرى الى شامير فإمعانا في الرد على اتهامات الوزير البريطاني فقد تحدث شامير الى راديو الكيان الصهيوني في حينها حديثا مستفيضا لانه لاحظ ان الشعب الفلسطيني في مخيمات الارض المحتلة يعيش حياة (غير انسانية ومثيرة للاشمئزاز » وهي حقيقة لايتجادل فيها اثنان ..

وبما ان ظروف شامير لاتسمح بعمل شيء يغير من حياة الشعب الفلسطيني سوى ان يحتله ويتاسف على حياته .. ومن ثم فان السبب الثاني للزعل الذي اثار شامير هو انه لم يستطع ان يسهم في اسعاد

الشعب الفلسطيني الابالاحتلال فقط ! وذلك برغم ان الاحتلال يكلف الخزانة الصهيونية الكثير حتى لو كانت هناك فوائد (غير منظورة) مثل العمل اليدوي (الرخيص) والسوق الاستهلاكي العربي للمنتجات الصهيونية .

ولان مشاعر شامير « مرهفة) فهو لايستطيع ان يتحمل استمرار هذه الظروف غير الانسانية لشعب يعيش على الارض نفسها ومن ثم فان كل من يخلص الفلسطينيين من الامهم وظروفهم غير الانسانية يستحق ان يشار له بالبنان وهكذا ظهرت فكرة استخدام الرصاص (المطاطي) و (البلاستيكي) وهدم المنازل التي تتوافر فيها ظروف انسانية .

هل هنك مايدحض اتهام الوزير البريطاني لـ (شامير) بالارتداد عن مبادئه اكثر من هذا ؟ وهل يصح اتهام رئيس وزراء لكيان صديق لبريطانيا بالتوبة عن الارهاب ؟! خاصة وان شامير يشرب كل

يوم لترات من دماء الاطفال الفلسطينيين ثم يمسح فمه القبيح وينحي باللائمة على الامريكيين ودول الغرب ومنها المانيا التي اخفقت حتى الان في القضاء على العرب والمسلمين .

ومع ذلك كله فان جورج بوش وميتران وميجور يهرولون يوميا لاستكار الارهاب الفلسطيني ويتبرع غينشر لمساعدة اسرائيل اذا قررت شن عدوان جديد على العراق كي يظل عند حسن ظن شامير وهو مثله داعية حرب ومن ثم يحقق (العدالة) وقانون الغاب الذي يسير عليه طغاة الارض ومشعلي الحروب وتجويع الشعوب .

ولانجد بعد الان اية اسباب تدعو شامير للتشهير بالمسؤولين الالمان بوصفهم (ورثة) النازية بعد ان اثبت وزير خارجيتها غينشر انهم يدافعون عن السلام وعن حقوق الانسان بشن العدوان وقتل السكان .. وبالطبع يتم كل ذلك وهم يضعون (حمامة بيكاسو) على طائراتهم وصواريخهم لتاكيد حرصهم على السلام والاستقرار .. اليس كذلك ؟! □

□ جياد تركي ـ صحفي

نسيج القيم

■ حاتم حسن

عدلت في اللحظة الاخيرة عن رمي ثوب مستهلك .. فقد يمكن استخدامه في بعض اغراض البيت .

وكنا من قبل قد احجمنا عن رمي الملابس العتيقة وقطع الاثاث المستهلكة ومختلف الحاجات التي اعتدنا التخلص منها .. فقد صار لكل شيء ثمن .. وكل شيء قد يكون مفيدا وتافها وصعب المنال .. ومايبدو اليوم فائضا وعديم القيمة والنفع . وثقيلا مثل الهم .. قد يصبح في يوم اخر مفيدا وقيما وخفيفا مثل الرضى .

اننا لا نكتب لانعني تلك الانقاض والتوالف والمستهلكات .. وانما نعني انعكاسات وتاثيرات هذه التصرفات على الافكار والاخلاقيات والعلائق الاجتماعية .. فالصحن الذي كنا سنرميه في الانقاض واحتفاظنا به قد يعني ايضا ان نحتفظ بذلك الشخص الذي كنا سنرميه في الاهمال .. وان نديم الصلة بكل الناس باعادة الاعتبار لشعرة معاوية وتمتينها الى تاثيره .. طالما كان او لكل شيء وقته ويومه ولزومه .

ان علاقتنا بالاشياء هي علاقة بين الافكار .. وانها تنتهي لمثل هذه العلاقة .. وان حرصنا على اشياء الماضي قد تؤدي الى الحرص على كل الماضي بما فيه من افكار وصلات وبشر .. وبما يؤدي الى نمط حياة وسمة تعامل وطبيعة نظرة .

وما احترام الاشياء وعدم التعالي عليها والاستهتار بقيمتها ومن ثم ادخارها لوقت الحاجة الانظرة ستجد موقعها في نسيج من القيم الاجتماعية والفلسفية .

لقد اكتسب العراقي في الموصل شخصيته العملية والمدبرة والحريصة عما عاناه من حصار ترسبت مرارته في افواه الشيوخ واورثوها لابنائهم واجيالهم اللاحقة .. ولاشيء في نظرهم يخلو من الفائدة والجدوى بعد ان اكلوا الجرذان والقطط .. وعرفوا قيمة ومعنى ان يستروا عوراتهم .

وهاهي الظروف العتيقة المدبرة ضد شعبنا الابي تضطرنا لنجد في الانقاض شيئا مفيدا نحافظ عليه ولانفرط به .. فقصاصات الورق يمكن ان تجمع الى قطع الاخشاب المحطمة لتسجير التنور .. وهذا القلم التالف قد يفيدنا في احد اجزائه .. وهذه الصامولة قد لانجد مثيلها في وقت اللزوم .. الخ فالمرء لايعرف ماذا سيحتاج ..

والافضل الاحتفاظ بكل شيء ـ الاحتفاظ بمزقة القماش وبعلبة عبيد الحشرات الفارغة . وباطار النظارات المكسور وبالقريب الذي تناءى وثقل .. وبالاخ الذي قسد وناى . وبالصديق الذي استنفد شحنته من الصداقة . وبالزميل الذي وقف الزمالة للتجارة .. وقد تكون الصلة بالموتى ذاتها مفيدة .. فطالما لااملَ في كسب يعود علينا من عداوتنا لهم فلماذا مثل هذه العداوة ؟

انها نظرة جديدة في رأيي قد تسهم في شد ازر العلاقات وفي تمتين الاواصر وفي شد المراحل الى بعضها ..رغم ان هناك من قد يرى خطر السطحية في العلاقات القائمة .. وسرطان (النفع) الذي سيسرى ويفتك بالدم وبالرحم .

بيد ان النفع كان كامنا في كثير من الصلات .. غير انه لم يكن قرينة ذاتها للتقارب الاجتماعي .. والمسالة ان لكل مرحلة اخلاقها وقيمها .. وان المتنبهين الحسوبين لاثار الاشياء المتحولة على المجتمع وفلسفته سيطلقون التسمية الملائمة على مرحلتنا هذه .. فما اسمها ؟! □

□ حاتم حسن ـ صحفي

تكامل ارتكاب جريمة ابادة الجنس البشري

■ محمد جدوع كاظم

عقدت عدة اتفاقيات دولية . منها اتفاقية جنيف لعامي ١٩٢٧ و١٩٢٩ . واتفاقيات جنيف الاربع لعام ١٩٤٩ . التي غطت اغلب مبادىء القانون الدولي الإنساني . فالاتفاقية الاولى تخص . تحسين اوضاع الجرحى والمرضى والمنكوبين في الحروب البرية . والثانية ذات موضوع الاولى . لكنها تخص الحرب البحرية . اما الثالثة فحول معاملة اسرى الحرب . والرابعة عن حماية الاشخاص المدنيين في الحرب . كما صدر في حزيران/ يونيه ١٩٧٧ بروتوكولان يؤكدان ويوضحان الاتفاقيات . احدهما للحروب الدولية والاخر للحروب الاهلية .

ان ما يهمنا من هذه الاتفاقيات . ما جاء في الاتفاقية الاولى المؤرخة في ١٢ اب/ اغسطس ١٩٤٩ . اذ نصت المادة (١٢) منها بالزام طرف النزاع الذي يكون تحت سلطته افراد من القوات المسلحة المعادية ان يعاملهم معاملة انسانية . ويحظر اي اعتداء على حياتهم . ويمنع قتلهم او ابادتهم . واكدت المادة (١٥) على اتخاذ التدابير الممكنة للبحث عن الجرحى والمرضى وجمعهم وحمايتهم من السلب وسوء المعاملة . وضمان رعايتهم . وكذلك البحث عن جثث الموتى ومنع سلبها . وجاء في المادة (١٧) ان على اطراف النزاع فحص جثث القتلى طبيا للتاكد من حالة الوفاة والتحقق من هوية المتوفى . والتمكن من وضع تقرير عن الحالة قبل الدفن او الحرق . حسبما تقرره الشعائر الدينية . على ان توضع في مقابر يمكن الاستدلال عليها بسهولة في اي وقت لاحق .

ومن الجدير بالتنويه والاشارة ما اعده المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الامم المتحدة لمشروع اتفاقية منع جريمة ابادة الجنس البشري والمعاقبة عليها . الذي اقرته الجمعية العامة . ثم طرحت الاتفاقية في ٩ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٤٨ للتوقيع عليها من الدول والانضمام اليها .

تضمنت الاتفاقية الدولية لمنع جريمة ابادة الجنس البشري والمعاقبة عليها مقدمة وتسع عشرة مادة . فاوجبت المادة الاولى . على الاطراف المتعاقدة التزاما قانونيا دوليا . هو منع ارتكاب جريمة ابادة الجنس البشري . وقد بينت المادة الثانية مفهوم (ابادة الجنس البشري) بانه الفعل الذي يرتكب بقصد القضاء كليا او جزئيا على جماعة بشرية بالنظر الى صفتها الوطنية او العنصرية او الجنسية او الدينية . ثم قسمت هذه الجريمة الى قسمين . احدهما الاستئصال المادي (الابادة المادية) كازهاق ارواح جماعة من الافراد . او الاعتداء عليهم بالضرب او

الجرح او الاذى والايذاء . او اعاقة التناسل بين الرجال والنساء لمنعهم من التكاثر . والثاني الاستئصال المعنوي (الابادة المعنوية) ويعني تغيير المقومات الاساسية للجماعة . بالتاثير عليها نفسيا وحسيا . باخضاعها لظروف معيشية صعبة . او نقل صغارهم منهم الى جماعة اخرى . تختلف عنهم في الدين او العادات . او التقاليد . وقد فرضت المادة الرابعة من الاتفاقية العقاب على جميع الاشخاص

المذنبين سواء اكانوا حكاما او موظفين عموميين ام افرادا عاديين . وقد وصفت المادة السابعة الجريمة . بانها جريمة عادية (غير سياسية) لا يمنح مرتكبها حق اللجوء السياسي . ويسلم الى بلد وقوع الجريمة . ويحاكم بموجب القانون النافذ فيه . واعطيت المادة (٨) للاطراف المتعاقدة . حق دعوة الاجهزة المتخصصة للامم المتحدة . لتقوم بموجب ميثاقها . بما تراه مناسبا لمنع اعمال الابادة او اي عمل اخر يتصل


هيروشيما نموذج ابادة الجنس البشري

بـ .

لقد وقعت حكومة الولايات المتحدة الامريكية على الاتفاقية . في ١١ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٤٨ . وتبنى المشروع الامريكي . منع هذه الجريمة بموجب القانون الجنائي الفدرالي المنصوص عليه في الجزء الثامن عشر من المجموعة التشريعية . اذ فرض عقوبة على مرتكبها مهما كان وفي اي وقت كان . في السلم او الحرب . تتراوح ما بين الغرامة التي لا تزيد على مليون دولار مع السجن مدى الحياة في حالة قتل الافراد . اما في حالات اخرى فتكون بغرامة لا تزيد على مليون دولار والسجن لمدة لا تزيد على عشرين سنة او كليهما .

نلاحظ في العراق ان الاتفاقية صدقت حسب القانون رقم ١١ لسنة ١٩٥٨ الصادر في ٣ اذار/ مارت ١٩٥٨ . ويعاقب مرتكب هذه الجريمة حسب احكام الاتفاقية وقواعد قانون العقوبات النافذ .

وعلى هدى ما تقدم من ايجاز قانوني . وفي ضوء الحقائق الاساسية التي باتت معروفة على نطاق واسع . تلك المتصلة بالممارسات الاجرامية الامريكية . بقصد تفتيت القوى الثورية . وتدمير البنى التحتية للشعوب المناضلة . ورغبة منا بعدم الاطالة هنا . في تعداد الاعمال الوحشية للقوى الشر والجريمة بزعامة امريكا نكتفي بذكر الامثلة التالية

اولا ـ بالساعة ٣٠ . ٣ يوم ١٧ كانون الثاني/ جنوري ١٩٩١ شنت الطائرات الامريكية والصواريخ بعيدة المدى قصفها العراق . بكافة انواع الاعتدة . منها المحرمة دوليا . كالقنابل الفراغية ولها خصائص القنبلة الذرية والقنابل العنقودية والنابالم ـ بهدف ابادة اكبر عدد من العراقيين . وتدمير المدن والقرى والطرق والجسور والمعابد والمخازن ومعامل الصناعات المدنية ـ الغذائية والدوائية . كمصنع حليب الاطفال ومصنع الادوية ـ ولم تنج منهم . حتى مضارب البدو الرحل في الصحراء . ولم تسلم الملاجىء كملجأ العامرية . وذهب ضحية عدوانهم الغادر الوف من الضحايا من اطفال وشيوخ ونساء .

ثانيا . فرض الحصار الاقتصادي على العراق . بموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦١ في ١٩٩٠/٨/٦ وتفسيره بالقرار ٦٦٦ الصادر في ١٩٩٠/٩/١٣ المخالف لاهداف ميثاق الامم المتحدة . ونص المادة (٢٤ ف ٢) التي اشارت الى قيود وواجبات مجلس الامن . ومع هذا كان الحصار معلقا على انسحاب العراق من الكويت ورغم تنفيذ

الشرط . مازالت ادارة بوش متمسكة بالحصار . رغبة منها في ابادة الشعب العراقي . فمنعت عنه الغذاء والدواء . ونتج عن سوء التغذية ونقص اللقاحات ونفاد الادوية . وفاة (١٤) الفا (٢٣٢) طفلا لا تتجاوز اعمارهم الخمس سنوات منذ فرض الحصار وحتى بداية شهر ايلول ١٩٩١ . حسبما اعلن مصدر رسمي في وزارة الصحة العراقية . ولم يتطرق الى الضحايا ممن تزيد اعمارهم عن خمسة اعوام وكذلك النساء والشيوخ وبقية المرضى كما يتوقع زيادة نسبة الضحايا الى الاضعاف اذا استمر الحصار بسبب عدم توفر السيولة النقدية . ونفاد الادوية والمواد الغذائية .

ثالثا : نشرت صحيفتا (واشنطن بوست) و (نيوزواي) الامريكيتان الصادرتان يوم الخميس ١٩٩١/٩/١٢ مقابلات مع عدد من الضباط الامريكيين في فرقة المشاة الالية الاولى . تحدثوا عن قيامهم ما بين الرابع والعشرين والخامس والعشرين من شباط/ فبراير ١٩٩١ باختراق الحدود العراقية السعودية . ودفنهم ثمانية الاف جندي عراقي احياء في مواضعهم الدفاعية . ولم يبعدوا الجرحى ومن استسلم . انما طمروهم تحت اطنان من الرمال . بالدبابات المخصصة لهذا الغرض . وضمن تصميم المعركة .. ومن البداهة ان تحصل موافقة الاركان العامة الامريكية على هذه الجريمة قبل تنفيذها كما قتل عدد كبير من الجنود خارج ميدان المعركة واعترفت بهذه الجرائم وزارة الدفاع الامريكية والرئيس الامريكي جورج بوش . والدليل على وحشيتهم ان احد امري الالوية ذكر . (ان كل ما بدا للعين كان خنادق مطمورة برمل برزت منها ايدي جنود كانوا يطالبون النجدة) لكن لا فائدة من طلب النجدة من قتلة فقدوا انسانيتهم .

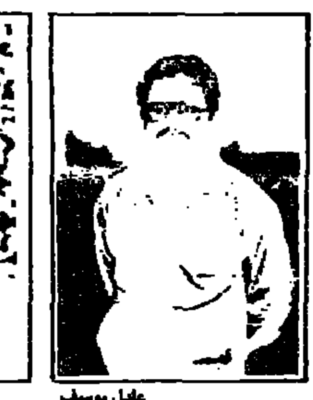
وهكذا يتضح . وبلا ادنى شك او لبس . الانتهاك الصريح للقانون الدولي وتكامل ارتكاب جريمة ابادة الجنس البشري بكافة اركانها . وفقا لمبادىء وقواعد القانون النافذ في امريكا . غير ان القانون لا ينفذ في كثير من الاحيان . والسبب واضح . مادامت المرتكزات الاخلاقية في المجتمع الامريكي منهارة . فالمنظمات العنصرية والصهيونية مسيطرة على الادارة في امريكا . ويعد شخوص نظام الحكم . الكثير من الجرائم اعمالا مباحة . وخاصة جرائم الحرب . مما يقتضي تقديمهم الى محكمة دولية كمجرمي حرب لادانتهم . كما قدم غيرهم في محاكم نورمبرغ علم ١٩٤٦ . لتحقيق مبادىء العدالة في العالم □

□ محمد جدوع كاظم ـ محام

هكذا من الأصل

نجوم الرياضة في ضيافة « الجمهورية »

محاولة لاستقراء رأيي مدربي القوة الجوية والطيران في مباراة اليوم
عادل يوسف : كل ما اتمناه ان يقدم الفريقان مباراة تليق بنهائي كأس العراق
دوكلص عزيز : نحن مستعدون لمباراة وطموحنا الخروج منها فائزين


عادل يوسف

دوكلص عزيز

يلتقي فريقا ناديي الطيران والقوة الجوية في الساعة السابعة من عصر اليوم في ملعب الشعب لخوض المباراة النهائية لبطولة الكاس بكرة القدم .

وسيقود المباراة طاقم تحكيم مؤلف من السادة محمد سليم وطارق احمد وعبدالكريم سعدي وفالح حسن .

لمن سينعقد لواء الزعامة في البطولة ؟ ومن سيتوج جهده ويحول حلم الفوز في مباراة اليوم الى حقيقة واقعة تستاهل المباهاة والفخر ؟

مثل هذين التساؤلين ستؤجل الاجابة عليهما حتى يطلق حكم المباراة صافرته معلنا نهاية المباراة .

(الجمهورية) من جانبها ارتأت ان تلتقي بالسيدين عادل يوسف ودوكلص عزيز مدربي الفريقين لتستقرئ تطلعاتهما وهما يستعدان لخوض غمار مباراة اليوم التي تستقطب من اهتمام الجمهور والمتتبعين الشيء الكثير .. فكانت لها معهما هذه الحصيلة .

محطتنا الاولى كانت مع السيد عادل يوسف مدرب نادي القوة الجوية والذي كان لنا معه الحوار التالي :

■ هل كنت تتوقع وصول فريقكم الى نهائي البطولة ؟

ـ لا ابالغ اذا اجبت بنعم .. لاسيما بعد اجتيازنا اهم حاجز في البطولة وهو حاجز الزوراء ناهيك عن ان فريقنا نجح قبلها في بلوغ المباراة النهائية لبطولة ام المعارك .

■ وما الذي تتوقعه لمباراة اليوم ؟

ـ كل الذي اتمناه ان تكون المباراة جميلة ونظيفة ويقدم الفريقان العرض الذي يرضي الجمهور ويليق بنهائي بطولة كاس العراق .. ان اصل الفريقين واحد وكل منهما يطمح للفوز بالمباراة وقد اعد العدة لتحقيق هذه الغاية .. ومبارك سلفا للفريق الفائز .

■ وما رأيك بنادي الطيران منافسكم على زعامة البطولة ؟

ـ على الرغم من كوني لم اشاهد مباريات الطيران لاقامتها في وقت واحد مع مبارياتنا الا انني امتلك معلومات كاملة عنه فهو الفريق الذي يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين ذوي الخبرة الا انهم اقل شبابية من فريقنا حيث يتجاوز معدل اعمارهم (٣٠) عاما الا انهم اكثر راحة لانهم لم يشاركوا في بطولة ام المعارك .

■ في مباراتكم امام التجارة في الدور قبل النهائي للبطولة لم يقدم فريقكم مستواه المعروف بماذا تعلل ذلك ؟

ـ زخم المباريات هو السبب في ذلك فخلال (٢٠) يوما لعب فريقنا (١٠) مباريات بينها (٤) مباريات احتاج حسمها الى وقت اضافي وهذا ما اثر على مستوى الفريق .. ومع ان هناك فروقات واضحة بين الفريقين من حيث الخبرة والسمعة الا ان لاعبي التجارة جعلوا من الوصول الى هذا الدور لاول مرة في تاريخهم فرصة لاثبات الوجود ناهيك عن ان التجارة لعب (٣) مباريات فقط خلال الفترة الاخيرة مقابل (٩) مباريات لفريقنا .

■ لو طلبنا منك تقييم مستوى مباريات البطولة .. ماذا تقول ؟

ـ في البداية لابد ان اشير الى ان توزيع الفرق لم يكن عادلا فقد وقعنا في المجموعة القوية التي ضمت معظم فرق المقدمة كالزوراء والشرطة وبالنسبة لمستوى المباريات فلانني لم اشاهد مباريات المجموعة الثانية فلا استطيع ان ابدي وجهة نظري بمستواها . اما بالنسبة لمجموعتنا فقد كانت مباراتنا امام الزوراء التي انتهت بفوزنا (٢ ـ ١) ابرز مبارياتها لما اتسمت به من ندية واثارة وعرض جميل ولابد لي ان اشير الى ان من حراس المرمى الذين اعجبوني في البطولة حارس مرمى سامراء صالح حميد .

■ لنا ملاحظة لا ندري ان كنت توافقنا الراي حولها هو ان فريقكم ضم لاعبين متميزين في حراسة المرمى وخط الدفاع والوسط الا انه لا يمتلك مهاجما هدافا حتى الان .. ماذا تقول في ذلك ؟

ـ اعترف بان هناك قصور في الجانب الهجومي ولو ان لي وجهة نظر بخصوص اللاعب الهداف ومع هذا فان الفريق سيخلق في المستقبل لاعبين هدافين من بين صفوفه وهذا الامر يحتاج الى وقت .. ومثل هذا الوقت لم يتوفر لنا حتى الان بسبب زخم المباريات ولابد لي ان اشير ايضا الى انضمام لاعب من اللاعبين المتميزين في خط الهجوم الى صفوفنا وهو حسن مولى لاعب البحري سابقا .

■ وهل من كلمة اخيرة ؟

ـ يمكن القول والحمد لله ان فريقنا نجح في تشكيلته الجديدة وهنا اود ان اشكر الصحافة والنقاد الرياضيين الذين افادونا كثيرا سواء بالاشارات التي تناولت جانبنا ايجابيا او سلبيا في فريقنا .

دوكلص عزيز

اما محطتنا الثانية فكانت مع السيد دوكلص عزيز مدرب نادي الطيران الذي بدأنا حوارنا معه بالسؤال التالي :

■ وصول فريقكم الى نهائي البطولة .. هل كان امرا متوقعا ؟

ـ اعترف بانني لم اكن اتوقع ذلك ١٠٠٪ بسبب قصر فترة اعداد الفريق خصوصا بعد توقيع عدد من اللاعبين لفريقنا ولكنهم لم ينضموا لفريقنا مما جعل اعدادنا متاخرا وكان هذا سبب عدم مشاركتنا في بطولة ام المعارك .. الا انه وبعد خوضنا اولى مباريات البطولة امام النفط ازداد اطمئناننا على الفريق واصبح طموحنا الصعود الى المباراة النهائية وزاد اجتيازنا اصعب عقبات المجموعة المتمثلة بنادي الطلبة من فرصة تحقيق طموحنا ذاك .

■ ما الذي تتوقعه لمباراة اليوم امام منافسكم القوة الجوية ؟

ـ فريق القوة الجوية فريق جيد وهو يمتلك لاعبين شباب ذوي خبرة عالية ومعظمهم من لاعبي المنتخب الوطني ونحن مستعدون للمباراة التي ستحكمها الظروف فكرة القدم لا تعرف صغيرا ولا كبيرا خاصة في بطولات الكاس وفي انكلترا مثلا كثيرا ما تحرز البطولة فرق من الدرجة الثانية مثلا غير اننا نطمح للفوز بالمباراة مثلما يطمح لذلك منافسنا فيها .

■ معدل اعمار لاعبيكم المرتفع نسبيا .. هل يمثل مشكلة لكم ؟

ـ لا يمثل الموضوع اشكالا فالخبرة تلعب دورها هنا ويمكن ان يوزع اللاعبون جهدهم على وقت المباراة اذا ما شعروا ان النشاط يخونهم .

■ وماذا عن غياب حمزة هادي بسبب الحرمان ؟

ـ لا اجد مشكلة في ذلك اذ ان حاتم ابراهيم سيحل محله في مركزه .

■ قرعة البطولة خدمت بعض الفرق دون غيرها .. هل انت مع هذا الرأي ؟

ـ نعم ان القرعة خدمت فرقا دون غيرها ولكن ليس بالنسبة لنا فنحن الفريق الوحيد الذي لعب مع فرق جميعها من الدرجة الاولى فقد فزنا على النفط (٣ ـ صفر) وعلى الصليخ (١ ـ صفر) وعلى الطلبة بفارق الضربات الترجيحية من علامة الجزاء اثر تعادلنا في الوقت الاصلي والاضافي (٢-٢) بعدها فزنا على الصناعة (١ ـ صفر) وعلى الشباب (٢ ـ صفر) ولا تنسى ايضا ان كل شيء جائز في كرة القدم وهناك مثل من البطولة هو ان فريق سامراء وهو ليس من فرق المقدمة احرج القوة الجوية كثيرا .

■ لنعد الى تقييمك لمستوى مباريات البطولة وابرز مبارياتها وابرز لاعبيها .. كما ترى ؟

ـ كانت مباراة الزوراء والقوة الجوية ابرز مباريات البطولة علما انني لم اشاهد معظم مباريات مجموعتهم واعجبني نادي الشباب فهو فريق جيد وكذلك الطلبة الذي يمتلك لاعبين شباب جيدين اما بالنسبة لابرز لاعبي البطولة فهو صباح جبير لاعب القوة الجوية .

■ وماذا عن مستوى التحكيم ؟

ـ هناك حكام جيدون في البطولة الا ان هناك ايضا اخرون دون الوسط كانت لهم قرارات خاطئة □

■ محمد ابراهيم


لقطة من احدى مباريات بطولة الكاس

كلمة

من اجل ان لايضيع علي كاظم

اذا كان للهيئة الادارية لنادي الزوراء العذر في اناطة مهمة تدريب فريق النادي بكرة القدم بالمدرب القدير عمو بابا . فان الطريقة التي ابعد بها سلفه علي كاظم كانت قاسية وجارحة ومن دون سابق انذار وذلك ما يمكن ان يقال عن المدرب الاسبق فلاح حسن .

فالرجل (علي كاظم) من ابناء النادي المخلصين وكان لمدة طويلة علما من اعلام الكرة العراقية ونجما لامعا طبقت شهرته الافاق عراقيا وعربيا .. والمدة الزمنية التي فصلت بين اسناد مهمة تدريبه فريق النادي واعفائه لم تزد على الاسبوعين حصل خلالهما النادي على بطولة ام المعارك . ولايمكن ان تكون الخسارة امام القوة الجوية ضمن بطولة الكاس مبررا لابعاده بهذه السرعة .

كما ان الطريقة التي تم بها الاستغناء عن خدماته لايمكن ان يرضاها احد فكيف بهيئة ادارة هذا النادي الكبير المتصفة بالحصافة وسداد الرأي .

.. نحن لانريد هنا ان نناقش هيئة ادارة النادي على قراراتها .. فذلك من صميم اختصاصاتها فضلا عن ان تكليف عمو بابا بالمهمة لاغبار عليه وربما يكون في مصلحة النادي وفريقه . ولكننا هنا في معرض الدفاع عن علي كاظم الذي نعتقد بانه قد ناله الاجحاف .

اننا في الوقت الذي نبارك لنادي الزوراء اختياره عمو بابا الذي نرجو له الموفقية في مهمته الجديدة ندعو هيئة ادارة النادي وعلى راسها العميد الطيار ارشد ياسين الانسان الرياضي الذي يقف وراء انجازات النادي الرياضية وتوفير كل سبل الرعاية والدعم له . عدم ترك نجم النادي السابق علي كاظم ودعوته ليكون على رأس مساعدي عمو بابا الذي نامل منه ان يفتح ذراعيه لتلميذه المخلص .

فنحن على ثقة بان الاخير سيكون تلميذا مخلصا لاستاذ حريص .

.. وحرام ان ندع علي كاظم الذي يعاني الان من تلك الصدمة كما سمعنا .. ندعه يضيع او يطويه النسيان □

■ عبد الجليل موسى

اشـارة

فريقان .. والجمهور واحد !

قد ترتقي مباراة نهائي الكاس الى القمة .. وقد لا ترتقي .. لكنها في كل الاحوال ستحمل نكهة خاصة لا يمكن ان يحملها اي لقاء لفريكون طرفاه غير الطرفين المتبارين عصر اليوم في ملعب الشعب .. القوة الجوية والطيران .

الاول .. نادٍ يلعب له هذا الموسم لاعبون جدد من شباب النادي ومن الوافدين وجميعهم يدافعون عن الوان الكرة الجوية التي يمتد تاريخها الى ستين عاما وثلاثة اشهر وخمسة وعشرين يوما .

والثاني .. الطيران .. احدث الاندية العراقية في دوري الكبار الا ان الذين يمثلونه هم لاعبون اكثرهم حتى الموسم الماضي من اعمدة الفريق الذي سيتاسيم على مباراة الكاس اليوم ..

وفي غير ذلك يشترك الفريقان في وعورة السبيل الذي سلكاه نحو القمة .. اذ كان لزاما على القوة الجوية تخطي اكبر العوائق واخطرها .. الزوراء بطل كاس ودوري الموسم الماضي .. وكان للاعبي الجوية ذلك .

ووجد لاعبو الطيران انفسهم وجها لوجه امام الطلبة ثاني دوري الموسم الماضي وحققوا خطوة متقدمة على طريق انجاز حلمهم حين تجاوزوه في مباراة ماراثونية !!

وبين مفارقات اللقاء المرتقب يقف الجمهور اليوم ينظر الى لاعبي الفريقين الذين صفق لهم طويلا في الموسم الماضي والموسم الحالي .. ولابد ان قراره سيكون استمرار التشجيع لكل لمحة فنية تطرب النفوس ولكل لاعب يبذل جهدا كبيرا يليق بمباراة كبيرة .. مثل مباراة نهائي بطولة الكاس □

■ هادي عبدالله

لجنة جديدة لمدربي المضمار والميدان

جرى على هامش بطولة العراق بالعاب المضمار والميدان التي اختتمت في مدينة الموصل مؤخرا انتخاب لجنة جديدة للمدربين .

وتالفت اللجنة من السيد صريح عبد الكريم رئيسا ومزهر مالك مقررا وكلاهما من بغداد .. بالاضافة الى ثلاثة اعضاء هم ياسين طه من الموصل وحاكم عبد الواحد من كربلاء وعادل ناجي من ديالى □

دوري العراق بكرة المضرب

فاز فريق نادي الصناعة على نادي العلوية (٢ ـ صفر) في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في نادي الصناعة ضمن الدور الثالث لدوري اندية العراق لفرق الدرجة الاولى بكرة المضرب بتحكيم السيد عبدالكريم جبار .

وتغلب المركز الثقافي النفطي على النادي الارمني بنفس النتيجة في المباراة التي جرت في النادي الارمني بتحكيم السيد علي حامد .

وتجري غدا خمس مباريات ضمن الدور الرابع حيث يلتقي ناديا الكرخ والعلوية في ملعب الاخير ويتقابل ناديا الصناعة والمنصور في ملعب الاول ويلعب ناديا الشرطة والنفط في ملعب الاخير □

لمـاذا يـا حكـم ؟

التعديلات الاخيرة على قانون كرة القدم نصت على طرد اللاعب الذي يسحب او يُسقط من الخلف منافسا يكون في راي الحكم متجها نحو هدف الفريق الخصم ولديه فرصة واضحة لتسجيل هدف واعيق بوسائل غير قانونية .

ومثل هذه الحالة حدثت في مباراة الدور قبل النهائي لبطولة الكاس بين الطيران والشباب عندما قام حمزة هادي مدافع الطيران بسحب لاعب الشباب صلاح حسين من الخلف واعاقته عن الاستمرار وهو منفرد بالمرمى غير ان بطاقة الحكم السيد عباس عبدالرحمن بوجه المخالف كانت صفراء وليست حمراء !! لماذا ؟

نهائي افريقيا بالطائرة واليد والسلة

تاهلت الجزائر ومصر الى المباراتين النهائيتين بالكرة الطائرة واليد في دورة الالعاب الافريقية .

.. وقد فازت الجزائر في الدور قبل النهائي بالكرة الطائرة على تونس (٣ ـ ٢) بينما فازت مصر في الدور ذاته على الكاميرون (٣ ـ ٠) .

كما تاهلت مصر الى المباراة النهائية لكرة السلة للرجال مع افريقيا الوسطى .

رباعو العراق يستعدون للبطولة الاسيوية

ينتظم خمسة عشر رباعا في معسكر تدريبي يبدأ في الاول من شهر تشرين الثاني المقبل استعدادا للبطولة الاسيوية التي ستجري في مدينة كاميسو باليابان بين التاسع عشر والخامس والعشرين من شهر كانون الاول المقبل .

اعلن ذلك لـ « الجمهورية » السيد فاروق فؤاد امين سر الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وقال ان البطولة الاسيوية ستكون محطة اعداد رئيسية لرباعي القارة قبل مشاركتهم في دورة برشلونة الاولمبية التي ستجري في العام المقبل .

واضاف ان اللجنة المنظمة ذكرت في دعوتها الموجهة الى العراق ان لكل دولة الحق في مشاركتها برباعين اثنين لكل وزن من الاوزان العشرة المقررة للبطولة على ان لايتجاوز العدد الكلي العشرة رباعين .

اجتماعات المكتب التنفيذي

وعلى هامش البطولة ستعقد في كاميسو اجتماعات المكتب التنفيذي ولجان الاتحاد الاسيوي لرفع الاثقال .

ويذكر ان المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية كان قد اتخذ قرارا بمشاركة رباعينا في دورة برشلونة الاولمبية بجانب فعالية الرماية ويعد الرباعون العراقيون من بين ابرز رياضيي اللعبة في القارة الاسيوية اذ حصلوا على ثلاثة اوسمة فضية وواحد نحاسي في دورة الالعاب الرياضية الاسيوية في العاصمة الكورية سيئول عام ١٩٨٦ واحتلوا المركز الثاني في بطولة اسيا التاسعة عشرة في اليابان عام ١٩٨٧ بفوزهم بسبعة اوسمة ذهبية ومثلها فضية وثمانية اوسمة نحاسية وبرصيد (٤٠٠) نقطة بفارق نقطتين عن الفريق الصيني □

اليوم اختتام دوري العراق للنساء والشباب بالكرة الطائرة

يلتقي فريقا ناديي السلام والامانة في الساعة الرابعة من عصر اليوم في قاعة صدام للالعاب الرياضية في المباراة النهائية لاحراز بطولة اندية بغداد للنساء بالكرة الطائرة .

وتجري في الساعة السادسة من مساء اليوم في نفس القاعة المباراة النهائية لاحراز بطولة اندية العراق للشباب بين فريقي ناديي الكرخ والقوة الجوية .

وكان الفريقان قد ترشحا لخوض المباراة النهائية بعد فوز الكرخ على النصر بثلاثة اشواط مقابل شوطين وفوز القوة الجوية على الناصرية بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في مباراتي الدور قبل النهائي اللتين جرتا امس الاول في قاعة الصقور بتحكيم السيدين محمد عبدالامير ووازكين بابيان □

لقطة من احدى مباريات الكرة الطائرة

تونس تصعد الى نهائي كرة القدم وتحرم من (٦) اوسمة ذهبية

صعدت تونس والكاميرون الى المباراة النهائية لبطولة كرة القدم في دورة الالعاب الافريقية .

وجاء صعود تونس بعد فوزها في الدورة قبل النهائي على زيمبابوي (٣ ـ ١) في الاسكندرية .. اما الكاميرون ففازت في الدور ذاته على نيجيريا (١ ـ صفر) في الاسماعيلية .

اما بالنسبة الى موضوع اتهام السباحة التونسية سندة العربي بتناول المنشطات فقد اكد عضو في الوفد التونسي ان نتيجة الفحص المضاد وصلت امس الاول من روما وانها ايجابية على غرار ماهي عليه نتيجة الفحص الاول ومن المقرر ان تكون اللجنة المنظمة للدورة قد اصدرت بيانا رسميا بنتيجة الفحص الذي ستجرد « سمكة افريقيا » ! بموجبها من اوسمتها الذهبية الستة □

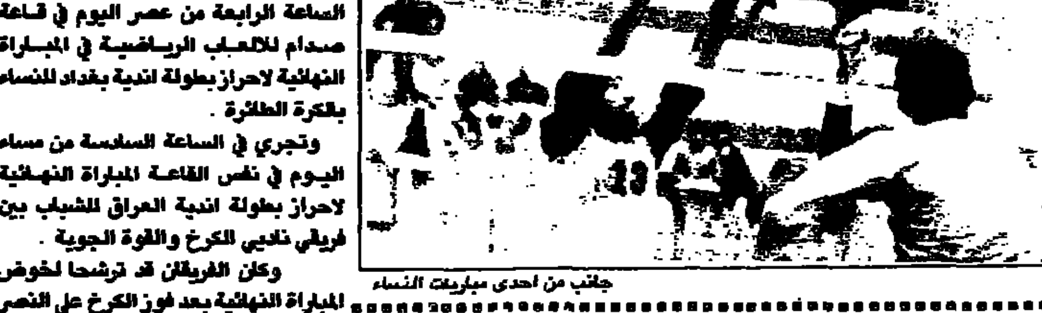
دوري النساء بكرة السلة

فوز الارمني والرافدين

فاز فريق النادي الارمني على فريق نادي السليمانية برصيد (٤٩ ـ ٣٣) نقطة في مباراتهما التي جرت بقاعة نادي الطلبة عصر امس الاول ضمن الدور قبل الاخير لدوري اندية العراق للنساء بكرة السلة . والتي حكمها السيدان رائد يحيى وسالم عباس .

وضمن الدوري ذاته فاز الرافدين على الطف برصيد (٦٠ ـ ٢٤) نقطة في المباراة التي جرت بينهما يوم الجمعة الماضي في قاعة الشهيد رحيم عباس بمدينة الديوانية وحكمها السيدان رعد عبدالامير وغانم مندور .

وتجري في الساعة الرابعة من عصر اليوم المباراة قبل الاخيرة في الدوري حيث يلعب فريقا الرافدين والارمني في قاعة نادي الطلبة بتحكيم السيدين منير جرجيس ورعد جابر . بينما تجري المباراة الختامية بين الطلبة والامانة في الساعة الخامسة من عصر يوم غد بقاعة صدام للالعاب الرياضية □


جانب من احدى مباريات النساء

تدرج لاعبي الشطرنج

اصدر الاتحاد العراقي للشطرنج لائحة تدرج اللاعبين واللاعبات بعد انتهاء بطولة العراق في الشهر الماضي . وقد تدرجت مستويات اللاعبين على النحو التالي : محمد علي عبدالرزاق الخواجة ٢٢٦٥ نقطة ونوح علي حسين ٢٢٣٥ وعامر كوركيس ٢٢٢٥ وسعد عبدالله ٢٢٠٠ وبهاء حسين عباس ٢٢٠٠ وغسان محمد علي ٢١٩٥ وعادل علي جلال ٢١٩٠ وجمعة عبد كاطع ٢١٩٠ وحسين علي حسين ٢١٦٥ ومحمد طه ياسين ٢١٥٠ وحيدر عبدالغني ٢١٢٥ وعلي عبدالله ٢١١٥ وسمير طه ٢١١٠ وعبدالوهاب احمد ٢١٠٠ . اما اللاعبات فقد كان تدرجهن حسب النقاط التالية ـ فرميسك وريا ٢٠٥٠ نقطة وجوان جمال محمد ٢٠٢٠ وخاتون زين وريا ٢٠٠٥ وفاتن محمد عبود ٢٠٠٠ وايمان مهدي ١٩٤٠ وجنار وريا ١٨٨٠ نقطة .

واصدر الاتحاد العراقي للشطرنج قرارا بمنح اللاعب غسان محمد علي لقب « استاذ وطني » ومنح اللاعبين علي عبدالله وسمير طه لقب « مرشح استاذ وطني » □

خشـونة !

استعداد المدربين لمباريات دوري الكرة يتضمن فضلا عن الوحدات التدريبية اليومية مباريات تجريبية تكون نتيجتها في كل الاحوال لصالح الفريقين المتنافسين ولكن بعض اللاعبين يخوضون تلك المباريات بروح تنافسية تتجاوز احيانا الهدف الذي رسمه مدربا الفريقين اذ تسود الخشونة ويضطر الحكم الى اشهار البطاقات الصفراء والحمراء رغم ان المباراة تجريبية !□

اشـادة

فريق نادي التجارة خرج من الدور قبل النهائي لبطولة الكاس اثر خسارته امام القوة الجوية غير انه لم يودع البطولة دون ان يترك اثرا فقد قدم لاعبوه وغالبيتهم من الشباب عرضا جميلا لاسيما في الشوط الثاني ولم تكن ترهبهم الاسماء اللامعة التي لاعبوها بقدر ماتعاملوا مع الكرة بثقة فكانت مناولاتهم غاية في الدقة وتبادلهم المراكز متقنا ويدعو للاعجاب .. وحلوة يانادي التجارة □

دورة الالعاب الافريقية

جدول الاوسمة في نهاية منافسات اليوم الثامن

الدولة	ذهب	فضة	نحاس
مصر	٧٤	٤٤	٣٦
نيجيريا	٣٣	٤٤	٣٣
الجزائر	٢٢	٣٢	٢٨
كينيا	١٢	١٦	١٤
زيمبابوي	٧	٣	١٢

ما السبيل لخلق زواج ناجح؟



تحطم احلام ليلة الزفاف على صخرة الواقع

ان الجهد الذي يبذل من اجل خلق زواج فاشل اقل بكثير من ذلك الذي يبذل لخلق زواج ناجح ذلك لان الاختيار الاول لا يحتاج ضغطا على النفس ولا تضحية .. بينما الاختيار الثاني لايقوم الا على سلسلة من التضحيات والتنازلات والجهد .. لكن العبرة في نهاية كل من الاختيارين حيث الاختيار رقم واحد يجعل صاحبه يخرج من التجربة بشهادة فاشل بارادته وهي تتمثل اما بورقة الطلاق او بالعيش تحت اسم الزواج الوهمي وواقع الحال انه توجد علاقة قائمة على كراهية او لامبالاة .. بينما في الاختيار الثاني المكسب واضح .. استقرار .. هدوء .. الفة .. شهادة ضمان لعلاقة مستمرة وجيدة .

وواقع الامر انه لايوجد انسان يقرر ان يجعل زواجه فاشلا بل ان الفشل ياتي نتيجة عدم السعي الى العكس .. وما يحدث ان اصحاب وصاحبات الزواج الفاشل عادة على الدراية ببعض نقاط ضعف الشخصية فيهم ولكن قلة الدراية او الانانية تجعلهم لا يمارسون اي شيء حيال ذلك حتى يصل زواجهم الى الفشل .

■ الاختيار الموفق ■

الحديث عن الزواج الفاشل والذي يؤدي احيانا الى الطلاق لابد ان يجرنا الى الحديث عن مرحلة سابقة وهي مرحلة الاختيار ومن هذا الموضوع حدثنا الدكتور عبد السلام سبع خماس الطائي الاستاذ في علم الاجتماع ـ كلية الاداب ـ جامعة بغداد قائلا :

ـ ان دورة حياة الاسرة تمر بمراحل متعددة هي : مرحلة الخطوبة ، مرحلة عقد القران ، مرحلة الزواج او الزفاف ، مرحلة ما بعد الزواج واخيرا مرحلة انجاب الاطفال .

وفيما تعلق الموضوع بالطلاق ، فان المرور الطبيعي بمراحل دورة حياة الاسرة سوف يؤدي الى التوافق الزواجي او الزواج الناجح ، فمرحلة الخطوبة هي فترة لتعارف الزوجين ، فالشريكان بحاجة اليها ومرحلة عقد القران ضرورية لهما واي خلل بهذه المرحلة مثل المغالاة في المهر والاثاث والتطرف في اعداد مراسيم الزواج سوف يؤثر بلا شك على حياة الشريكين .

فيجب ان يكون الاختيار لكلا الشريكين اختيارا متزنا وعاقلا مع مراعاة التناسب والتوافق في المستوى الاجتماعي والاقتصادي .

ومن الامور الاخرى المهمة لخلق زواج ناجح معرفة فصائل الدم للزوجين قبل الزواج لتمكنهم من تجنب بعض مشاكل الانجاب وهذه المسالة الكثير من الناس لايعير لها اي اهتمام . مع العلم ان عدم الانجاب من الاسباب الرئيسة التي تدفع الى الطلاق ، الفارق العمري لكلا الشريكين ، يجب ان لايكون الاختيار مندفعا او بحكم ظروف تورط او عمل او ان يكون الاختيار بقصد الزواج المادي او التجاري المصلحي .

واضاف الدكتور عبد السلام : هناك امور او نقاط تخلق زواجا فاشلا وهذه النقاط اذا استطعنا ان نتغلب عليها كسبنا حياة زوجية اكثر استقرارا واذا ركبنا موجتها .. كان الفشل نصيبنا هي :

١ ـ تصيد الاخطاء ، فكثيرون يقدمون على العلاقة الزوجية لدوم الند للند ويتواجهون في كثير من الاحوال مواجهة الاعداء وهكذا يعيشان بتوتر كل يريد ان يخفي هفواته عن الاخر ويصر على ان سلوكه وتصرفاته هي الصح والاخر خطا .

٢ ـ تدخل الاهل او تدخل شخص ثالث في حل مشاكلهم يجعل الثغرة تتسع والخلاف يتنوع .

٣ ـ عدم وجود كلمة واحدة او راي ثابت في تربية الابناء والتي غالبا ماتؤدي هذه الحالة الى انحراف الابناء .

وقال الدكتور عبد السلام : ان هناك جملة مقترحات اود ان اعرضها لكم للحد او التقليل من ظاهرة الطلاق وهي ماياتي : ـ

١ ـ الاتحاد العام لنساء العراق ودوره في توعية الزوجة اجتماعيا وقانونيا .

٢ ـ دور وسائل الاعلام .

٣ ـ الوعظ الديني ودور الجامع والكنيسة في توعية الاسرة باضرار الطلاق باعتباره ابغض الحلال الى الله .

٤ ـ ضرورة التشجيع على فتح مكاتب استشارية اسرية يعمل فيها متخصصون اجتماعيون ونفسيون .

٥ ـ توعية الاسرة بضرورة اجراء الفحص الطبي قبل الزواج .

٦ ـ ضرورة تواجد رب الاسرة وعدم السهر والابتعاد عن المنزل .

■ المهارة الحياتية ■

لنا كلمة اخيرة نود ان نقولها : ان المهارة الحياتية هي السبيل الوحيد للتغلب على مشاكل الحياة الزوجية وان الحياة لايجب النظر اليها على انها نعيم دائم او جحيم دائم .. وتقتضي المهارة الحياتية من كلا الزوجين ان يجدا حلا مباشرا وفوريا للمشاكل الزوجية في الحياة اليومية حتى لاتؤثر النواحي المادية او مشاكل الابناء على العلاقة الخاصة التي تجمع بين الزوجين ويجب ان لاتختلط الامور وبقدر المشكلة فان علينا ان نبحث لها عن حل فلا نعمل (من الحبة قبة) وبالعكس اي عدم التهويل من حجم المشاكل او الاستهانة بالامور الضعيفة بل نعطي كل مشكلة حجمها ونحلها حتى لاتشوب الحياة رواسب او تعكرها نواة صغيرة تتراكم حولها المشكلات فتصبح كتلة مشاكل كبيرة □

■ آمال ضياء

اليوم الأول في رحلة الدراسة



فرحة اليوم الاول

ابل تراها كانت تختلف عن اية شمس تشرق في اي يوم ؟ .. ام ان شمس يوم الاربعاء الثامن عشر من الشهر الحالي ذلك اليوم الخريفي كانت في عيني من اكثر ايام العمر اشراقا والقا ؟

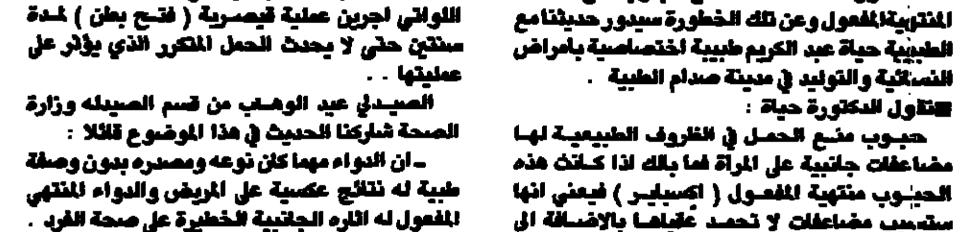
انها قطعا لم تختلف ولن تختلف عن حالها في اي يوم مشرق رائع من ايامنا التي نحياها . بحلوها ومرها . ولكن الذي اختلف هو نظرتي الى ذلك اليوم لانه اليوم الذي بدات فيه ابنتي اول خطوة في رحلة الالف ميل . وان الليلة التي سبقت ذلك اليوم كانت اشبه بالليالي التي تسبق ايام الاعياد . ووجدت نفسي مشدودة الى الخلجات الفطرية النقية التي انتابت (ريام) وهي تحاول ان تقتني البدلة التي تتلاءم وتلك المناسبة والحذاء الذي قالت عنه (ماما .. هذا يرادم . لو مايرهم ؟) .. لقد سالتني ليلتها عن الطريقة التي ساصفف لها فيها شعرها . وهل سيكون مشدودا الى الوراء بوردة يشبه لونها لون الثوب ام انني ساعمل لها (ستوتات) كما يحلو لها ان تسمي الخصلتين المشدودتين على جانبي راسها .

لقد كانت ابنتي تقاوم النوم حتى تطمان الى ان كل شيء على ما يرام فوضعت الثوب امام سريرها مباشرة وتحته الحذاء والجوراب . اما الحقيبة فقد خافت عليها من عبث اختها الصغرى فاحتضنتها ونامت .

وفي اليوم التالي استيقظت على غير طبيعتها منذ اول مرة انادي عليها .. وبدت لي انها كانت غارقة تماما في حلم جميل اسمه (الروضة) لانها ابتسمت قبل ان تفتح عينيها . وبعد ان فتحتهما ذهب نظرها اول ما ذهب الى مكان (البدلة) ونهضت بسرعة واتجهت الى حيث غسلت وجهها ثم عادت مسرعة لتبدأ مراسيم التبديل للتهيؤ لاستقبال ذلك اليوم الذي كبر في عيونها الى الحد الذي جعله كبيرا في عيني وعيني ابيها .

وبعد ان اكملت ابنتي لبسها ووضعت الحقيبة على كتفها واستمعت برضى تام الى اخر النصائح . خرجت معها الى الشارع المقابل للبيت . وجدت مجموعة من الامهات وهن يأخذن بناتهن وابناءهن الى حيث ستذهب ابنتي .. وعندما نظرت الى وجوههن ونحن نتبادل تحية الصباح ادركت ان تلك الليلة كانت ليلة الجميع □

■ أمال



اقراص منع الحمل .. في ميزان الصحة

المكان الصحيح لبيع الدواء هو الصيدلية . تلك حقيقة نعرفها جميعا الا ان البعض يتجاهلها ويلجأ الى شراء الدواء من الاسواق الشعبية وفي ذلك خطورة كبيرة فقد يكون الدواء قد تعرض للتلف بسبب سوء الخزن والحفظ .

الخطورة هذه تتضاعف مع حبوب منع الحمل المنتهية المفعول وعن تلك الخطورة سيدور حديثنا مع الطبيبة حياة عبد الكريم طبيبة اختصاصية بامراض النسائية والتوليد في مدينة صدام الطبية .

■تقول الدكتورة حياة :

حبوب منع الحمل في الظروف الطبيعية لها مضاعفات جانبية على المراة فما بالك اذا كانت هذه الحبوب منتهية المفعول (اكسباير) فيعني انها ستسبب مضاعفات لا تحمد عقباها بالاضافة الى خسارة في المال والجهد .

■وما المضاعفات التي ستتعرض لها المراة عند تناولها هذه الحبوب ؟

ـ سرطان الرحم ـ وعنق الرحم ومضاعفات خطيرة على النساء اللواتي يعانين امراضا مزمنة مثل (السكر ، والضغط ، والدوالي) بالاضافة الى مضاعفاتها على الكبد وكونها سببا في زيادة شدة مرض (داء الشقيقة) .

■ما الدور السلبي لهذه الحبوب ؟

ـ بالنسبة للدور السلبي لهذه الحبوب يتمثل في انقطاع حليب الثدي للام المرضع اما اذا كانت هذه الحبوب منتهية المدة فانها ستسبب امراضا خطيرة للام والجنين اذا حدث بعدها الحمل .

■ومن تحتاج الى حبوب منع الحمل من النساء ؟

ـ علميا توصف حبوب منع الحمل الى النساء اللواتي اجرين عملية قيصرية (فتح بطن) لمدة سنتين حتى لا يحدث الحمل المتكرر الذي يؤثر على عمليتها .

الصيدلي عبد الوهاب من قسم الصيدله وزارة الصحة شاركنا الحديث في هذا الموضوع قائلا :

ـ ان الدواء مهما كان نوعه ومصدره بدون وصفة طبية له نتائج عكسية على المريض والدواء المنتهي المفعول له اثاره الجانبية الخطيرة على صحة الفرد .

■وماذا عن (حبوب منع الحمل) المنتهية المفعول الموجودة في الاسواق الان ؟

ـ انها احدى العلاجات التي ستترك تشوهات على الجنين الجديد اذ ان الولادة ستحدث بكل الاحوال ولكنها في حالة حدوثها ستسبب نتائج عكسية كما انها ستزيد من فترة الحمل والولادة .

واضاف :

ـ ان الادوية المؤثرة على الجنين ذات اهمية خاصة لتعلقها ليس فقط بالجنين بل بالتشوهات الخلقية التي تترك اثارها على الطفل في مراحل النمو المختلفة ومن هنا تنطلق اهمية الانتباه الى الادوية التي تاخذها الام الحامل خلال فترة الحمل ...

وما تاثيرها على الجنين ؟

هذه المدة اي (مدة الحمل) والتي يتم فيها تكون الانسجة والاعضاء المختلفة للجنين يجب على الام الحامل عدم تناول اي دواء الا بامر من الطبيب الاختصاصي

وهنالك الكثير من الحبوب عندما تتناولها الحامل تظهر اثارها على الجنين بعد ولادته ومنها . مجموعة (الامينو بترين والثاليه ماين) التي تحدث تشوهات كبيرة في جسمه كما ان مضادات الحساسية (اميكلزين) تعد من الادوية التي تسبب تشوهات خلقية (ستريتومايسين) اذ تسبب الطرش وتسبب مجموعة (التتراسايكلين)هبوطا في نمو العظام .

هذه الاعراض تحدث عندما تستخدم الام دواء غير منتهي المفعول اما اذا استخدمت دواء منتهي المفعول (فالمصيبة اعظم) .

□بقي عزيزتي الام ان تعلمي ان الوسائل الصحيحة تقود الى نتائج صحيحة وما عليك الا ان تاخذي دورك في هذا الموضوع لانك المتضرره والمستفيدة في الوقت نفسه □

■ سكينة محمد سعيد

حكاية للصغار







■كتابة ورسم : ميسون يوسف

حتى الاثنين التي ..

تسالونني : من هو ؟ انه هلالي رغم حلكة الظلام انه ثباتي رغم عنف الزلزال انه حلمي في وضح النهار □

الموعد الاخير

ان لم تكن قد اقتنيت لحد الآن البطاقة الصحية الخاصة بك وبافراد عائلتك فسارع باقتنائها لان المراكز الصحية سوف لن تستقبل المراجعين بدون البطاقة بعد الخامس عشر من الشهر الحالي □

■ اعداد : يحيى الدباغ

الجمهورية والناس

العليم تكفيه الاشارة

■ من القطاع ٣٢ في مدينة صدام اشار المواطن ابراهيم البهادلي الى معاناة المواطنين في القطاع المذكور من سوء وضع بناية مدرسة الجماهير الابتدائية المختلطة التي تحيطها المياه الآسنة .. وتتجمع حولها النفايات !. عالجوا هذا الوضع فليس من المعقول ان يستقبل تلاميذ هذه المدرسة سنتهم الدراسية الجديدة بهذا الوضع !

■ ومن منطقة السعدون في بغداد اشار المواطن محمد حسين محمد الى تجمع عدد كبير من الباعة المتجولين ، بعضهم على الارض .. وبعضهم بالعربات اليدوية في شارع يضم الكثير من عيادات الاطباء ، ومكاتب المحامين ، بل ويمر منه الكثير من الاجانب !. فهل يجوز ذلك ؟

■ ومن منطقة الراشدية/الحسينية اشار المواطن عبدالصاحب عبدالحسين الى متاعب المواطنين هناك من ارتفاع مستويات دورهم عن سطح الشوارع بعد قصها وانخفاض مستواها ، فهل سمعت بلدية الراشدية ؟ □

من حقه ان يتساءل !

في منطقة العيواضية وعلى وجه التحديد الى جوار وزارة الاوقاف والشؤون الدينية جمعية تعاونية استهلاكية لموظفي الدولة ، يقول المواطن عبد القادر ابراهيم حسن (من الدار ٣٢ / الزقاق ٥٤ / المحلة ٥٠٨ في حي ١٤ تموز) وعلى مسؤوليته انها ـ الجمعية ـ تسوق الخضروات في اغلب ايام الاسبوع ، وبخاصة الطماطة المستوردة التي تجلب الى الجمعية بكميات كبيرة وبالشفعات ليوزع بعضها على اعضاء الجمعية .. وربما سكان المنطقة ، اما الباقي ـ وكما قال المواطن ـ فيباع بالصناديق مباشرة للبقالين .. واصحاب المطاعم ليبيعها هؤلاء الى المواطنين باسعار تختلف ـ بالتاكيد ـ عن التسعيرة الرسمية .

المواطن تساءل ـ ومن حقه ان يتساءل ـ عن الصفة التي تبيع بها الجمعية هذه الكميات الفائضة عن حاجة اعضائها من الخضروات للبقالين .. واصحاب المطاعم الذين لايعقل ان يكونوا من اعضائها ، واذا كان لابد من البيع فلماذا لا تباع هذه الخضروات للمواطنين مباشرة وبالسعر المحدد لها ؟ . وهو ينتظر جواب ادارة الجمعية .. وحبذا لو اقترن بجواب الاتحاد العام للتعاون .

على مشارف فصل الشتاء

فصل الشتاء في طريقه الينا .. وقد يسرع في خطاه على الطريق ، ومع ذلك فان عددا غير قليل من نوافذ حافلات المنشاة العامة لنقل الركاب مازال بلا زجاج .. لاسيما الزجاجة الامامية التي تواجه تيار الهواء الذي يشتد كلما ازدادت سرعة الحافلة !.

من هنا وبعد رصد احد المواطنين لهذه الحالة في واحدة من الحافلات التي كانت على الخط (٧٩) صباح يوم الخميس ١٩٩١/٩/٥ وهي الحافلة التي تحمل الرقم (٤٢٣٣) فقد وجب تذكير المنشاة المعنية بان بقاء الحالة ايامنا ونحن على مشارف فصل الشتاء مسالة غير مقبولة . ومن واجبها المبادرة الى تلافيها .. لان ركاب الحافلة الذين صبروا على (لاهب) الصيف المنصرم لن يتحملوا (زمهرير) الشتاء الذي سيتلقاهم مصحوبا بزخات المطر ! □

قالت المراجع المختصة

● قالت وزارة الصناعة والمعادن معقبة على ما نشر بتاريخ ١٩٩١/٧/٣٠ تحت عنوان (اذا الغيت الوكالتان) وبتاريخ ١٩٩١/٧/٢٢ تحت عنوان (اجهل بالتنظيم ام تجاهل للمستهلك) : ان المنشاة العامة لمنتوجات الالبان ستقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة بحق الوكالتين المخالفتين بعد التحقيق والتاكد من مخالفتهما . وعندما تغلق الوكالة فان المنشاة المعنية تقوم عادة باتباع احدى الطرق التالية لغرض التعويض عن نقص الوكالة في المنطقة : ١ ـ الاعلان عن حاجة المنطقة الى وكالة ٢ ـ البيع المباشر لحين فتح الوكالة المغلقة ٣ ـ زيادة حصة الوكلاء المجاورين في نفس المنطقة .

● وقالت وزارة الزراعة والري ردا على ما نشر بتاريخ ١٩٩١/٨/٥ حول توزيع مياه السقي في منطقة الحميدية الجنوبية : ان المنطقة المذكورة تقع ضمن المقاطعة رقم (٢) بني سعد ، وهي اراض غير مستصلحة وداخلة ضمن حدود ارواء مشروع الخالص ، والكثافة الزراعية تبلغ ١٣ بالمئة للموسم الصيفي و٣٦ بالمئة للموسم الشتوي مع عدم السماح بزراعة البساتين فيها ، ولكنها حاليا غرست كبساتين تجاوزا ، كما ان الكثافة الزراعية فيها اعلى من المقرر .

واضافت الوزارة: ان المياه متوفرة في المنطقة وكافية لارواء المساحات المزروعة حاليا ، ويتم توزيعها بين اصحاب القطع الزراعية الصغيرة بانفسهم ، وان الوزارة اوعزت الى فرعها في محافظة ديالى باتخاذ الاجراءات بحق المخالفين والمتجاوزين بالتنسيق مع الجهات الادارية لتنظيم توزيع المياه وازالة كافة التجاوزات عليها .

● وقالت وزارة التربية وهي ترد على (لماذا) بتاريخ ١٩٩١/٨/١٥ : ان الجهة المعنية في الوزارة اعلمتنا بان الفقرة (تاسعا) من اسس وضوابط القبول المعتمدة لقبول خريجي الدراسة المتوسطة في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات والفنون الجميلة قد اشارت الى حصر القبول في المعاهد المذكورة بالناجحين في الدور الاول لسنة التقديم فقط ، ولا يفسح المجال للناجحين في الدور الثاني الا اذا لم يكتمل العدد المطلوب ، ولذلك يتعذر قبول اوراق المتقدمين للقبول في معهد الفنون الجميلة (من المكملين في الدور الاول) لكون عدد المرشحين للقبول يفوق بكثير العدد المقرر قبوله .

● وقالت امانة بغداد في تعقيبها على ما جاء في (غريب .. وعجيب) بتاريخ ١٩٩١/٦/٢٦ : ان مفارزها مستمرة بمعالجة مسالة الباعة المتجولين (على الارصفة) بضمنهم باعة اللبن .. والشرابت .. والشاي ، وذلك بالتعاون مع اجهزة وزارة الصحة . اما فيما يخص باعة الطيور والحيوانات الاخرى المتواجدين في المنطقة المشار اليها في الشكوى (منطقة سوق الغزل) فان المطلوب منهم التواجد داخل سوق الغزل فقط .

● وقالت المنشاة العامة لنقل الركاب مجيبة على ما جاء في الرسالة المنشورة في ١٩٩١/٨/٥ حول ايصال خدماتها الى منطقة (بوب الشام) : ان خطا لحافلاتها كان يحمل الرقم (٧٦) ويمتد بين ساحة الميدان وناحية الراشدية مقدما خدمته الى سكان المنطقة المذكورة وقد الغي في حينه لقلة المستفيدين منه بالاضافة الى عدم جدواه اقتصاديا . وتم تغييره الى خط سريع للاستفادة من الطرق والمسارات السريعة التي كان يمر بها . ولكن هذا الخط لم يحقق الغرض المطلوب من تغييره . ولعدم توفر الامكانية للمنشاة بالوقت الحاضر . ولوجود خط النقل الخاص يحمل الرقم (١١) بين باب المعظم ـ الراشدية وباجرة (٢٠٠) فلس فبالامكان الاستفادة منه . ومن المتعذر تلبية الطلب حاليا .

● وقالت محافظة بغداد في ردها على رسالة المواطن عزيز عبيد العكيلي المنشورة في ١٩٩١/٨/٩ حول عدم تخصيص قطعة ارض سكنية له : ان مديرية بلدية الراشدية قد اعلمتها بان عدم توفر قطع اراض سكنية في الوقت الحاضر حال دون تخصيص قطعة ارض للمواطن المذكور ، وان ذلك سيتم بعد انتهاء التصميم الذي هو الان قيد التنفيذ وانجاز اجراءات الافراز والتسجيل حسب الضوابط المتبعة .

● وقالت وزارة التجارة جوابا على ما نشر بتاريخ ١٩٩١/٨/١٠ حول توزيع المواد التموينية في مدينة الموصل ، ونقلا عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية / فرع نينوى ، ان عملية تجهيز وكلاء المواد الغذائية في مدينة الموصل تتم من قبل فرع الشركة ، وان المخازن مفتوحة حتى في ايام العطل الرسمية لتجهيز الوكلاء الذين يقومون بتسلم موادهم في نفس يوم قطع القوائم علما بان الشركة تمنحهم خدمما بنسبة ٣٪ لقاء قيامهم بالنقل من قبلهم . اما مادة الرز والسكر فان توزيعهما يتم عن طريق الشركة العامة لتجارة الحبوب / فرع نينوى ، وتعليمات الشركة تنص على وجوب تغريم الوكيل بنسبة ١٠٪ في حالة تاخره في تسلم المواد بعد مرور سبعة ايام من تاريخ القطع □



باعة الامراض

اجابات خاصة

● المواطن حسن راضي جاسم من مدينة صدام :

ـ الشكاوى على المحامين فيما يخص واجباتهم تجاه موكليهم تقدم الى نقابة المحامين مباشرة وبالطرق الاصولية وليس نشرا على صفحات الجرائد .

● المواطن هادي جاسم محمد من محافظة واسط :

ـ واضح من كتاب فرع زراعة وري واسط المرفق برسالتك ان الطلب معروض على الوزارة ولم يبت فيه بعد مع الاشارة الواضحة الى تعثر ترويجه . وعلى ذلك فان متابعته يجب ان تتم من قبلك ولا وجه لتدخلنا بشأن كهذا .

● المواطن ضياء الجميل من بغداد :

ـ لسنا جهة مختصة او مخولة بتفسير القوانين والقرارات . فهناك دائرة قانونية في كل وزارة مختصة بالشؤون القانونية ولكل ذي علاقة باية قضية معروضة على تلك الوزارة ان يراجعها بذلك مباشرة .

● المواطن اسماعيل حقي من حي العامل في بغداد :

ـ بامكانهم الاعتراض على ذلك لدى الجهة المختصة وبالطرق الاصولية ولاموجب لوساطتنا في ذلك .

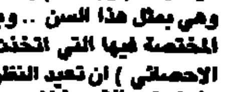
● المواطنة فاطمة جاسم العزاوي من بغداد :

ـ الموضوع الذي تطرقت اليه في رسالتك طرح قبل هذا واجابت عليه الوزارة المختصة (التعليم العالي والبحث العلمي) ونشر جوابها كاملا في ١٩٩١/٨/١٢ ولا سبيل الى طرحه ثانية على قدر تعلق الامر بالجريدة . اما اصحاب العلاقة فان بامكانهم التعقيب او المناقشة مباشرة لدى الجهة المعنية في الوزارة وبالطريق الاصولي □

الرقعة الجغرافية .. والشريط الاحصائي

المواطن خليل العزاوي من بغداد يواجه مشكلة تربوية يبدو انها اتعبته .. بل وحيرته . فكتب الينا يقول : ان قرار (الرقعة الجغرافية .. والشريط الاحصائي) الذي تطبقه وزارة التربية في توزيع قبول التلاميذ الجدد على المدارس الابتدائية قد فرض عليه تسجيل طفلته التي بلغت سن القبول في هذه المدارس بمدرسة الدار البيضاء في حي زبيدة بمنطقة الدورة والتي تبعد عن مسكنه ما يقارب خمسين شارعا عاما .. وفرعيا ! . ولا يقبل تسجيلها في مدرسة قائد الشعب القريبة من مسكنه .. بل والتي يداوم ابنه ـ شقيق الطفلة ـ في الصف الثالث منها ! . بعد ان كتب السيد مدير المدرسة الاخيرة على ملف التسجيل (لاتقبل في مدرسة قائد الشعب لان اسمها ليس ضمن الشريط الاحصائي وتسجل في الدار البيضاء) ! .

وبطبيعة الحال سيضطر المواطن ـ كما يقول ـ الى ابقاء ابنته في البيت . لانه لايمكن ان (يجازف) بسلامة ابنته الطفلة التي يتوجب عليها اجتياز خمسين شارعا وهي بمثل هذا السن .. وبمفردها . وهو يتمنى على وزارة التربية .. او على الجهة المختصة فيها التي اتخذت .. او وضعت قرار (الرقعة الجغرافية .. والشريط الاحصائي) ان تعيد النظر في هذا القرار وتجعله على اساس المربع او الدائرة وليس على اساس الشريط المحدد بخطين متوازيين كما هي الحال في خطي السكة الحديدية فالمسافة بين بغداد والبصرة .. او الموصل طويلة اذا اعتبرنا محطة قطار بغداد هي المركز ! □



يتساءل عن السبب ؟

من ناحية العزير في محافظة ميسان يقول المواطن كاظم كامل الموسى (مزارع) : انه حصل على ارض زراعية بمساحة (٢٥٠٠) دونم مجففة من هور الحويزة (المقاطعة ١٥/الكسارة) وزعت ـ كما يقول ـ استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة رقم ٣٦٤ في ١٩٩٠/٨/١٥ واستصلحت . وقد قام المواطن بزرعها بمحصول الحنطة بحدود (١٥٠٠) دونم ولما وصل المحصول الى مرحلة الحصاد واراد الاستعانة على حصاده ابشعبه زراعة وري العزير لم يلق المعونة التي طلبها . فضلا عن ان الموظف المسؤول في الشعبة يحاول ـ كما يعتقد ـ عرقلة توقيع عقد الارض مما الحق به ضررا ماديا كبيرا اضافة الى تلف جزء كبير من المحصول .. وهو يتساءل عن سبب ذلك ؟ □

الاطلاع والمراجعة

■ الى .. المواطن عادل محمد حسين من اربيل .

دائرة التقاعد العامة اطلعت على ماشكوت منه في هذه الزاوية (الجمهورية والناس) بتاريخ ١٩٩١/٨/١٢ . فطلبت إشعارك بمراجعة فرعها في محافظة اربيل لتسلم استحقاقك البالغ (٦٦٨) دينارا بعد ان تم تدقيق اضبارتك التقاعدية بعد جلبها من الفرع المذكور وقد ورد علينا هذا الينا بكتابها ذي الرقم ٤١٢٤٧٦٢٠٠٣ في ١٩٩١/٩/١ .

شكراً لدائرة التقاعد العامة على اهتمامها المتواصل والعمل بكل ماننشره من رسائل ومشاكل .. وشكاوى تقاعدية ومبادرتها الى اتخاذ الاجراءات اللازمة والعاجلة بشانها □

الانسان والمدينة

٣ المدينة : كيف توسعت ؟

■ جبرا ابراهيم جبرا

المدينة هي اهم عامل في بناء الانسان فرديا وجماعيا .. وهي وعاء حياته وابداعه .. هذا ما توصل اليه جبرا ابراهيم جبرا في بحثه المثير عن الانسان وصلته بالمدينة . ستنشره الجمهورية على ثلاث حلقات .

الاسوار والمواصلات :

كان من اهم معالم المدينة القديمة المسورة ، المحاطة بتجمعات سكنية . ويبدو لي من دراسة مدينة المنصور المدورة ، انها كانت في واقع الامر قلعة الخليفة التي اقامها لصحابته وما انتقم في الحصل من مساكن واحياء حولها ، ضمن نطاق البساتين المترامية التي اختار موقع المدينة فيها . فابدى بذلك حدسا هاجسيا لتقاليد المدن الرافدينية القديمة كانت الاسوار ، منذ اقدم الازمان ، تقام لتحمي الفئة الحاكمة ، التي تنظم امور القرى والقيعان التابعة لها ، وتحدد للاقاليم مركزا ثابتا للسلطة يمكن الدفاع عنه ابقاء على هذه السلطة . غير ان الاسوار اخذت تتسع فيما بعد لتحيط ايضا بالاحياء والمساكن حولها ، فتحدد بذلك نطاق المدينة وهي في اقصى طاقتها على الانتشار ، مجسدة بذلك كينونتها وشخصيتها والى هذا وذاك ، كانت الاسوار لاتعين نطاق المدينة فحسب ، بل تضع حدا فاصلا بين الريف والحاضرة ، بين ضربين من العيش والحياة ، تكون الحاضرة فيهما هي المؤهلة للحفاظ على بقاء الناس ، والتقدم بهم في الوقت نفسه باتجاه المستقبل .

ولقد بقيت الاسوار ابرز ما يميز المدينة طوال حقب التاريخ ، حتى القرن الثامن عشر ، في معظم اقطار العالم ، اللهم باستثناء مصر ، واليابان ، وانكلترا ـ حيث توفرت عوامل طبيعية اعطت المدن والقرى منعة جماعية ضد الغزوات ، او حيث توفر ، كما في روما والصين ، جيش كبير ومبان حجرية ضخمة تمتد عبر المسالك الخارجية ، مما اغنى المدينة نفسها عن الاسوار .

ونحن نجد ان مدن وادي الرافدين الاولى ، في مدوناتها المسمارية ، تتباهى دوما باسوارها ، بدءا باوروك واستمرارا في الزمن حتى نينوى وبابل بل ان ملحمة كلكامش تبدأ من اولى سطورها بامتداح الاسوار التي شيدها الملك العظيم كلكامش للمدينة فالملحمة تستهل بذكر كلكامش ، ذاك ، الذي رأى كل شيء ... ، وبعد سبعة اسطر فقط ، تقول :

اوروك المحصنة بنى اسوارها ولهيكل ايانا بنى المعبد المقدس انظر الى سورها الخارجي المزخرفة كالنحاس وانظر الى سورها الداخلي ، لن تجد سورا مثله ، اصعد بالدرجة ، وهي هناك منذ القدم (...) واصعد ، وسر على اسوار اوروك ، وتفحص شرفاتها والقاعدة ، وتفحص آجر بنائها ، اليس بناؤها من آجر مشوي ؟ الم يضع اسسها الحكماء السبعة ؟ ولئن كان توفر الماء والغذاء الكافيين عاملا جوهريا في تقرير حجم المدينة ، فان ثمة عاملا مهما آخر ، هو المواصلات الجماعية . ففي كتابه « الجمهورية » يرى افلاطون ان حجم المدينة المثالي يجب ان يحدده عدد المواطنين الذين يمكن مخاطبتهم بصوت رجل واحد ، او عدد الذين يمكن احتواؤهم في بقعة مقدسة واحدة في مواسم الاحتفالات العظيمة ... وقد قضيت قبل بضع سنوات ، بعض نهار صيفي رائق في البقعة الجميلة ، المظللة بالاشجار ، في قلب اثينا ، على مرتفع قريب من الاكروبوليس ، حيث كانت منذ اكثر من ستة وعشرين قرنا تعقد الاجتماعات التي يتناقش فيها اهل المدينة جميعا حول قضاياهم بحرية مطلقة ، فكانت بذلك المنتدى البرلماني الاول في تاريخ الديمقراطية الاوربية .

ولكن عندما توسعت المدن ، بحيث ما عاد سكانها كلهم يستطيعون ان يتنادوا باصواتهم ، تقرر حجم المدينة بقدرة الناس على ان يتداعوا بسرعة اذا ما صدر النداء لذلك من مقر المدينة . فكانت المدن الرافدينية تدعو الاهالي للتجمع بدق الطبول . كما راحت بعد ذلك مدن اوربا ، في القرون الوسطى ، تعتمد في هذا على قرع اجراس الكنائس . وحتى في عهد قريب ، يوم خشيت انكلترا ، في اثناء الحرب العالمية الثانية ، انهيار وسائل الاتصال الاذاعية واللاسلكية ، قررت ان تقرع الكنائس اجراسها انذارا للناس اذا نزلت جيوش الالمان الغازية على شواطئها .

ومهما يكن من امر ، فان مدن الانسان الاولى لم تكن تنمو في نطاق تتعدى ابعاده مسافة سير المرء العادي على القدمين دون ارهاق كثير بل ان هذا النطاق لم يكن يتعدى كثيرا ابعاد السمع العادي ، بحيث يتسنى للمنادي ان يبلغ السكان جميعهم اي نبأ او رسالة او طلب في ساعة او ساعتين من الزمان . وفي القرون الوسطى جعلت لندن مثلا ، حدودها تلك التي منها يستطيع المواطن ان يسمع اجراس كنيسة « بو » .

وبقيت الامور كذلك في معظم المدن قرنا بعد قرن ، الى ان اخترعت وسائل الاتصال الجماهيري في القرن التاسع عشر . وفجأة اضحى بامكان المدينة ان تتوسع بلا حدود ، مسترسلة باحيائها في خلال ما يجاورها من اراض ، حقولا كانت او غابات او بساتين ـ كما حدث لبغداد في السنين الخمسين الاخيرة ، اذ راحت مبانيها تحتل مساحات البساتين المترامية ، المحيطة بها في كل اتجاه . وقبل ذلك كانت مدينة كلندن قد ازاحت الغابات متسعا لاحيائها ، المتوالدة بسرعة مع تعاظم ثرواتها عن طريق استغلال القطار ومستعمرات الامبراطورية الشاسعة التي ابتنتها .

ولنتأمل هنا احجام بعض المدن التي نعرف انها كانت اولى مدن الحضارة الانسانية ، كما كشفت عنها التنقيبات الاثرية طوال القرنين الاخيرين ولسوف نجد انها كانت صغيرة ، واخذت تتنامى بتنامي دولها واقوامها ، ولكن ضمن الحدود التي تحدثنا عنها .

مثلا ، مجدو ، في فلسطين ، كانت تغطي مساحة تقارب ١/٢-٣ فدان ، اي حوالي ١٤ الف متر مربع وغورنيا ، في جزيرة كريت ، كانت تغطي مساحة ١/٢ ـ ٦ فدان ، وفيها ستون بيتا ، فكانت رقعتها حوالي ٢٧ الف متر مربع ، اما اغنى مدن اليونان ، ميكينوس ، فقد بلغت مساحتها ١٢ فدانا ، وكانت مسورة ، وبذلك اقرب الى القلعة ، برقعتها البالغة ٥٠ الف متر مربع .

اما مدن الفرات وبقية وادي الرافدين ، فقد تضاعفت حجما بازدياد رفاهها واهميتها فكانت كركميش ، على الفرات الاعلى ، تبلغ ٢٤٠ فدانا ، اي حوالي كيلو متر مربع واحد ، او مليون متر مربع .

لقد اخذت المدينة تتميز بقدرتها على استيعاب الكثافة البشرية بدرجة عالية ، وقدرة هؤلاء البشر على استيعاب المساحات لتوطنها في تلك البقعة ، مما ادى إلى بروز شخصية خاصة بها سرعان ما انعكست في طرائق حكمها وعيشها ومعتقداتها . وكانت اور من تلك المدن ، الكبرى ، المبكرة ، إذ نجدها بقنواتها وهياكلها ، وزاقورتها العظيمة ، تحتل مساحة قدرها ٢٢٠ فدانا ، على الاقل . ويذهب الاثاري ليونارد وولي ، الذي نقب عنها في العشرينات من هذا القرن واكتشف ابعادها ، إلى ان عدد سكانها كان يناهز ٣٤ الفا ، وهو سدس عدد سكان المدينة باريافها العديدة كلها ان وقد قدره بربع مليون نسمة .

ونجد بعد ذلك ان اوروك ، باسوارها العظيمة ، بلغت اكثر من ثلاثة اضعاف اور مساحة ، وكما نجد ان دور شاروكين (خورسباد حاليا) ، عاصمة سركون في القرن الثامن قبل الميلاد تزيد مساحة عنها بقليل ، اذ بلغت ١/٢-٣ كيلو متر مربع . واذا بمدينة نينوى ، بعد ذلك بحوالي مائة سنة ، تبلغ مساحتها حوالي ١/٢-٨ كيلو متر مربع ، ولعلها كانت بذلك كبرى مدن زمانها . وماهي إلا مائة سنة اخرى ، او اكثر من ذلك بقليل ، حتى نرى مدينة بابل العريقة تتسع وتترامى حتى تبلغ في عهد نبوخذ نصر ، في اوائل القرن السادس قبل الميلاد ، مساحة تناهز عشرين كيلو مترا مربعا ، وقد احيطت باسوار مزدوجة طولها ١٨ كيلو مترا .

والطريف في هذا السياق ان الزوراء ، مدينة المنصور المدورة ، بقيت بعد سقوط بابل بحوالي ثلاثة عشر قرنا ، لتغطي مساحة قدرها ١/٢-٥ كيلو متر مربع فقط . ولكنها ، كما اسلفنا ، لم تكن في الواقع إلا قلعة الخليفة ومركز حكمه غربي دجلة . اما المدينة وكثافتها السكانية فقد ترامت طوال ضفتي دجلة ، بسرعة هائلة . (للمزيد من العلاقة بين بغداد وبابل ، راجع دراستي « بغداد في منظور زمني » في كتابي « الفن والحلم والفعل ») .

التركيبة البشرية :

الصياد ، والراعي ، والفلاح : إنهم يمثلون العناصر الاساسية التي تتالف منها اولى المستوطنات البشرية : القرية . ولعلهم اجيالا يتبادلون المهن والانتاج فيما بينهم لتسيير امور معيشتهم اليومية . هذه العناصر دخلت في الوحدة المدينية الجديدة حين اتسعت وكثر افرادها . غير انها ، بفعل العوامل الجديدة التي جعلت تنضاف اليها يوما بعد يوم ، وتزايد رفاهها ومتطلباتها ، اعيد ترتيبها في نسق اكثر تعقيدا واكثر حركة مما عرفته القرية ، وعلى نحو مهد المزيد من التحولات والتطورات .

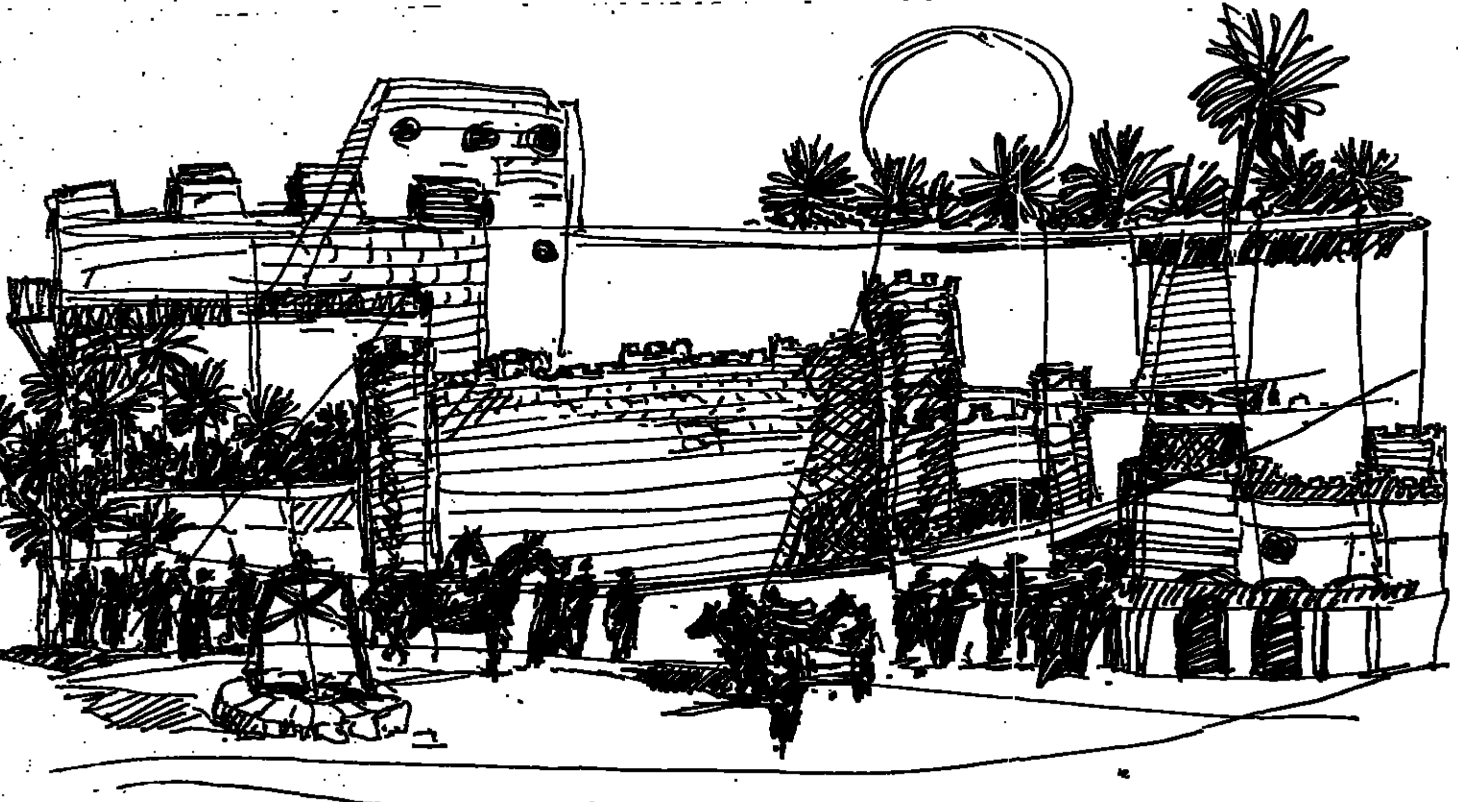
والتركيبة البشرية لهذه الوحدة المدينية اصبحت هي نفسها اكثر تنوعا وامتدادا ، فبالاضافة الى الصياد والراعي ، والفلاح ، كانت هناك نماذج بدائية اخرى دخلت المدينة وساهمت في وجودها وتطورها : الخزاف ، ومستخرج المعادن ، والحطاب ، وصياد السمك . وكل منهم يحضر معه ادواته ومهاراته وعادات عيشه اضافة إلى الذين يحتاج اليهم في الاستمرار في عمله او الاستفادة منه : كالحداد ، والنجار ، وصانع العدد .

عن هذه الخلفية البدائية العامة نشأ اناس تطورت لديهم مهارات خاصة جعلتهم يتميزون بها : كالمهندس ، وصانع الزوارق ، والملاح ، والحائك ، والاسكافي ، وصانع السلاح . ومن هذه النماذج الاصلية انبثقت حرف اخرى باتت ضرورية لحياة المدينة ، اوجدت التاجر ، والمصرفي ، والجندي ، والكاهن ، وصانع الصور والتماثيل . ومن هذا النسيج المتواشج خلقت المدينة وحدة اعلى من التطور البشري ، الذي استمر وتكامل بالصناعة والابتكار ، باستخدام المادة وتذليلها للقدرة الانسانية ، واستخدام الكلمة ، لفظا وكتابة ، ليس للتسجيل الحاجي فقط ، بل للتعبير عما جعل الخيال والعاطفة والعقل يبتكره او يطرحه من فكرة او اسطورة او معرفة .

ومع الزمن تكاملت طريقة في الحياة تتمثل فيها ما لنا ان ندعوه « بالمدينة الحضرية » ، التي يصفها لويس ممفورد بانها ـ ذلك الجمع الغريب بين الابداع والسيطرة ، بين التعبير والكبت ، بين الانطلاق والتوتر ـ وهذا كله يتجلى في المدينة التاريخية ، حين تتخذ الاحداث « المحلية » مسارات عريضة وشمولية . فالمدينة ، منذ بدايتها ، يمكن وصفها بانها بنية مهيأة خصيصا لخزن وتوزيع خيرات المدنية ، وهي مكثفة بحيث تحوي الكم الاقصى من المرافق في الحد الادنى من المكان ، ولكنها قادرة ايضا على التوسع البنيوي الذي يمكنها من ايجاد فسحة للحاجات المتغيرة والاشكال الاكثر تعقيدا التي يعرفها المجتمع المتنامي وتراثه المجتمعي المتراكم . ولذا فان من اقدم انجازات المدينة : السجل المخطوط ، والمكتبة ، والارشيف ، والمدرسة ، والجامعة .

والوظائف المشتتة ، وغير المنتظمة في الاصل ، جمعت معا في نطاق محدود ، وبذلك بقيت عناصر المجتمع في حالة من التوتر والتفاعل الحركيين . وفي هذا التوحيد الذي كان لابد منه في النطاق المحدود الذي يفرضه سور المدينة ، فان اجزاء المدينة في مراحلها المبكرة ، كالحصن ، والهيكل ، وعين الماء ، والسوق ، ساهمت في إكثار الناس وتحشيدهم ، ومرت في فترات من التنويع التركيبي اعطت هذه الاجزاء اشكالا متمايزة في كل مرحلة لاحقة من الحضارة المدينية . ولذا المدينة ليست فقط وسيلة للتعبير عن تصاعد القوى الدينية والعلمانية ، بل هي ايضا وسعت وكبرت ابعاد الحياة كلها ... لقد بدأت كممثلة للكون ، كوسيلة لانزال السماء على الارض ، فاضحت الان رمزا لكل ماهو ممكن لدى الانسان . اي ان اليوطوبيا كانت جزءا لايتجزأ من تكوين المدينة الاصلي ، وبما انها اخذت تمتد وتتسع ، فقد اوجدت حقائق دينامية لبقيت كامنة فقط لو لم يسع الانسان جهده كيما يتخطى مجرد عاداته واعماله اليومية وامله البسيطة المباشرة .

اذن ، اخذت المدينة تتشكل وفق حلم الانسان الذي جعل يتجرأ في محاولة تحقيقه على الارض □



جبرا ابراهيم جبرا

اعلانات

المعهد الفني / الكوت

الى / السيد اسعد يوسف حسين (اردني الجنسية) الموظف بعنوان م . مهندس في معهدنا .

م / اخطــــــــار

نظرا لانقطاعك عن الدوام الرسمي وابتداء من ١٩٩١/٩/١٧ ولعدم مباشرتك العمل توجب اخطارك بضرورة التحاقك بوظيفتك خلال سبعة ايام اذا كنت داخل القطر وثلاثين يوما اذا كنت خارج القطر وبخلافه سوف تعتبر مستقيلا من الوظيفة .

العميــــد

٦٤٥

دائرة كاتب عدل البياع

اعلان تسجيل مكائن

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل المهندس سامي زيدان خلف المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في منطقة التاجي (قرب معمل الغاز) قطعة (٢٦) ٣/٤ ابو جدايل والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

كاتب عدل البياع

الاوصاف :ـ

١ ـ طاحونة يابانية الصنع موديل ١٩٨٣ تدار بواسطة ماطور قوة ٩ حصان رقم A ١٠٦٣٣٣٩ يعمل بالكهرباء ومثبتة عليها جاروشة بواسطة ماطور كهربائي قوة ٦ حصان بدون رقم ودرازة تدار بواسطة ماطور كهربائي قوة ٦ حصان بدون رقم مع منخل عدد ٢ صنع محلي السعر ١٠٠,٠٠٠ مائة الف دينار .

٢ ـ ميلشة صنع محلي بدون رقم تدار بواسطة ماطور كهربائي قوة ٩ حصان رقم الماطور ١٤٣٠ السعر ٥٠٠٠ خمسة الاف دينار .

٢٤٥٢

محافظة ديالى ـ لجنة البيع والتاجير الاولى

تعلن اللجنة عن بيع قطعة الارض السكنية الركنية المبينة اوصافها ادناه العائدة لمديرية بلدية مقاطعة الواقعة في منطقة الكاطون في بعقوبة بالمزايدة العلنية وفقا لاحكام القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٩٠ تعديل احكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ ..

فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة العلنية من منتسبي الدائرة المعنية (اولا) التي تعود لها القطعة ومنتسبي وزارة الداخلية (ثانيا) المتزوجين مراجعة سكرتير اللجنة في البلدية المذكورة خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر في الصحف المحلية لدفع التامينات القانونية بنسبة ٥٪ من القيمة المقدرة البالغة (١٨,٠٠) دينارا للمتر المربع الواحد وكذلك تقديم المستمسكات الاصولية المبينة ادناه .. وستجري المزايدة العلنية في قاعة بلدية بعقوبة الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري كافة المصاريف المترتبة على ذلك ..

المستمسكات المطلوبة

١ ـ اقرار عائلي مصدق من كاتب عدل يؤيد عدم امتلاكه وزوجته قطعة ارض سكنية او شقة في كافة انحاء القطر

٢ ـ كتاب تاييد من دائرته يؤيد استمراره بالخدمة .

قائممقام قضاء مركز بعقوبة
رئيس اللجنة

نوع العقار ـ قطعة ارض سكنية
رقم القطعة والمقاطعة ـ ٢/٨٠٥٠ م ٣٩ الكاطون
المساحة ـ ٢٩٨ م٢
القيمة المقدرة للمتر المربع الواحد ـ ١٨,٠٠ دينارا

٦٤٣

محافظة ذي قار / البلديات
لجنة البيع والايجار الثانية

عملا باحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ تعلن لجنة البيع والايجار الثانية لمحافظة ذي قار عن وجود مزايدة علنية لتاجير محطة استراحة الرفاعي والعائدة الى محافظة ذي قار / الادارة المحلية لمدة خمس سنوات والموصوفة ادناه فعلى الراغبين بالتاجير مراجعة محاسب الادارة المحلية خلال مدة ٣٠ يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في احدى الصحف اليومية لدفع التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة والحضور في ديوان بلدية الرفاعي في اليوم الاخير من مدة الاعلان للاشتراك في المزايدة وسيتحمل المستاجر اجور نشر الاعلان واجور المناداة واي مصاريف اخرى .□

مدير البلديات

تاجير محطة استراحة الرفاعي / لمدة خمس سنوات
ويتحمل من ترسو عليه المزايدة بتعهد ترميم المحطة وفق الكشف المنظم من قبل المهندس

٦٧٤

محافظة ديالى ـ لجنة البيع والتاجير الاولى

نظرا لانشغال السيد رئيس اللجنة بمهام وكالة السيد المحافظ يوم موعد المزايدة الموافق ١٩٩١/٨/٢٤ . عليه تعلن اللجنة للمرة الاولى عن بيع الشقة السكنية المبينة اوصافها ادناه الواقعة في بعقوبة منطقة التحرير ـ العمارات السكنية العائدة ملكيتها الى وزارة الاسكان والتعمير وفقا لاحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ . فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة العلنية من منتسبي الدولة عامة (المتزوجين) مراجعة سكرتير اللجنة في بلدية بعقوبة خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر في الصحف مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٥٪ من القيمة المقدرة للشقة البالغة (٧٢٢٣,٠٠) دينارا وكذلك تقديم المستمسكات الاصولية المبينة ادناه وستجرى المزايدة في قاعة بلدية بعقوبة الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري كافة المصاريف المترتبة على ذلك ..

المستمسكات المطلوبة :

١ ـ اقرار عائلي مصدق من كاتب عدل يؤيد منه عدم امتلاكه وزوجته واطفاله القاصرين قطعة سكنية او دارا او شقة

٢ ـ كتاب تاييد من دائرته يؤيد فيه استمراره بالخدمة

قائممقام قضاء مركز بعقوبة
رئيس اللجنة

تسلسل الشقة ـ ٧٢
رقم القطعة المشيدة عليها ـ ١٩٨٨/٢٢ م ١ شرقي شفته
المساحة الكلية ـ ٢٣/٧٤ م٢
المشتملات ـ هول + غرفة + حمام + مطبخ
الملاحظات ـ الطابق الثاني

٦٤٢

المنشاة العامة للماء والمجاري

الى / الست اسراء حميد صالح الموظفة في هذه المنشاة بعنوان (محاسب) الساكنة في بغداد الرصافة ـ الجادرية محلة ٩٢٣ زقاق ١٥ رقم الدار ١٦ م / اخطــــار

بالنظر لانتهاء اجازتك الممنوحة لك للتمتع بها خارج القطر بتاريخ ١٩٩١/٨/١٥ وعدم مباشرتك الوظيفة لحد الان .

عليه تقرر اخطارك بوجوب التحاقك بوظيفتك خلال سبعة ايام من تاريخ تبليغك بالاخطار اذا كنت داخل القطر وثلاثين يوما اذا كنت خارج القطر وبخلافه سيتم انهاء خدماتك .

٦٠٩ ع . المدير العام

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة المعاهد الفنية

الى / الذوات / هشام محمد سعيد
عدنان رجب حسن
علاء الدين عبد الرحيم
صباح جرجيس يوسف

م / اخطــــار

بالنظر لانتهاء مدة الاجازة الممنوحة لكم وعدم التحاقكم بوظيفتكم لحد الان لذا نخطركم بوجوب الالتحاق خلال اسبوع اذا كنتم داخل القطر وشهر اذا كنتم خارج القطر وبعكسه ستعتبرون مستقيلين من الوظيفة استنادا الى المادة (٣٧) فقرة (٢و٣) من قانون الخدمة المدنية .

٦٠٤ عميد معهد الادارة التقني

اعــــــلان

تعلن الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية عن وجود مزايدة علنية في مقرها الكائن في الزعفرانية ـ المنطقة الصناعية في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس المصادف ١٩٩١/١٠/١٠ لبيع المواد المبينة تفاصيلها ادناه ، فعلى الراغبين الشراء الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية .

ت المــواد	الكمية
١ . زيت المحركات رقم ٤٠٠٣ درجة ١٥٠	٣٦ برميلا
٢ . زيت الغسيل رقم ٧٠٠٢ درجة ١٥٥	٢٦ برميلا
٣ . زيت الالات والمكائن رقم ٣٤٠٣ درجة ١٥٠	١٢ برميلا
٤ . زيت المحولات رقم ٤٥٠٢ درجة ١٠٠	٦/١ برميلا
٥ . زيت الذائب رقم ٧٢٠١ درجة متوسطة	٥ برميل
٦ . كاشي بلاستيكي غير مصنع ٣٠ × ٣٠ سم	٢٦ صندوقا
٧ ـ اطارات رافعات مختلفة الاحجام	١٦ اطارا
٨ . اجزاء سيارة مرسيدس ١٨ راكبا محطمة	

٦٤١ المدير المفوض

« اعــــــلان »

تعلن مديرية مستودعات الشرطة عن وجود مزايدة علنية لبيع الاثاث والمواد المستهلكة الموجودة لدينا في بغداد منطقة كسرة وعطش وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩١/١٠/٥ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ علما بان الدفع نقدا ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان ورفع المواد خلال ثلاثة ايام من تاريخ الشراء وبعكسه يدفع ارضية ـ ٥٠/ خمسين دينارا عن كل يوم تاخير .

٦٦٥ رئيس اللجنة

دار الشؤون الثقافية العامة ـ لجنة البيــع

تعلن دار الشؤون الثقافية العامة عن بيع المواد المدرجة تفاصيلها ادناه في المزاد العلني الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٩١/١٠/١٢ . في مقر هذه الدار الواقعة في منطقة الاعظمية السبع ابكار .

١) على الراغبين الاشتراك بالمزايدة العلنية الاطلاع موقعيا على المواد المعلن عن بيعها اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان بالجريدة ولغاية ١٩٩١/١٠/١٢ .

وايداع تامينات لا تقل عن (٢٠٪) من القيمة المقدرة ..

٢) يلزم المشتري بنقل المواد خلال (٧) ايام من تاريخ دفع بدل البيع وبخلاف ذلك يتحمل مبلغا قدره (ـ/٥٠) دينارا عن كل يوم تاخير .

٣) يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان واجور الدلالية المقررة قانونا .

المواد المعروضة للبيع	الكمية
طابعة عاطلة	٦
جهاز فديو سوني	١
رونيو عاطل	١
مبردة هواء بدون ماطور	٨
وبدون واتر بمب	
خزان ماء كبير متضرر	١
ماكنة حد سكاكين	١
بروسيسر ناقص	١
بعض المواد الاحتياطية	
مقص ذو ثلاثة جوانب	١
شرقي (عاطل)	
ملازم (مخلفات ورق)	
مخلفات ورق رول	
بليت مستعمل	
ادوات احتياطية لماكنة تصحيف (زامل هفتر) صنع المانيا الشرقية	
منضدة خشب كبيرة	٨
مكتبة عرض كتب	٣
قنفة نفر واحد خشب مغلفة	١١
نصف طقم قنفات مغلف	٣
دولاب خشب ذو واجهة	١
زجاجية	
عارضات جنفاص	
فايل كابنيت	٣٠
باب ، قنفة ، قواطع	
خشب	٥

٦٥٣ رئيس مجلس الادارة وكالة

وزارة التجارة الشركة العامة لتجارة الحبوب
الى / عدنان علي حسين / موظف خدمات في فرع البصرة

م / اخطار

بالنظر لانقطاعك عن العمل منذ فترة طويلة ولمجهولية محل سكناك نخطرك بوجوب الالتحاق بعملك خلال مدة اقصاها سبعة ايام من تاريخ نشر الاخطار وبعكسه سيتم اعتبارك مستقيلا عن الوظيفة استنادا للفقرة (٢) من المادة (٤٠) من قواعد الخدمة .

٦٢٢ ع / المدير العام

وزارة الصحة دائرة صحة المحافظة الثانية / بابل

تعلن دائرتنا عن وجود مناقصة سرية لتعهد تجهيز الارزاق المستشفيات في مركز المحافظة (مستشفى الحلة الجراحي ، مستشفى مرجان ، مستشفى بابل للولادة والاطفال) فعلى من يجد بنفسه الخبرة والكفاءة والرغبة في التقديم للالتزام معنا في هذا التعهد مراجعة شعبة الحسابات في مركز الدائرة لاستلام وثائق المناقصة لقاء وصل بمبلغ (ـ/١٠) دينارا غير قابل للرد وخلال فترة عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية ووفق الشروط التالية :ـ

١ . هوية غرفة التجارة نافذة لسنة ١٩٩١
٢ . شهادة ضريبة الدخل لسنة ١٩٩١
٣ . شيك مصدق او خطاب ضمان نافذ لمدة سنة بنسبة ١٠٪ من كلفة العطاء
٤ . جدول بالاعمال المماثلة موثقة من الدوائر ذات العلاقة
٥ . تقدم الوثائق المطلوبة اعلاه في ظرف مختوم وموقع ومعزز بالعنوان بشكل واضح خلال مدة الاعلان ولاتقبل العطاءات التي ترد الينا خارج هذه المدة
٦ . ان هذه الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر .
٧ . يدفع من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان

٦٦٣ المدير العام

اعلان

تعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب عن وجود مناقصة سرية لتعهد تنظيف سايلو القادسية ـ خان ضاري فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة اعلاه مراجعة مقر الشركة الكائن في باب المعظم/نهاية شارع الشيخ عمر للحصول على نسخة من الشروط مقابل دفـــع (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات المشفوعة بشهادة ضريبة الدخل وشهادة الخبرة باعمال مماثلة مع تقديم كفالة مصرفية او شيك مصدق بمبلغ عشرة الاف دينار هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد المصادف ١٩٩١/١٠/١٣ وسيهمل اي اعطاء غير مستوف للشروط وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان ..

٦٧٦ رئيس اللجنة

اعلان

تعلن شركة فندق المنصور المساهمة المختلطة عن وجود مزايدة لبيع هياكل المواد التالية :

أ ـ هياكل مظلات حديدية يستفاد منها للبيوت البلاستيكية والمشاتل .
ب ـ مواد خشبية على شكل الواح واعمدة .
ج ـ انابيب حديدية يستفاد منها لاغراض متعددة .
د ـ مواد متفرقة اخرى .

فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة العلنية المذكورة الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية التي تشمل ٢٠٪ من القيمة المقررة وسوف يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية

المكان ـ فندق المنصور
الزمان ـ ١٩٩١/١٠/٣ الساعة العاشرة صباحا .

٦٧٣ المدير المفوض

محافظة ذي قار / البلديات لجنة البيع والايجار الثانية

اعلان للمرة الثالثة

الحاقا باعلاننا المرقم ١٤٠١٤ في ١٩٩١/٩/١٨ واعلاننا المرقم ١٦١٥١ في ١٩٩٠/١١/١٤ وعملا باحكام القانونين ١٤ / ٥٥ لسنة ١٩٩١ المعدلين للقانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ تعلن لجنة البيع والايجار الثانية لمحافظة ذي قار للمرة الثالثة عن وجود مزايدة علنية لبيع الدار تسلسل (٨٢) الموصوف ادناه العائد للادارة المحلية في ناحية الحمار فعلى الراغبين بالشراء وممن تتوفر فيهم شروط التمليك وفق القرار ١٢٠ لسنة ١٩٨٢ من عموم المواطنين مراجعة محاسب الادارة المحلية خلال (١٥) خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في احدى الصحف اليومية لدفع التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة واكمال المستمسكات الاصولية والحضور في اليوم الاخير من مدة الاعلان في ديوان بلدية الحمار للاشتراك في المزايدة العلنية وسيتحمل المشتري اجور نشر الاعلان واجور المناداة واي مصاريف اخرى

مدير البلديات
رئيس اللجنة

تسلسل العقار
٨٧ / الحمار
مساحته ٢٩٠ متر مربعا
مساحة البناء ١٠٠ متر مربع
المشتملات : غرفتا نوم وهول ومطبخ وحمام ومرافق صحية

٦٧٥

كاظم الساهر
انا سهل في الحياة لغز في الفن

عربيا يغني المطربون الشائية. ويعلنون ذلك. ماجدنا اللبنانية، وليد توفيق، وربيع الخولي هو الاول ثلاث مرات في مسابقة للاغاني العربية ..

نجح في السنة الاخيرة بمعهد الدراسات النغمية ببغداد. قال لي كاظم الساهر انه نال درجة كاملة في الاملاء الموسيقي لكنه حين وقف امام علي الامام (افضل عازف عود في العراق في نظره) وامام عميد المعهد (سالم عبد الكريم) شعر امامهما بالارتباك والتعرق: قلت له :ـ

■ كانك في امتحان دائم !

ـ بالضبط، فانا قلق دائما، وخائف من شيء ما، شيء لاادريه .. لااريد نقطة ضعف في !

■ كاظم : علمني عليك .. دلني على نقاط ضعفك ..

ـ سادلك على القليل منها : انا كمطرب ارى ان صوتي هذا هبة من الله سبحانه، لكن خوفي من التلحين، انه خلق جديد لاياتي بالهين ..

■ لذا لاتلحن الا لنفسك ؟

ـ نعم لذا تلقاني مسيطرا، وعندي خزين من الاعمال تكفي لعشر سنين ..

■ كاظم الساهر سنة (٢٠٠٠) كيف سيكون ؟!

ـ ان بقيت ولم تتدهور صحتي، فسوف اكون مبدعا، فعندي من الافكار مايمكن ان يحسه الجمهور حتى بعد مائة عام !

■ هل تخاف على نجمك من الافول ؟!

ـ لااحب كلمة نجم كتسمية. انا فقط لااريد ان اخسر جمهوري ..

■ هل تتفاءل بشيء معين ؟

ـ نعم، حين اصحو صباحا، اقرا ماتيسر من القرآن الكريم، ثم ادعو بالخير لكل الناس ولنفسي، ثم لي دعاء معين عند الاكل ..

■ هل كنت تقرا القرآن ؟

ـ نعم في الابتدائية كنت اقلد عبد الباسط عبد الصمد ..

■ لم لا تؤدي ابتهالا او اغنية دينية ؟

ـ انتظر ذلك من مؤلف ؟

■ لك امنية تود تحقيقها الآن .. كحلم من احلام الطفولة ؟

ـ اه ذكرتني بشيء جميل .. اتمنى ان اسجل كل الاغاني التي لحنتها وغنيتها منذ طفولتي لو كان عندي ستوديو، لسجلت الاغاني التي غنيتها وانا في الثانية عشرة. (انشدني شيئا) اين انت ؟!

انت يانشوة كاسي وخيالي اين انت ؟
اين انت الآن من صحو الليالي ..
لم انا اين فقد ضاع سؤالي ..

■ على ذكر الطفولة .. لم لا تغني للاطفال .. جمهور كبير منهم يتابعك بدقة.

ـ اتمنى ان نعقد لقاء خاصا حول الاطفال، واعجابهم، والمواقف الطريفة التي يبدون اعجابهم بي، بمواقف طريفة، بعضها مضحك، وبعضها مبك ..

ربما اغني للاطفال، ان توفر لي نص جيد ..

■ حدثني عن طفولتك ؟

ـ كان احدا قال لي وانا طفل انك ستكون شيئا مميزا، هذا الحدس والاصرار قادني لان اكون شيئا ما، انسانا غير عادي !

■ انسان غير عادي: فنانا تعني، هل كان من احلامك ان تكون مطربا ؟

ـ ربما .. لكني في مجال الفن كله ـ كنت ارسم ـ دائما ارسم ـ العين.

■ لماذا العين ؟

ـ لانها مؤشر الانسان، من خلالها اكتشفه ..

■ كانك تومىء الى شيء ما .. الى الخيانة مثلا ..؟

ـ اي مخطىء بحقك، لايستطيع ان يرفع عينيه بعينك. شخص ما اساء الي عيناه لاتجرؤان النظر الي !

■ هل لك اعداء ..؟

ـ انا لااحمل لعدوي شيئا من ضغينة، لاحقد في داخلي. انا لا احمل غير الحب لكل الناس.

■ هل انت محسود ؟

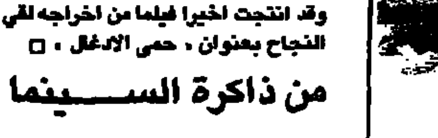
ـ حاليا صرت اؤمن بالحسد .. بعض الناس يرى في الاعتقاد بالحسد تخلفا، لكن هذا شيء موجود في القرآن الكريم ..

■ من يعرف مفاتيح كاظم الساهر ..؟

ـ كاظم الساهر نفسه .. انا في الحياة سهل مفتوح .. في الفن لا .. اقرب اصدقائي لايعرفني ..

■ لا اظن طفولتك كانت سعيدة ؟

ـ ساقول لك شيئا. كنا (١٢) طفلا تشكل عائلة كبيرة الى حد ما. ولم اكن الولد البكر ولا اخر العنقود، فكان مستحيلا علي ان اشبع من حنان امي. حرماني في هذا الجانب بس ..



رائد جورج

> رائد جورج : سجل له اخر اغانيه مع فرقته
> صار ظاهرة في الاغنية العراقية

كاظم الساهر

■ هل لك (حرمانات) اخرى ..؟

ـ نعم انا محروم من اشياء كثيرة، كل يوم عمل عمل. كلما جاء يوم فكرت بالغد اريد ان اركض. ان ادخل الاسواق مثل الناس. انا عمري ماحلمت بالشهرة وعمر الشهرة ماسببت لي سعادة ..

■ ما الذي ينتابك اثناء التلحين ؟

ـ شيء غريب مثل الحمى. كأني اطير الى عالم غريب غريب، وكان امامي شاشة مسجل عليها كل شيء، وفي النهاية ـ يصفق الجمهور استحسانا. واقول للمؤلف مبروك !! عندي الآن (كاسيت) اغان على العود (اعتبره كاسيت مقبلات قبل الاكل) وانا واثق من نجاحه.

■ هل في داخلك حزن ..؟

ـ في داخلي قلق، الحزن يحتمله عودي !

■ هل كاظم راض عن كاظم ؟!

ـ جدا ..

■ هل شبعت من الدنيا ..؟

ـ ليس هذا شرطا. كان عبد الوهاب ثريا، لكنه كان مبدعا، لكن الفن دائما ينبع من معاناة، من دونها ـ خلاص ـ يموت الفنان.

■ هل تخشى شيئا ..

ـ المتغيرات .. اخاف على صحتي، لذلك احافظ على رشاقتي، ونظام غذائي الخاص.

■ هل تهرب من شيء ما ..

ـ حين اكون بين اصدقائي، انسى متاعبي، حين اكون وحيدا اتعب، لكن الوحدة منحتني الكثير، لو خيرتني بين العزلة ونقيضها، لقلت العزلة مع عودي واوراقي ..

■ ما الذي ينقصك ؟

ـ لو كان عندي ستوديو ... (سجلت اخر اغانيه في ستوديو سعدون جابر وستوديو رائد جورج مع فرقته)

■ لعله جبران الذي قال ان (الافواه الملانة بالجواهر لاتحسن الغناء)

ـ مادام هناك ابداع، فهذا مستحيل، انه نقطة من بحر ..

■ هل لك طباع معينة تشكل لاءات في حياتك ..؟

ـ لا ادخن، لا اشرب، لا اسهر من اجل المتعة، لا انكر الاشياء التي ليست من الفن كثيرا، لكني في الفن كومبيوتر ..

■ هل يشبهك احد ..؟

ـ كثيرون، واحد في الكاظمية يشبهني تماما، لكني لااعرف دواخله، الناس يصورون الصور معه على انه انا ..

■ هل تتذكر شيئا ما في غربتك ..؟

ـ انا عندي مؤشر معين، حين يمر الاسبوع الثاني تصبح الغربة علي صعبة عندها اتذكر كل شيء، حتى الشوارع التي مررت بها لمرة واحدة ..

■ هل تجري حوارا مع الذات ..؟

ـ دائما، والنتائج دائما لصالحي ..

■ والمراة ..

ـ لااحبها لاني ارى فيها اشياء لايراها غيري ..

■ هل تدندن باغنية ما ..

ـ لاعزاء ـ الف شكر للمشاعر ـ الف شكر للوفاء .. □

■ مجيد السامرائي

كلمات

■ بقلم امين المميّز

اطلعت على كتاب « الملكة عالية (امرأة خلف الاحداث) تاليف محمد حمدي الجعفري ويبدو ان الرجل مولع بتاليف الكتب المثيرة التي تتناسب مع الزمان والمكان !! ولكنها لا تتناسق مع الحقيقة والتاريخ. وقد اقتصر المؤلف على ما اقتبسه من الجرائد والمجلات وبعض الكتب. فعدد من مصادره ومراجعه (٣) مجلات و(٦) جرائد و(١٨) كتابا و(٧٥) هامشا لكتابه المكون من (٢٥٥) صفحة من القطع الصغير بما فيها (٤٤) تصويرا وصفحة اعلان عن كتبه المنشورة وصفحة اخرى عن الكتب التي يقول عنها انها ستصدر قريبا. الا ان المؤلف، مع الاسف الشديد، لم يكلف نفسه عناء الاتصال بواحد على الاقل من الذين عاصروا او اتصلوا بالشخصية التي تناولها الكتاب، كما فعل او يفعل غيره من المؤلفين والباحثين وليكون كتابه جديرا بالتقدير وغير معرض للنقد والتجريح.

لقد خطر ببالي وانا اتصفح هذا الكتاب ذكريات تتعلق بموضوع هذا الكتاب استميح القارىء عذرا اذا ماكانت ذا طابع شخصي.

بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في شهر مايس سنة ١٩٤٥ اعلنت الحكومة البريطانية انها ستجري استعراضا عسكريا ابتهاجا بيوم النصر (V.DAY) وحددت يوم ٨ حزيران سنة ١٩٤٦ موعدا لذلك الاستعراض الذي دعيت كافة الدول المتحالفة والصديقة لارسال فصائل عسكرية للاشتراك بالاستعراض. فارسل العراق فصيلا بقيادة ثلاثة من اعلى الضباط رتبة في الجيش العراقي وهم نورالدين محمود وعبدالرزاق حسين ورفيق عارف! كما دعي لحضور الاستعراض عدد كبير من رؤساء الدول والشخصيات العالمية العسكرية يتقدمهم الفيلد مارشال اللورد مونتكمري ومثل العراق الملك فيصل الثاني والوصي الامير عبدالاله وقد رافقهما لحضور تلك المناسبة افراد العائلة المالكة تتقدمهم الملكة الراحلة ووالدتها الملكة نفيسة واخواتها الاميرات عابدية وبديعة وجليلة.

لقد جرى الاستعراض في الشارع المؤدي الى قصر بكنكهام المسمى (PALL MALL) وقد زين باعلام الدول المشتركة في الاستعراض واقيمت على طرفي الشارع منصة التحية ومدارج بجلوس الضيوف والمدعوين وقد حرصنا ان تكون المقاعد التي تشغلها العائلة المالكة بعيدة عن الانظار وعن عدسات المصورين وكاميرات التلفزيون جهد الامكان مراعاة للتقاليد المحتشمة والوقار التي تحرص عليهما العائلة الهاشمية اشد الحرص وقد وقف على منصة الملك جورج السادس والملكة اليزابيث (الملكة الوالدة حاليا) والمستر اتلي رئيس الوزراء والاميرات (اليزابيث) و(مارغريت) وقادة الجيش والطيران والبحرية (والصورة منشورة في كتابي) بعد انتهاء الاستعراض بقيت العائلة المالكة في لندن بضعة ايام ثم غادرتها الى (نيس) في جنوب فرنسا بصحبة الملك فيصل لقضاء العطلة الصيفية هناك واثناء اقامتهم في لندن كانت زوجتي على اتصال وثيق مع العائلة وكنا يومئذ نتوقع وليدنا الثالث خلال وقت قريب وكانت الملكة عالية رحمها الله تتبع اخبار الولادة يوما بيوم.

سافرت العائلة والملك فيصل الى (نيس) وعادت الى لندن في نهاية شهر اب وكنا قد خرجنا لاستقبال الملك في محطة فيكتورية (صورة الاستقبال منشورة في كتابي (بغداد كما عرفتها) وقد استقبلت زوجتي العائلة المالكة في موقع بعيد عن موقع الاستقبال الرسمي للملك وقد حملت بيدها باقة من الزهور قدمتها الى المرحومة الملكة عالية، التي شكرتها وشدت على يدها وبادرتها بالسؤال عن الولادة وتاريخها ومكانها وما اذا كان الوليد طفلا ام طفلة الى غير ذلك من الاسئلة التي تبين حرص جلالتها وتتبعها لموضوع الولادة فاجابتها زوجتي :

« ستي، لقد تمت الولادة في الخامس عشر من شهر تموز في مستشفى الولادة في مدينة (هوف) القريبة من (برايتون) لاننا لم نجد مستشفى للولادة في لندن لان معظم المستشفيات كانت مقصوفة وانه طفل ويتمتع بصحة جيدة ووزنه طبيعي فسالتها الملكة عالية طيب الله ثراها :

« ماذا سميتوا الطفل، اجابت زوجتي :

« ستي لم نسمّه بعد، لاننا ننتظر ورود الاسم من بغداد لتسميته باسم احد الاجداد ».

فقالت الملكة وقد ارتسمت على محياها ابتسامة تنم عن صدق النية ونبل الطوية :

« سموه فيصل، اجابتها زوجتي وهي مندهشة ومبتهجة ومفتخرة ومنتشية : « ستي، انه شرف عظيم لنا ان نسمي ولدنا فيصل بارادة ملكية جرى ذلك الحديث ونحن على رصيف محطة القطار في فيكتورية وبعد بضعة ايام من وصول العائلة الى لندن ارسلت لنا الملكة عالية رحمها الله مع المرافق عبيد عبدالله المضايفي تصوير الملك فيصل مدون عليه بخطه كلمة الاهداء التالية :

الى فيصل المميّز
(توقيع فيصل بالعربية) فيصل، Faisal (توقيع فيصل بالانكليزية)
١٩٤٦/٩/٢٣

ان هذا التصوير هو بمثابة الارادة الملكية بتسمية ولدنا. فصرنا نسميه منذئذ مع (الف ولام) التعريف (الفيصل المميّز) لتمييزه عن غيره ممن يحملون نفس الاسم سواء في عائلتنا ام في العراق او خارجه.

بعد استلامنا التصوير ببضعة ايام زار المفوضية (وكانت يومئذ مفوضية قبل ان ترفع الى سفارة ويعين الامير زيد اول سفير للعراق في لندن) الملك فيصل والامير عبدالاله. فشكرت جلالته على اهدائه التصوير لولدي فابتسم وقال لي مداعبا، اصطبر شويه، فهرع وجلس خلف المكتب وامسك القلم ورسم فارسا عربيا ممتطيا صهوة جواد عربي وشاهرا سيفا عربيا وبعد ان اكمل الرسم واضفى عليه الزخرفة والرتوش، وقعه وارخه وسلمني اياه وقال لي مبتسما :

(اعطه الى فيصلكم عندما يكبر)

شكرت جلالته على ذلك ولكني لم اعط الرسم الى (فيصلنا) لان الرسم كان ضحية من ضحايا ١٤ تموز ١٩٥٨ □

اوراق سينمائية

■ ابتسام عبدالله

عصفور السطح

● عصفور السطح او الحلفاوين الفيلم الذي اخرجه فريد بوغدير في العام الماضي ونال العديد من الجوائز، اختير اخيرا ليمثل السينما التونسية في مهرجان طوكيو للسينما (الفيلم العربي الوحيد في المهرجان) والفيلم كما قالت وكالة الانباء الفرنسية يندرج في اطار الموجة الديناميكية العربية الجديدة التي تحاول ان تؤسس للقطيعة الفنية مع المصطلحات الجاهزة والمستنفدة في السينما العربية.

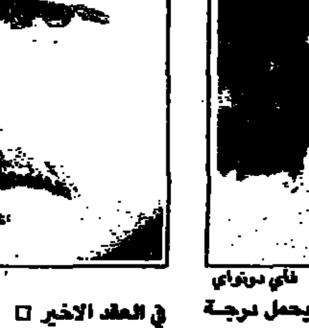
ويقول بوغدير عن فيلمه.

الشعر في صلب حياتنا اليومية والصورة الشعرية التي يظهر الناس انها سخيفة وتافهة هي في الحقيقة في منتهى العمق لانه متغلغل في الاعماق الحقيقية للمجتمع وقد عملت في عصفور السطح على سبر اغوار ثقافتنا الخاصة وانفسنا والطاقات الهائلة التي فينا.

وفريد بوغدير كما يؤكد باستمرار لايعمل من اجل قيام سينما خاصة بالمثقفين ومعقدة لاتجذب الجمهور الواسع بل يهتم بتقديم سينما واضحة وعميقة تكون واقعية وفنية اي ان تكون تعبيرا للبحث عن لغة فنية متجذرة في الثقافة العربية.

وعلى الرغم من اختلاف النقاد حول تقييم مدى نجاح بوغدير في تطبيق افكاره في فيلمه الاول فانه حقق نجاحا متميزا على الصعيدين الفني والتجاري فقد اقبل على مشاهدة « عصفور السطح » جمهور كبير في تونس وكذلك في القاهرة اما النجاح الفني فيظهر بوضوح في الجوائز التي حصل عليها وهي جائزة الجمهور في مهرجان كان ١٩٩٠، وجائزة افضل فيلم عربي في مهرجان القاهرة (١٩٩٠) وجوائز كثيرة في سويسرا وامريكا وايطاليا واسبانيا وتونس وكندا.







فاي دونواي

وفريد بوغدير الذي يحمل درجة الدكتوراه في السينما، عمل ناقدا في مجلة جون افريك اخرج عددا من الافلام الوثائقية القصيرة من ابرزها كاميرا عربية وكاميرا افريقية. وهو كما يقول متفائل جدا في امكانية السينما العربية الجديدة في التخلص من عقدة النقص التي تتحكمها وتدفعها الى تقليد كل ماهو اجنبي وفي رايه ان الخطر الذي يجابه هذه السينما هو حرمانها من سوق العرض الذي تسيطر عليه السينما العربية التقليدية. سينما العواطف والموضوعات المتكررة المستهلكة.

ولكن هل يرفض فريد بوغدير كل ماقي السينما العربية التقليدية او بمعنى اخر السينما المصرية ؟ لا بالتاكيد ففي تلك السينما اساتذة روحيون له وفي مقدمتهم يوسف شاهين شادي عبدالسلام توفيق صالح وصلاح ابو سيف اضافة الى اسماء اخرى برزت فيها في العقد الاخير □





روبرت ريدفورد

حياة مالكولم إكس في السينما

هل ستقدم السينما الامريكية اخيرا فيلما عن حياة المناضل الاسود مالكولم إكس ؟ هذا ماتناقلته وكالات الانباء مؤخرا ولكن الاخبار التي تواردت في مابعد تقول انه من الممكن جدا تاجيل المشروع الى اجل غير مسمى او التخلي عنه.

المخرج الاسود سبايك لي، الذي شن سابقا حملات متكررة على الظلم السينمي في هوليود هو الذي تبنى فكرة تقديم حياة إكس. واتفق مع الممثل دنزل واشنطن للقيام بدور البطولة وهو كما يقول ماض في مشروعه الخاص بعيدا عن الشركات الكبرى للانتاج وسبايك لي، القادم من نيويورك، اتفق اخيرا مع شركة يونيفيرسال على ان يتولى مهمة الانتاج (لا الاخراج) لها خاصة وان له شركة انتاج صغيرة تحمل اسما طريفا (٤٠ هكتارا وبغل) وقد انتجت اخيرا فيلما من اخراجه لقي النجاح بعنوان « حمى الادغال » □

من ذاكرة السينما

اسم الفيلم : ايام الكوندور الثلاثة
اخراج : سيدني بولاك (١٩٧٥)
تمثيل : روبرت ريدفورد، فاي دونواي.

برغم اهمية وخطورة وتعدد القضايا التي يطرحها فيلم ايام الكوندور الثلاثة فانه لا يناقش هذه القضايا او يتفلسف حولها انه ينقل لنا الصورة كما تحدث بكل ابعادها وظلالها وزواياها، ويترك امر مناقشتها للمشاهدة.

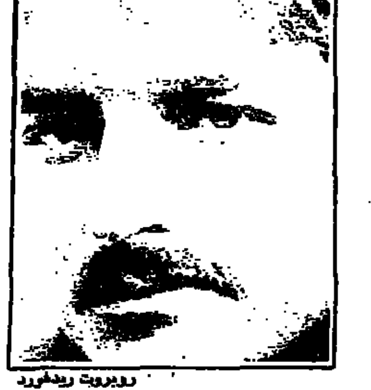
واذا كان سيدني بولاك في افلامه نموذجا لنوعية جديدة من المخرجين الذين عبروا عن الحياة بشكل حقيقي وقدم ابطاله في بحثهم غير المجدي عن الذات والامن والقيم الانسانية الصحيحة في مجتمع امريكا القاسي والعنيف فانه في هذا الفيلم اثار تساؤلات عديدة حول دور المخابرات المركزية الامريكية في صناعة القلاقل والاضطرابات وتجنيد الخونة ودعمهم من اجل قلب انظمة الحكم في بلدان عديدة من العالم في « ايام الكوندور الثلاثة » نجد البطل فردا يحمل قدرا من حسن النية والبراءة والثقافة يجد له عملا في جمعية للادب التاريخي هذه الجمعية لم تكن في الحقيقة غير مكتب تابع للمخابرات الامريكية التي توقع بهذه الطريقة بالادباء والباحثين وتسيطر عليهم للعمل لحسابها من دون ان يشعروا بذلك وفي الولايات المتحدة الامريكية مئات من هذه الجمعيات التي تحمل اسماء متعددة ولها مشاريع اخرى في العالم تجند لخدمتها الالوف من الذين يعملون دون ان يعلموا نوع الجهة التي تستخدمهم ودون ان يعرفوا ايضا حقيقة ادوارهم او ماذا سيجيء به الغد وهكذا نجدهم يعملون في مناخ تتوه فيه الحقيقة ولايعرف من هو المجرم الحقيقي.

وقد نجح سيدني بولاك في نقل الصراع المخيف الذي يدور بين مجموعة العاملين في المخابرات الامريكية من القتلة والمجرمين ذلك الصراع الذي يقوم على الاستغلال.

فبطل الفيلم تيرمز رجل مسالم مثقف وقارىء جيد لكنه لايجد غضاضة في التعاون مع المخابرات المركزية لقاء الحصول على قوت يومه ولكنه لايعرف طبيعة وحدود واهداف الجهاز الذي يستخدمه. حيث يتم التعاقد معه لقراءة القصص البوليسية وقصص التجسس لاكتشاف الافكار الجيدة فيما هذا الرجل يجد نفسه ذات صباح الشخص الوحيد الباقي على قيد الحياة من العاملين في المكتب (مكتب الادب التاريخي) فيهرب من القتلة ويسعى الى الاختباء لمعرفة الاسباب التي ادت الى قتل زملائه. وعند ذلك يكتشف الوجه الحقيقي البشع للمجتمع الامريكي الذي تسيطر عليه وكالة المخابرات المركزية والمؤسسات الاحتكارية التابعة لها.

لسيدني بولاك افلام معروفة اخرى منها انهم يقتلون الجياد .. اليس كذلك ؟ و« صائدو الرؤوس » و« بوبي ديرفيلد » و« هذه الملكية مدانة » و« خارج افريقيا » □





صدارات

شواهد للذاكرة المقبلة

■ كم من الاطنان القوا علينا، من قنابل العدوان، وتفننوا باساليب القتل المنقوش على لوائح الشاشات الفضية، كم اسرفوا في لعبة الموت التي حشدوا لها عقول ملايين الاشرار من مفكريهم من دهاة السياسة، وصانعي الموت والدمار من مضامير السياسة والتصنيع الحربي، وتكنولوجيا الموت ؟ لقد تاولوا عقودا وهم يفكرون في لي ذراعنا وكسر شوكة الرفض العراقي، الذي اضحى علامة فارقة في هذا الزمن العربي، الذي نعتوه بـ (الرديء) ... حصيلة مافعلوه مزقوا غضاضة الطفولة، وقصفوا الشناشيل، وحرمونا من نعمة الضياء، اشعروا جوعونا، كي يمتحنوا صبرنا، كي يوقفونا من الفعل الذي يغير منكرهم كي يكمموا افواهنا عن قول الحق، على رؤوس الاشهاد .. ارادوا وحاولوا ان يمارسوا كل صنوف الجريمة، مستحثين تاريخهم فيها .. موظفين خبراتهم في تكنولوجيا القتل في مصانع المافيا والكلبوي، وال كلبوني تواريخ الاجرام في سجلات سوهو والبيكادلي، ولاس فيجاس .. لقد اسرفوا في طرح كل اوراق اللعبة التي لعبوها مع شعوب العالم الثالث والثاني بل الاول حتى، كي (يطرقوا) علينا .. ولكنهم كانوا يراهنون على خسارتهم لانهم لم يقراوا مابدواخلنا، لم يروا كم في الارض منا، كم في السماء يدعون لنا، انهم يلعبون لعبة الموت ونحن لانلعب بل نتحدى انفسنا كي نمتحن صبرنا، كي نختبر بناء شعبنا، كي نتخطى الازمة القوى .. (الضربة التي لاتقتلك تقويك) اليس هذا ماتقوله الذاكرة الشعبية لاخيار لنا غير الصبر والمطاولة والصمود، لانتزاع النصر، فكم صبرنا حتى جاء يوم (١٩٨٨/٨/٨) .. كم .. كم من الايام والليالي، كم من الشهداء والاغاني، كم انفقنا كي نحتفل بذلك اليوم العظيم ...

الاعداء هم الاعداء. لكن الذاكرة يجب ان تكون مشحونة بالشواهد التي تضع الاجيال الاتية في صورة التحدي .. علينا ان نفكر بشواهد مجسدة تعرف الاجيال المقبلة ماذا فعلوا .. وكيف صمدنا، كم تحملنا من اجل ان نقول (لا) للقتلة □

■ صباح ناهي

الفنانة هناء مال الله :

تجربة ثانية في اقتحام الابداع

« زيارة المتحف » عنوان المعرض الشخصي الثاني للفنانة « هناء مال الله » قد يبدو عنوانا عاديا، لكنه ليس كذلك على الاطلاق، فهو اختزال لمراحل عديدة ومستجدات في اللوحة (الغاية هي المتحف والوسيلة الطريق) هكذا اعلنت الفنانة وتزيد اللوحة من هذا الاعلان والايغال في الرمز والتجريد.

يضم المعرض المقام حاليا في مركز صدام للفنون مجموعة من اللوحات الزيتية الى جانب التخطيط. وقد يغلب في ذهن المشاهد ان « هناء مال الله » تقتصر على التخطيط، لكثرة ما عرف عنها من تخطيطات مرافقة لموضوعات ادبية واخرى كانت في مشاركات متخصصة لهذا النوع من الفن.

حول تفاصيل اللوحة المكتظة بالاشارات والرموز، وتوجهات المستقبل كان لنا هذا اللقاء مع الفنانة في حمى نشاط المعرض.

● مضمون اللوحة يدعو الى البحث عن مصادر الموضوع، وعلى الرغم من ان مصادرك اثارية تاريخية الا ان ادوات البحث غير تقليدية كما هو معروف في مثل هذه السياقات، كيف استطعت تكوين هذه الخاصية ؟

ـ صحيح أنني استقي موضوعات لوحاتي من الاثار السومرية والاشورية القديمة، ولكنني اقوم بمعالجتها وفق رؤيتي الخاصة. فانا اريد لهذه الموضوعات ان تخدم حركة الفكر المتجددة من خلال النظر اليها وفهمها وتقييمها بصيغ جديدة، فليست الرموز الاثارية بجامدة في لوحتي، بل انها ناطقة، تعيد العبرة والحكمة وفق مستجدات العصر ومتطلبات الانسان الذي يعيش فيه.

● يسجل معرضك هذا، اضافة تقنية وابداعية، وهو خطوتك الثانية في مواجهة الجمهور، فما خططك للمستقبل ؟

ـ اسجل فرحي بنتيجة هذا المعرض، وما عندي من خطط سوى المتابعة الجادة في تكثيف الموضوع الفني والافكار التي امليها في لوحتي. سيكون كل معرض نتاج مرحلة دراسية وافية، دراسة تاملية تنظيرية للفكر في الفن. لا يمكن تحديد المستقبل من قبل الفنان. إلّا ان على الفنان ان يعمل في لوحته الحاضرة من اجل المقبل من الايام والاجيال.

● كيف تردين على من يقول بغموض لوحتك ؟

ـ في الحقيقة لا اعرف وجه الغموض في الموضوع، ان اللوحة افكار وجمال مضمون وشكل، الوان وخطوط، رموز واشارات. واعتقد ان لكل فنان اسلوبه ولغته الخاصة في طرح هذه المضامين. وعلى هذا الاساس فان المتابع ـ المتلقي او لنسمه المشاهد ـ يتحمل مسؤولية فهم اللوحة من خلال القراءة والمتابعة

« هناء مال الله » فنانة متجددة، تمتلك القدرة على الاضافة دائما وهذا لا يتوفر الا لعدد قليل من الفنانين الشباب. لقد تخطت مرحلة هامة في تجربتها الفنية وربما يكون معرضها هذا اساسا للمقبل من الايام.

يمكننا القول باختصار ان « هناء مال الله » اكدت صدق رهان النقاد، وعلى وجه الخصوص الفنان الاستاذ « شاكر حسن آل سعيد ».

هناء مال الله

■ خولة ابراهيم

مسرح المشيني

اول مشروع اردني للمسرح اليومي

تعود البدايات الحقيقية للمسرح في القطر الاردني الشقيق الى عام ١٩٦٤ عندما شهدت العاصمة عمان اول العروض لمسرحية « الفخ » للكاتب العالمي روبرت توملس وقد حقق العرض نجاحا واقبالا من قبل الجمهور المتعطش لهذا الفن .. هذا النجاح دفع لمزيد من الانتاج واتساع دائرة النشاط المسرحي حتى جاء تاسيس « اسرة المسرح الاردني » التي تعد احدى الجهات التي يعود لها فضل تطوير الحركة المسرحية وانتشارها في الاردن.

« الفنان نبيل المشيني » احد المؤسسين لهذه المجموعة وهو من رواد المسرح الاردني. تعرفنا على الفنان المشيني ممثلا من خلال الشاشة الصغيرة لعدد من المسلسلات التلفزيونية التي عرضت في بغداد اذكر منها : الخنساء، شجرة الدر، ابو فراس الحمداني، راس غليص وغيرها.

خلال مدة وجودي في العاصمة الاردنية اطلعت على المشروع الفني الجديد الذي تبناه الفنان نبيل والذي يتلخص في محاولة تاسيس مسرح يومي اي وجود مكان مخصص للعروض المسرحية الدائمة.

عن هذا المشروع وما تحقق منه يقول نبيل المشيني :

لقد سبقتني محاولات عدة لاقامة مسرح يومي وفق الطموح المنشود منها محاولة الفنان ـ زهير النوباني ـ الذي تعاون مع سينما فيلادلفيا، ومحاولة المخرج هايل العجلوني .. ولكن للاسف لم تثمر هاتان المحاولتان واقتصرت التجربتان على تقديم بعض العروض البسيطة.

□ وما هي المشاريع الجديدة التي سيشهدها مسرح المشيني قريبا ؟

ـ سندشن افتتاح المسرح بعرض « اسرة حارة ابو عواد » وهذه المسرحية ماخوذة من المسلسل التلفزيوني الاجتماعي الكوميدي ـ حارة ابو عواد ـ الذي استمر عرضه لمدة ثماني سنوات متواصلة.

تشترك في تجسيد هذا العرض مجموعة من الفنانين الاردنيين المعروفين.

الى جانب هذا العمل ستكون لنا عدة مشاريع اخرى يتواصل فيها العمل حاليا منها مسرحية ـ عائلة توت ـ للمخرج العراقي جواد الاسدي.

نبيل المشيني

■ حسين الانصاري

اخبار

■ « حرية المدينة » جديد منتدى المسرح

■ على قاعة منتدى المسرح، تعرض مسرحية « حرية المدينة » للكاتب « براين فرايل » اعداد واخراج حيدر منعثر. تتناول المسرحية احداث تظاهرة احتجاج تحدث في بريطانيا حول حقوق المدينة.

تعرض المسرحية الاحد المقبل ٦/١٠، يشترك فيها مجموعة من الفنانين الشباب. منهم فاضل عباس وزهرة بدن ومنذر فاضل وكاظم النصار وليناء بدن وحسن هادي وستار عبدمصلح □

حيدر منعثر

■ لوحات للشعراء في قاعة النصر

■ على قاعة النصر في المتحف الوطني للفن الحديث يقيم الفنان كمال خريش معرضه الشخصي الاول. يضم المعرض (٣٥) لوحة فنية تمثل مجموعة من الشعراء العراقيين، يحاول من خلالها الفنان الربط بين مضمون القصيدة وشكل الشاعر. المعرض يفتتح يوم غد الثلاثاء الاول من شهر تشرين الاول المقبل □

■ (الحصار) مسلسل اذاعي جديد

□ (الحصار) هذا هو عنوان المسلسل الاذاعي الذي تستعد لتقديمه اذاعة العراق. المسلسل كما يظهر من عنوانه يتناول قصة الحصار الظالم المفروض على شعب العراق وربطها باحداث تاريخية تعرض لها العرب والمسلمون من قبل ..

كتب المسلسل محمد علي ناصر ويخرجه محمد زهير حسام □

■ رافت الهجان في جزايه الجديدين

■ تم الاتفاق بين المخرج يحيى العلمي والمؤلف صالح مرسي على بدء تصوير الجزءين الثالث والرابع من مسلسل رافت الهجان في وقت واحد للجمع بين المشاهد الخارجية المشتركة في الجزءين اضافة الى استغلال الديكورات المتشابهة في كل منهما توفيرا للنفقات.

وسيبدا التصوير عقب انتهاء المؤلف صالح مرسي من كتابة الجزء الرابع. المعروف ان المسلسل من بطولة محمود عبدالعزيز ويسرا ويوسف شعبان ومن المحتمل ان تصور بقية المشاهد في الاردن □

محمود عبدالعزيز

هكذا هو الأصل



Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى . زهير العامري ■ هيئة التحرير : ■ عبد المطلب محمود – ابتسام عبدالله – مرشد الزبيدي – حسن كامل – ندى شوكت – نازك الاعرجي – عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون خارج العراق : باريس زينة الرافعي . اسطنبول · علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب خشان . الرباط : عبدالحكيم نوكيزة . الجزائر : مرزاقة نابت . انقرة : علاء العاني . روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي . سعدون فياض – علي رضا – مامون سلمان – سناء عبدالمطلب – لؤي رشيد – حميد رشيد – صباح محسن – فاتن الجميلي – عبد الكريم سيفو – الرسامون · جبار مجبل – مؤيد نعمة – احمد امين – كفاح محمود – سمير العامي – ميسون يوسف – مخلد المختار – صالح رضا ■

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة – جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ . الوزيرية قرب النسر الحميدي – هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ – رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ – رقم التلكس ٣٢٦٢ – الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق – يراجع قسم الاشتراكات – بغداد – الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة – بغداد ■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ■

٨ صفحات — ١٠٠ فلس

مواجهة ساخنة للمعرفة والذكاء في مقابلة المتقدمين الى قسم الاعلام

■ بغداد / شكرية السراج – مريم العطية :

تم قبول (٣٦) طالبا وطالبة من اصل (٩٠) طالبا وطالبة في قسم الاعلام بكلية الاداب جامعة بغداد .

قبول هذا العدد من الطلاب جاء بعد مقابلة استمرت يومين وصفت بانها اصعب مقابلة شهدها تاريخ قسم الاعلام بكلية الاداب . ومواجهة ساخنة للمعرفة والذكاء والحضور الشخصي والاستعداد لاكتساب الخبرة والعمل الفردي

مصدر في لجنة القبول المشتركة من وزارة الثقافة والاعلام وقسم الاعلام بكلية الاداب في جامعة بغداد قال .. ان هذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها ممثلون عن الوزارة وقسم الاعلام لمقابلة الطلبة الذين يرومون العمل في اجهزة الاعلام مستقبلا .

الدكتور عبدالستار جواد رئيس قسم الاعلام في كلية الاداب بجامعة بغداد اوضح لمندوبتي (الجمهورية) اللتين حضرتا المقابلة يوم امس .. انه من المؤمل قبول (١٠) طلاب من الناجحين في الدور الثاني من الامتحانات العامة

واضاف انه تم استثناء ذوي الشهداء من الاختبار وفقا للتعليمات وان العسكريين المتقدمين للقبول في القسم سيخضعون لاختبارات اللجنة ايضا .

واشار رئيس القسم الى ان عدد الطلبة المقبولين بالقسم لهذه السنة قد تم تقليصه ليتسنى لهم التعيين في المؤسسات الاعلامية مستقبلا .

وتوقع رئيس قسم الاعلام ان يكون عمل الطلبة المقبولين في هذه السنة مضمونا في المؤسسات الاعلامية والدوائر ذات العلاقة .

السيد سعد البزاز رئيس تحرير جريدة الجمهورية احد اعضاء اللجنة وصف مهمة اللجنة بانها صعبة ... لان القسم

البقية ص٢

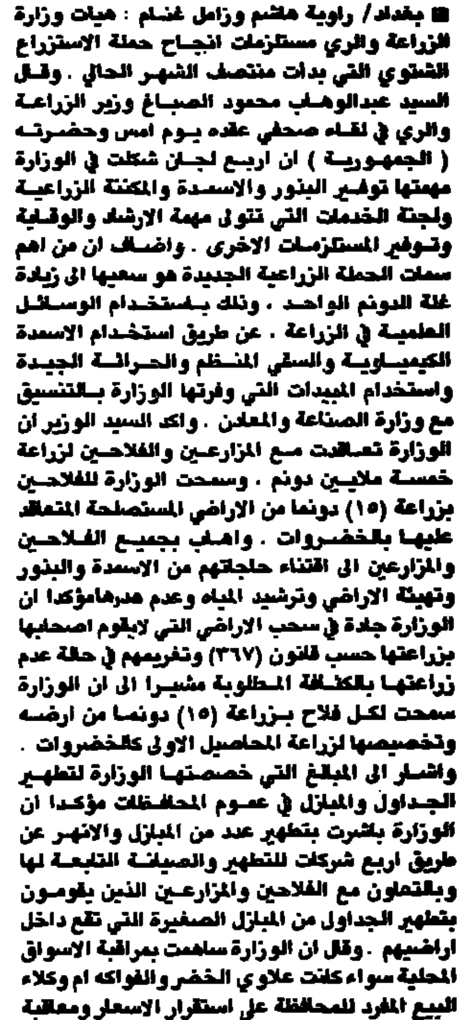
■ كاريكاتير : شمال جمال

منح اجازات بيع الخضر للباعة المتجولين وضبط (١١) مخالفة للتسعيرة الرسمية امس

■ بغداد / راوية هاشم وزامل غنام : هيأت وزارة الزراعة والري مستلزمات انجاح حملة الاستزراع الشتوي التي بدأت منتصف الشهر الحالي . وقال السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري في لقاء صحفي عقده يوم امس وحضرته (الجمهورية) ان اربع لجان شكلت في الوزارة مهمتها توفير البذور والاسمدة والمكننة الزراعية ولجنة الخدمات التي تتولى مهمة الارشاد والوقاية وتوفير المستلزمات الاخرى . واضاف ان من اهم سمات الحملة الزراعية الجديدة هو سعيها الى زيادة غلة الدونم الواحد . وذلك باستخدام الوسائل العلمية في الزراعة . عن طريق استخدام الاسمدة الكيمياوية والسقي المنتظم والحراثة الجيدة واستخدام المبيدات التي وفرتها الوزارة بالتنسيق مع وزارة الصناعة والمعادن . واكد السيد الوزير ان الوزارة تعاقدت مع المزارعين والفلاحين لزراعة خمسة ملايين دونم . وسمحت الوزارة للفلاحين بزراعة (١٥) دونما من الاراضي المستصلحة المتعاقد عليها بالخضروات . واهاب بجميع الفلاحين والمزارعين الى اقتناء حاجاتهم من الاسمدة والبذور وتهيئة الاراضي وترشيد المياه وعدم هدرها مؤكدا ان الوزارة جادة في سحب الاراضي التي لايقوم اصحابها بزراعتها حسب قانون (٣٦٧) وتغريمهم في حالة عدم زراعتها بالكثافة المطلوبة مشيرا الى ان الوزارة سمحت لكل فلاح بزراعة (١٥) دونما من ارضه وتخصيصها لزراعة المحاصيل الاولى كالخضروات .

واشار الى المبالغ التي خصصتها الوزارة لتطهير الجداول والمبازل في عموم المحافظات مؤكدا ان الوزارة باشرت بتطهير عدد من المبازل والانهر عن طريق اربع شركات للتطهير والصيانة التابعة لها وبالتعاون مع الفلاحين والمزارعين الذين يقومون بتطهير الجداول من المبازل الصغيرة التي تقع داخل اراضيهم . وقال ان الوزارة ساهمت بمراقبة الاسواق المحلية سواء كانت علاوي الخضر والفواكه ام وكلاء البيع المفرد للمحافظة على استقرار الاسعار ومعاقبة المخالفين بالتنسيق مع مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية . يذكر ان اكثر من اسبوعين مرت على بدء العمل ببطاقة التجهيز التي اصدرتها وزارة الزراعة والري في علاوي الفواكه والخضروات لوكلاء الجملة والمفرد في بغداد . مندوبا « الجمهورية » سجلا انطباعاتهما عبر جولة ميدانية لعلاوي الفواكه والخضر في بغداد واطلعا على عمليات التجهيز للوكلاء .

واوضح عضو الهيئة المركزية في علوة جميلة السيد عبدالله زيارة ان علاوي جميلة وحسب شروط بطاقة التجهيز لاتسلم اي محصول للوكيل او البائع ما لم يحملا البطاقة الخاصة بهما . اصحاب الوكالات (٣٧ . ٣٦ . ٣٤) في علاوي جميلة اوضحوا لمندوبي « الجمهورية » ان التجربة الجديدة جيدة وناجحة لانها تحد من التلاعب بالاسعار وخففت العبء على علاوي الفواكه والخضر في بغداد وخاصة في عمليات التوزيع والتسلم . ولاحظ مندوبا الجمهورية اكداسا كبيرة من المحاصيل الزراعية في علوة جميلة ومنها الباذنجان والبطاطا . السيد (حسين عطوان) قال ان السبب في ذلك يعود الى حصر التجهيز باصحاب البطاقات فقط ؟ باعة الارصفة والمتجولون شكوا لمندوبة « الجمهورية » بانهم لم يزودوا ببطاقة التسعيرة كما انهم لم يتسلموا المحاصيل الزراعية . وطالب هؤلاء الباعة وزارة الزراعة والري بتزويدهم ببطاقة التجهيز اسوة بوكلاء الجملة والمفرد . واوضحوا بان امانة بغداد قد اتخذت قرارا يقضي بتخصيص اماكن وساحات لبيع الفواكه والخضر ويفتقر حاليا لعمليات الترميم وبناء هياكل المحلات لانها احدى شروط منح الاجازة . مصدر مسؤول في وزارة الزراعة والري قال لـ « الجمهورية » ، ان الباعة المتجولين سينظر في طلباتهم وبعد توفير الشروط المطلوبة والمحددة لمنح الاجازة اضافة الى تعميمها قريبا على بقية المحافظات . واضاف ان لجان الرقابة تقوم حاليا بمراقبة مكاتب البيع بالجملة في علاوي جميلة والدورة والشعلة . واسواق المفرد من ناحية التزامهم بالتسعيرة وضبط المخالفات في الاوزان وخصم العمولة وحالات فرض سلعة مع اخرى وكشف اية مخالفة وانذار اصحابها وتثبيتها واذا ما تكررت يغلق المكتب وتسحب الهوية منه . واستطلع مندوبا « الجمهورية » اراء اصحاب محلات بيع الفواكه والخضر في سوق باب المعظم .. الوكيلان جبار عبود وزويرة عنيد مهاوش قالا : ان بطاقة التجهيز قد حدت من ارتفاع اسعار الفواكه والخضروات والالتزام بالسعر المحدد لكل مادة مشيرين الى ان البطاقة ، قد سمحت للجميع بالحصول على المواد بصورة عادلة ومنتظمة . البقال صادق حسن مدهوش قال لمندوبة « الجمهورية » ، ان علوة الشعلة تفرض سلعة على اخرى بالرغم من شروط البطاقة القاضية بعدم فرض سلعة على اخرى . مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية ضبطت يوم امس (١١) مخالفة للتسعيرة الرسمية للمحاصيل الزراعية في منطقة حي العامل □



مندوبا (الجمهورية) في اسواق علاوي جميلة ■ علوان الصافي

طه ياسين رمضان يزور اتحاد التعاون

■ بغداد/ واع : دعا السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية منتسبي القطاع التعاوني الى مضاعفة الجهود لتوفير المواد والبضائع للجمعيات التعاونية لسد حاجة المواطنين من هذه المواد وباسعار مناسبة .

وقال السيد نائب رئيس الجمهورية في كلمة له خلال زيارته الى الاتحاد العام للتعاون امس ان الهدف الاساس من وجود الحركة التعاونية هو تقديم الخدمات للمواطنين وتوفير احتياجاتهم الضرورية .

واشار الى اهمية استثمار الطاقات البشرية خلال توسيع وزيادة عدد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية والانتاجية والخدمية □

الوسطاء عقبة امام افتتاح سوق بغداد للاوراق المالية

■ بغداد/ناجحة كاظم : مازالت مشكلتا المكان المناسب لسوق بغداد للاوراق المالية والوسطاء العقبة الاساسية امام افتتاح ومباشرة نشاطه .

مصدر في وزارة المالية قال لمندوبة « الجمهورية » : ان التداول في البداية سيكون محصورا بالاوراق المالية المحلية من اجل حماية اسهم الشركات الناشئة

واضاف . ان السوق ستسهم في تعبئة الموارد المالية نحو المنافذ الاستثمارية المتعددة فضلا عن كونها الممول الرئيس للشركات المساهمة ذات رؤوس الاموال الكبيرة .

وعد المصدر ان كل عملية بيع وشراء للاسهم والسندات لاتجري تحت اشراف وادارة السوق تعد ملغية وغير قانونية □

صدّامُ .. يا زمنَ العراق

■ شعر : رياح فوزي

وقفَ الزمانُ – تهيُّبا – مستنجِدا
لَمّا وقفْتَ وكنتَ وحدكَ سيِّدا
فتخاذلت كل الدهور بطولها
مكان مختتما .. وما كان ابتدا
اذ انت مَنْ جرَّ الردى من شعرهِ
فاحتلّ اذنَ الشمس صوتُكَ والصدى
ولانت مَنْ زرع النهارَ لاعينٍ
ظلّتْ – قبيلكَ – كلّ شيءٍ اسودا
ولانت مَنْ بفؤادهِ ضمّ العراقَ
واهلَهُ .. وبظلّهِ غطى المدى
طرّزتُ وجهَكَ في شغاف قصائدي
وجعلتُ نبضَ الحرفِ اسمَكَ والفدى
متغنيا كفيكَ اغنى خاطري
مستمتعا حلما هنيئا امردا
هو انتَ يا بيتَ القصيدِ واهلهِ
مَنْ غيرُ مجدكَ يستحقُ المقصدا
يا وارفَ النبراتِ صوتُكَ صوتُنا
والصوتُ اقوى إذ يكونُ موحّدا
يا سيدي يا قبلةَ النخل العظيم
جزيلةَ الآءِ حبّكَ والندى
صدامُ .. يا زمنَ العراقِ وكبرَهُ
يا ايها الرجلُ العظيم المفتدى
يا فارسَ الايامِ .. يا مَنْ خيلُهُ
غطَّ السماء عجاجُها .. يوم الردى
صيّرتَ هذا اليومَ ثانيةً لنا
صفقتْ يداكَ من المهالك بالعدى
غضبا من الليل الطويل درويَّهُ
مجهولةَ العثراتِ .. باترةَ المدى
وقطفتَ عمرَكَ باسلاً .. من سيفهِ
تخشى الوقائعُ إذ تراهُ مجرّدا

١٩٧٩ طالبا وطالبة تم قبولهم في جامعات المستنصرية وبابل والبصرة

■ بغداد/الجمهورية : اعلنت نتائج القبول الخاصة بالمرحلة الاولى في جامعات العراق .

مصدر في الجامعة المستنصرية ابلغ مندوبة « الجمهورية » : ان الوجبة الاولى من الطلبة المقبولين في الجامعة بلغت (١٧٩٣) طالبا وطالبة وزعوا على الكليات بواقع (٣١٤) للاداب و(٤١٤) للادارة والاقتصاد و(٢٧٥) لكلية العلوم و(١٦٦) للطب و(٣٨٠) للتربية و(٢٤٢) في الهندسة .

جامعة بابل قبلت (٤٨٠) طالبا وطالبة توزعوا على اربع كليات من كلياتها .

الدكتور يحيى توفيق الراوي رئيس الجامعة اوضح لمندوب (الجمهورية) رزاق حميد علوان ان هؤلاء الطلبة توزعوا على اربع كليات بواقع (١٢٠) طالبا وطالبة لكلية التربية الفنية و(٢٢٠) للعلوم و(١٢٠) للقانون و(١٢٠) للهندسة .

وفي جامعة البصرة ، تم قبول (٢٠٧٦) طالبا وطالبة موزعين على كلياتها التسع .

السيد (احمد ناجي) مدير شؤون الطلبة في الجامعة اوضح لمندوب (الجمهورية) صباح الجزائري ان عدد المقبولين في كلية التربية بلغ (٤٣٨) طالبا وطالبة و(٣٨٢) في الادارة والاقتصاد و(٢٩٦) في كلية الزراعة و(١٨٩) في كلية الهندسة (١٨٧) في كلية العلوم و(١٤٩) في كلية القانون و(٧٥) في التربية الرياضية .. مشيرا الى استحداث فرع للاحياء المجهرية في قسم علوم الحياة بكلية العلوم في جامعة البصرة .

تبدأ الدراسة فيه ابتداء من العام الدراسي الحالي (١٩٩٢/٩١) بعد ان هيئت له المستلزمات كافة من الاجهزة العلمية . والمختبرات . والملاك التدريسي .

وفي نينوى افاد مراسل (الجمهورية) انه تم قبول (١٥١) طالبا وطالبة في كلية التربية الاولى □



الطلبة يتابعون نتائج القبول في الجامعة

وزارة التجارة تتابع حالات التلاعب بالبطاقات التموينية

■ بغداد/مريم العطية : باشرت اللجان التفتيشية التي شكلتها وزارة التجارة منذ يوم الخميس الماضي بتقديم تقارير يومية الى الوزارة حول تدقيق البطاقات التموينية الخاصة بوكلاء المواد الغذائية والطحين ومطابقتها مع عدد العوائل المجهزة بالمواد الغذائية من قبل كل وكيل لكشف حالات التلاعب والتزوير في هذه البطاقات . يذكر ان السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة كان قد صرح في وقت سابق ان عدد الافراد المسجلين في البطاقة التموينية لشهر اب كان اكثر من مليونين ونصف المليون فرد زيادة على الرقم الحقيقي . وتعتبر هذه العملية هي الثانية التي تقوم بها وزارة التجارة اذ بلغت عدد الزيادات في المرحلة الاولى مايقدر بنصف مليون فرد زيادة عن عدد نفوس العراق وبلغت الزيادة الحاصلة لحصة شهر اب مليونين ونصف المليون فرد زيادة على عدد النفوس في العراق والبالغ عددها ١٨ مليونا □

(٨) ملايين دينار لصيانة شبكات مجاري بغداد

■ بغداد/الجمهورية : علمت مندوبة « الجمهورية » ان ديوان الرئاسة وافق على تخصيص ثمانية ملايين دينار لاعمال ترميم وصيانة شبكات المجاري في مدينة بغداد التي تعرضت للتخسفات والانسدادات جراء القصف الوحشي الامريكي .

يذكر ان العدوان الثلاثيني استهدف تدمير المنشآت الحيوية ذات المساس المباشر بحياة المواطنين □

رقابة مشددة على مزوري العلامات التجارية المعروفة

■ بغداد/ناجحة كاظم :

اكد اتحاد الصناعات العراقي وجود منتجات صناعية مختلفة اغرقت السوق المحلية مستغلة علامات تجارية مسجلة بموجب قانون العلامات والبيانات التجارية رقم (٢١) لسنة ١٩٥٧ وتعديلاته .

السيد طلال طلعت الامين العام لاتحاد الصناعات . اوضح ان مسؤولية متابعة العلامات التجارية المزيفة . تقع على عاتق الاجهزة الرقابية مؤكدا ان الاتحاد ليس لديه اية صلاحيات رقابية او اجرائية .

واشار الى ان الاتحاد نسق مع الجهات ذات العلاقة في وزارتي التجارة والثقافة والاعلام لتكثيف فرق الرقابة على المطابع والاسواق وبما يؤمن الحفاظ على صحة وسلامة المواطن ويحد من التلاعب والابتزاز .

تشغيل معمل اسفلت الناصرية بنصف طاقته

■ الناصرية/ عبدالحليم صالح : تمكنت الاجهزة الفنية في مديرية بلدية الناصرية من تشغيل معمل الاسفلت طاقته الانتاجية البالغة (١٠٠) طن في الساعة .

المهندس ذياب طاهر مدير بلدية الناصرية . قال لمراسلنا ، بعد تشغيل المعمل نفذت اجهزة البلدية تبليط شارع بطول (٥٠٠)م وعرض (٦) امتار في حي اور فضلا عن فرش الحصى الخابط بشوارع حي اور بطول (٢) كيلومتر وعرض (٧) امتار . كما تم فرش (٤) شوارع اخرى وتسويتها بالتراب في حي الزهراء ..

واضاف : ان اليات البلدية واجهزتها نفذت حملتي عمل شعبي في احياء الشهداء وسومر بالاشتراك مع المنظمات الجماهيرية والحزبية .

اضافة الى تشغيل الناقورات في صوبي الجزيرة والشامية □

خضر عبدالعزيز : منطقة الحكم الذاتي ستشهد تحولات ديمقراطية

■ التاميم / قاسم المالكي

اكد الرفيق (خضر عبدالعزيز) عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي / امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب ..

ان منطقة الحكم الذاتي تشهد حاليا وضعا متميزا يسوده الاستقرار والطمأنينة العالية . تمثل ذلك من خلال عودة العوائل الكردية الى مناطق سكناها ومزاولتها اعمالها الاعتيادية والعيش في ظروف طبيعية جدا .

واضاف في حديث لموفد الجمهورية ان منطقة كردستان للحكم الذاتي ستشهد تحولات ديمقراطية وثورية من خلال الاجواء الديمقراطية التي خلقتها ثورة (١٧ – ٣٠) تموز واكدها المؤتمر القطري العاشر للحزب (مؤتمر الجهاد والبناء) .

واكد ان التفاف شعبنا الكردي حول قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لهو الدلالة الواضحة والاكيدة على فشل مؤامرات الدوائر الاستعمارية ومخططاتها اللئيمة .

واضاف لقد اثبتت التجارب والدروس ان ابناء شعبنا الكردي يقفون اليوم كالطود الشامخ . اشد صلابة واكثر اصرارا وتماسكا على طريق اسقاط كامل مخططات الاستعمار والدوائر الامبريالية الهادفة الى ايقاف عجلة التنمية والبناء الحضاري

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب . ان جماهير شعبنا من زاخو الى الفاو . مطالبة بان تلعب دورها الريادي وتفجر كل طاقاتها الخلاقة لبناء العراق العظيم مشيرا الى ان الذين يعزفون نغمة العداء ويتربصون في الزوايا المظلمة قد كشفتهم الاحداث والتجارب النضالية حيث اصبحوا معروفين لدى شعبنا الكردي الذي لفظهم من خلال محاولاتهم المتمثلة بالالتفاف على بيان الحكم الذاتي . هدية الثورة لشعبنا الكردي

واشار الرفيق امين سر تنظيم الشمال للحزب ان التجربة النموذجية لمنطقة الحكم الذاتي . ستبقى صفحة نضالية مشرقة وامانة في ضمائر وقلوب العراقيين جميعا .



خضر عبدالعزيز

الكشف عن خطة لاغتيال الرئيس التونسي

■ تونس/ا ف ب اعلن وزير الداخلية التونسي عبدالله القلال في تونس اكتشاف خطة . وضعتها حركة محظورة . تهدف الى اغتيال الرئيس زين العابدين بن علي وعدد من اعضاء الحكومة بينهم رئيس الوزراء حامد القروي . وخلال اجتماع ضم كوادر حزب التجمع الدستوري الديمقراطي (الحاكم) اشار القلال الى ان (اعترافات) الاشخاص الذين اوقفوا خلال الاشهر الاخيرة افادت بان اغتيال رئيس الدولة (كان مخططا له ليتم في ١٥ تشرين الاول المقبل) واضاف القلال مستندا الى (الاعترافات) ان المخططين كانوا يهدفون في مشروعهم الى تشكيل حكومة مؤقتة تضم بعض الرموز المعروفة (لذر الرماد في العيون) مثل رئيس الوزراء التونسي السابق محمد مزالي ووزير الاقتصاد السابق احمد بن صالح اللذين يعيشان حاليا في الخارج □

بن علي

العاصمة الانغولية تستعد لاستقبال سافيمبي

■ لواندا/ انصات الجمهورية تجمع انصار حركة يونيتا الانغولية المعارضة في شوارع العاصمة لواندا استعدادا لوصول زعيم الحركة جوناثان سافيمبي في اول زيارة له منذ ١٩٧٥ .

وياتي وصول سافيمبي بعد ثلاثة اشهر من انتهاء الحرب الاهلية التي استمرت ١٦ عاما بين يونيتا وحركة امبالا الموالية للحكومة بزعامة دوس سانتوس .

سافيمبي

وافادت تقارير الانباء ان جوا من الابتهاج يسود العاصمة حيث بدأ انصار يونيتا برفع اللافتات واعداد المنصة التي من المقرر ان يلقي سافيمبي فوقها خطابا امام حشد جماهيري يتوقع ان يحضره مئات الآلاف . وتعد عودة سافيمبي الى بلاده تتويجا للمفاوضات دامت اكثر من سنة من اجل عودة الحياة الطبيعية الى البلاد ، وانتهاج . حكومة الرئيس سانتوس سياسة الانفتاح على القوى السياسية المختلفة في انغولا □

اطلاق قسيمة الغاز (١١)

■ بغداد / واع تقرر في وزارة النفط امس تجهيز اسطوانات الغاز السائل بموجب القسيمة رقم (١١) في انحاء العراق كافة وبواقع اسطوانة واحدة لكل قسيمة .

ويذكر ان القسيمة رقم (٩) ستكون نافذة لغاية اليوم بينما ستكون القسيمة رقم (١٠) نافذة لغاية منتصف الشهر المقبل .

مشروع سياحي في نينوى ينفذ خلال الايام المقبلة

■ الموصل / اياد طلب سعدالله · اكمل المكتب الاستشاري الهندسي في جامعة الموصل . التصاميم الاساسية لمشروع سياحي كبير في محافظة نينوى يتم تنفيذه خلال الايام القادمة . السيد غانم علي الداود مدير بلدية الموصل افاد لمراسل « الجمهورية » في المحافظة .. ان المشروع يقع في المنطقة المحاذية لنهر دجلة والواقعة في الجانب الايسر من مدينة الموصل ويمتد من جسر نينوى القديم صعودا باتجاه منطقة الرشيدية . ويتضمن المشروع . اقامة فنادق صغيرة ومطاعم سياحية ومسابح ومشاتل وملاعب اطفال وملاعب رياضية متخصصة وكازينوهات واكشاك لبيع المرطبات ومواقف للسيارات . وسيقوم بتشييد المشروع القطاع الخاص بموجب عقود خاصة طويلة الامد وقصيرة بطريقة المساطحة مع الجهات المعنية □

الجدل مازال مستمرا بشأن معاهدة ١٩٣٩ الالمانية - السوفيتية

جمهوريات البلطيق التي اعلنت استقلالها مؤخرا . كانت مرتبطة قبل الحرب العالمية الثانية . بشكل او باخر . بالاتحاد السوفيتي . وبعضها .. مثل استونيا . كانت مرتبطة بروسيا القيصرية .

ولكن معاهدة ٢٣ اب ١٩٣٩ والبروتوكولات الملحقة بها . اثارت مشكلة ضم الجمهوريات الثلاث الى الاتحاد السوفيتي (بموجب تقسيم مناطق المصالح بين الرايخ الثالث الالماني والاتحاد السوفيتي) .

وكانت استونيا ولاتفيا قد وضعتا في (دائرة النفوذ) السوفيتي في اطار معاهدة ٢٣ اب (مولوتوف – ريبنتروب) . وفي ٢٨ ايلول . ابان توقيع بروتوكول سري اضافي اتبعت ليتوانيا بالجمهوريتين السابقتين .

الا ان رئيس قسم التعاون الدولي في وزارة الخارجية السوفيتية يوري ريشيتوف قال انه (ليس هناك اي دليل على تدخل من قبل الجيش الاحمر . في الشؤون الداخلية لدول البلطيق سنة ١٩٤٠ . وانضمامها الى الاتحاد السوفيتي) .

وقال .. (مهما يكن موقفنا من الوثائق الالمانية السوفيتية لهذه المرحلة ١٩٣٩ – ١٩٤٠ – فليس هناك اي دليل على تدخل من قبل القوات السوفيتية المتمركزة في البلطيق في عملية انضمامها الى الاتحاد السوفيتي) .

وتقول النظرية السوفيتية الرسمية منذ سنة ١٩٤٠ ان النواب في دول البلطيق ومن بينهم الليتوانيون . صوتوا بحرية على انضمام جمهورياتهم الى الاتحاد السوفيتي . بينما يرى القوميون في هذه الدول ان الانتخابات التي جرت بوجود الجيش الاحمر في تموز ١٩٤٠ كانت موضع تلاعب .

وكانت بروتوكولات ١٩٣٩ موضع انكار من قبل السلطات السوفيتية حتى اواخر سنة ١٩٨٩ . وبذل وزير الخارجية السوفيتي الاسبق اندريه غروميكو جهودا كبيرة لنفي وجود هذه الوثائق (التي توجد منها صورة محفوظة . وليس الاصل)

تنص البروتوكولات السرية بشكل خاص على تقسيم المصالح بين الرايخ الثالث وروسيا من البلطيق الى البحر الاسود . وهي تطلق يد روسيا في منطقة البلطيق . بينما تقر بمشروعية (الحدود الامنة) لالمانيا . ولاسيما في بولندا حتى ميناء جدانسك .

وقد اعتبر هتلر ان العالم اصبح بحوزته بعد توقيع الاتفاق . الذي استحق عن جدارة وصف (اتفاق مع الشيطان ضد الشيطان) .

وظلت الفقرات السرية لهذه المعاهدة خفية عن الالمان حتى سنة ١٩٤٦ في محاكمات نورنبيورغ الشهيرة لمجرمي الحرب .

وتشير الاحداث الى ان الامريكيين كانوا على علم بمحادثات هتلر وستالين . والترتيبات بينهما . وعلى عكس ماطلب من احد مسؤولي الخارجية الالمانية في اواخر الحرب العالمية الثانية . ابادة جميع ملفات وزير الخارجية ريبنتروب . قام هذا المسؤول باخفاء هذه الوثائق . وايضا وثائق بالميكروفيلم . في مكان امين . في علب البسكويت . وكانت من بينها نسخة مصورة بالميكروفيلم عن الفقرات السرية من الاتفاق . تم عرضها على البريطانيين بعد سنة ١٩٤٥ .

القوى الغربية الكبرى كانت ترى في هتلر . حتى غزوه براغ في اذار ١٩٣٩ ، عامل طرد لستالين . اذ كانت ترى انه يمكن الاعتماد بصورة اكبر على مصداقية النازيين . من الاعتماد على الشيوعيين في موسكو .

وكان هذا الاعتقاد غير صائب . فقد تخلى مؤقتا عن عدائه المطلق للشيوعية فتعاهد مع ستالين لكي يحتال عليه فيما بعد .

وقد جاء موقف ستالين (الذي كان يرى في هتلر الشيطان الامبريالي والرأسمالي الاكبر) لمخاوفه من التهديد القادم من الشرق . باحتمال قيام اليابان بشن هجوم . وكذلك لعدم ثقته في قدرة بولندا على المقاومة . لانه كان يتطلع الى ان يبدأ في الظهر قدراته في وقت لاحق . بعد ان يكون الاخرون قد انهكوا .

وتوضح التحليلات ان تحييد الاتحاد السوفيتي شجع هتلر على الحرب . التي دخلها تحت سيطرة فكرة (المجال الحيوي) .. اي توفير مجال واسع امام الالمان الذين بدأوا يزدحمون في المانيا . ولاستخدام اسلحته التي كانت توفر له في ذلك الوقت تفوقا على الدول الاوروبية الاخرى . اذ ان الحجم المبالغ فيه لتسليح المانيا . تعويضا للحظر الذي كان مفروضا عليها بعد الحرب العالمية الثانية . والتمويل الضخم

البقية ص٢

■ نصير النهر

ستالين يصافح ريبنتروب

مولوتوف يوقع المعاهدة . ويبدو ستالين واقفا

جائزة انديرا غاندي تمنح لسام نغوما

■ نيودلهي/واع : اعلن نائب الرئيس الهندي الدكتور (شانكار دايال شرما) في نيودلهي ورئيس لجنة التحكيم للجائزة المخصصة من اجل السلام ونزع السلاح والتنمية في الهند لعام ١٩٩٠ . منح هذه الجائزة لسام نغوما رئيس دولة ناميبيا .

والجائزة مسماة باسم رئيسة وزراء الهند السابقة انديرا غاندي .

وتبلغ قيمة هذه الجائزة (٥ر١) مليون روبية هندية وستخصص لدعم المجهود في مجال الدفاع عن السلام العالمي ونزع السلاح والانسجام بين القوميات وقضية التفرقة العنصرية □